



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4

عام المجتمع

YEAR OF COMMUNITY

PEI

UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التطبيقات اللغوية



الصف
12

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطبيقاتِ اللُّغَوِيَّةِ
الصَّفِّ الثَّانِي عَشَرَ

المُجلَّدُ الأوَّلُ



رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلمك سيكون لك مرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صمم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسة واعية معمقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضع إحساسك بإنسانيته، ويوسع أفقك، ويعمق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد وزعت دروسه بحسب الفنون. أما نصوص القراءة فقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص التي وضعت في كتاب النصوص القصصية، وكتاب النصوص الشعرية، لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صمم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقي

السَّلبِيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضُر إلى الحصّة وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريّ «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عن الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحن متأكّدون أنّك إذا فعلتَ ذلكَ فإنّك ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كم هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطّالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لستَ مفصّلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحن، ولا كلَّ الآخرين من البشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُسرعةً على الحياةِ بخُلُوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنّك جزءٌ من النّصوصِ التي تقرأها، فإنّنا نشجّعُك لتسجّلَ أسئلتك وخواطرك وأفكارك حولَ ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السّطورَ وما بين السّطورِ.

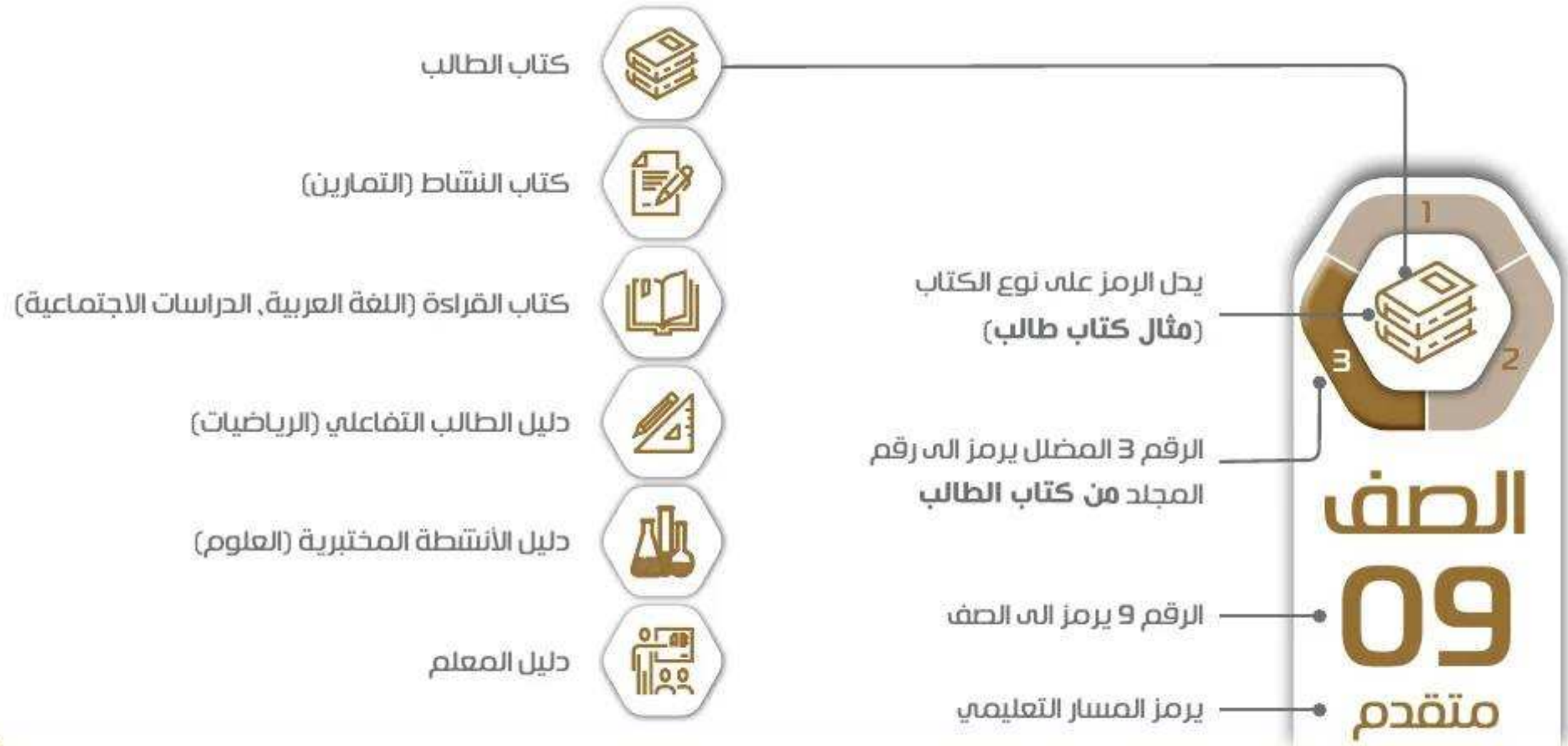
ونودُ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابَ النّصوصِ القصصيّةِ، وكتابَ النّصوصِ الشّعريّةِ» اللّذين يحتويان على كلّ النّصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التّطبيقاتِ اللّغويّةِ بالإضافة إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيك فكرةً مركّزةً عن كلّ نوعٍ من النّصوصِ، وكلّ فنٍّ من فنونِ القولِ، ونحن نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتابِ أيضًا، فهما رافدان مهمّان لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتثقيفِ، والمعرفة.

ثم هناك سيرة روائية ممتعة، ورواية أدبية أخرى، ستتيحان لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطقاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفُسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافية التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
السيرة الأدبية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

• في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للوحدة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.

• في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الوحدة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.

• في الرواية والسيرة الأدبية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

• يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيّدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.

• يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للوحدة.

• يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو:

• يتوقع من الطالب أن يجري ذاتيًا ما يقع تحت محور "اكتشاف" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "تعلم وتدريب وسبر" قبل الوحدة الأولى لكل درس، إذ إن دروس النحو كلها دروس سبق تعلمها في مراحل سابقة.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدرس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

• يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجيب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

• يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.

• كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	النصوص المعلوماتية دروب
• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة. • إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات</u> للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على <u>زيادة</u> علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية</u>، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.
• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
ماذا نسأل حين نقرأ؟	

النصوص المعلوماتية دروب	النصوص الأدبية مرايا	
• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات الهامة أو الجديدة التي قدمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن أخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إلي أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟	• إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها. • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	كيف نقرأ النص؟

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	عنوان الدرس	المجال
13	النصوص حولنا (1)	القرآن الكريم
35	الله ولي الذين آمنوا	
40	شعر المتنبي	
43	أرق على أرق - أبو الطيب المتنبي	
50	البركة - البخاري	
60	سلطان بن سالم القاسمي	القصة القصيرة
69	علامة تعجب - فاطمة الكعبي	
80	شاعرتان مبدعتان منذ الصغر - سلطان العميمي	
91	ذكريات وأمان - مظفر الحاج مظفر	
104	أنسنة المدن	النص المعلوماتي
115	لماذا نعد النجوم؟	
130	اعرف نفسك	الاستماع
137	لماذا نتبادل الزيارات والمراسلات؟	المحادثة
139	كيف تتعامل مع الشخص الفضولي؟	
141	مدينة تسكنك	
143	تأثير العلوم والتكنولوجيا	
149	كتابة استجابة لنص أدبي	
151	كتابة نص أدبي	الكتابة
153	كتابة نص إقناعي	



القراءة



النصوص حولنا (1)

القراءة

نواتج التعلم

1. يتعرف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. ينشئ نصوصاً جديدة مستمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقرأ النص، وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

النصوص حولنا (1)

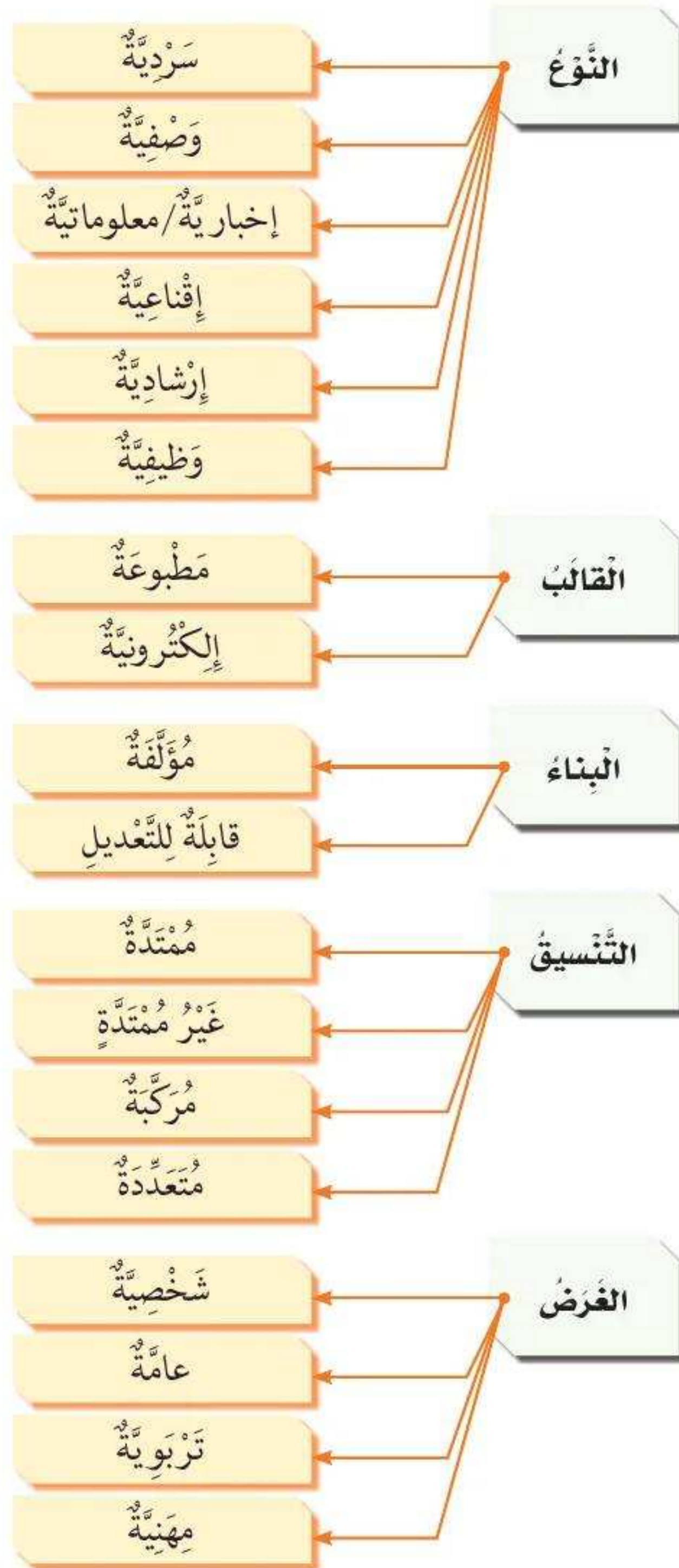
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسأل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفة؟ نبش في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حركت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماتياً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمي بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفق واسع، وهو ليس مقالاً أو قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تصنف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالغرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تصنف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسر، فيشرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وغرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماتياً وتبحث عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حيّة صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماتياً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى: مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تشرع في القراءة. هذه العتبة مهمة جداً؛ لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصة به.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقَ ضَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبِ النَّوعِ.

اقرأ النصوص الآتية ولاحظ أنها تشترك في موضوع واحد، ولكن لكل نص روحاً مختلفاً عن النصوص الأخرى.



1. في مرحلة ما من مراحل حياتك ستلاحظ أن مسؤولياتك الشخصية والمهنية تكبر وتزداد بوتيرة قد تصعب السيطرة عليها أحياناً، ومن هنا تنبثق أهمية الحفاظ على التوازن بين كل من الحياة الشخصية والعمل، ليس فقط لضمان راحتك ونجاحك، وإنما لتحقيق رفاهية من حولك أيضاً. وكلما ازداد عدد الأشخاص الذين يعتمدون عليك (سواء في

العمل أو في المنزل)، ازدادت أهمية تحقيق هذا التوازن. والنجاح لا يعني كسب الأموال الكثيرة، بل إنه يُعبر في الواقع عن النجاح في جميع جوانب الحياة الأخرى، سواء كان ذلك عقد صفقة مع عميل مهم، أو وجودك بالقرب من الأشخاص الذين تعزهم حقاً، أي أن النجاح يتحقق عندما تتمكن من الموازنة بين جوانب حياتك المختلفة، وعلى الرغم من أن بعضنا يراه أمراً سهلاً، إلا أن الوصول إلى ذلك يحتاج إلى كثير من المثابرة والتخطيط والعمل الجاد.



2. رفعت رأسي، أتأمل الرجل الذي يقف أمامي شاباً كلتا يديه على صدره، ومبتسماً عن أسنان بيضاء كاملة على فكيه. كان شاباً في أوائل الثلاثينات من العمر، ونحلاً بشكل لافت حتى يبدو بلا لحم، كان شعره منكوشاً إلى أعلى، لكنه منسق وعليه زيت لماع. يرتدي زي جنود الصاعقة المرقع، الذي كان موضحة سائدة في تلك

الأيام، أحدثها الهياج الدائر في حرب الجنوب، وما تبعه من عسكرة للأجواء والأمزجة والشوارع وشاشة التلفزيون، وطواير الصباح في المدارس. حول معصمه الأيسر ساعة من ماركة (جوفيال) العتيقة تبدو ميناؤها باهتة، ويضع على جسده عطر (ماكسي) النفاذ الذي كان منتشرًا أيضاً، ويستخدمه الرجال الأنيقون وغيرهم.



لأشهر، بل لسنوات كان بانتظار هذا اليوم، كان يقول دائماً لزوجته، لأبنائه، لأقاربه، لأصدقائه: " عندما أتقاعد".

خمس وثلاثون عاماً من العمل، مروراً بالشباب، والزواج، وقُدوم الأطفال، ثم مُنتصف العمر، وزواج بناته، ووفاة والديه، وآلاف الواجبات الصغيرة التي أنجزها، كل هذا قد مرّ، والآن أخيراً حلّ اليوم المنتظر.

لم يكن صباح ذلك اليوم مختلفاً عن أي يوم آخر.. لحق بالحافلة نفسها التي يستقلها عادةً إلى زاوية (باري)، ووصل مكتبه المقفول مبكراً بعشر دقائق كالعادة.. مبكراً بما يكفي لترديد دُعائه الصباحي. بعد لحظات وصل زملاؤه والموظفون الآخرون إلى مكتب المدير، كل واحد منهم حياً بطريقته الخاصة، قام بإنهاء بعض الأعمال المكتبية، لم تكن لديه النية أن يضيع وقته.

في نهاية ذلك الصباح كان قد أنهى عمله، بعد أن أرشف الأوراق جميعها في الملفات، وكتب على كل منها ملاحظات للشخص الذي سيخلفه في العمل.

في فترة الغداء دخل المدير إلى الغرفة الكبيرة ذات السقف المرتفع، صفق يديه ليجمع الموظفين، ويلقي عليهم خطبة قصيرة، شاكرًا له ما قدمه في سنوات خدمته، ذاكرًا مراحل تطوره الوظيفي من موظف بسيط إلى موظف كبير، إلى مساعد مشرف القسم، ثم إلى مدير القسم، وقدم له مظلة حُفرت على قبضتها أشكال مزخرفة، وساعة جيب كتب على مينائها: "من الزملاء إلى السيد (كي راما) مع الشكر على خدمته المخلصة التي امتدت خمسة وثلاثين عاماً".

تجمع زملاؤه حوله يُصافحونه.. كانوا يافعين في عمر يُقاربُ عمر أولاده، قال أحدهم: "استمتع ياسيدي بإجازتك"، وقال آخر: "تعال لزيارتنا بين الحين والآخر"، وقال السيد (داتا) المدير: "خذ بقية اليوم إجازة، نعلم كلنا أنك تستحقها".

هناك دائماً المرة الأولى لكل شيء، سيشاداري بالاجي.

4. إِنَّ النَّجَاحَ نِتَاجُ عَمَلٍ مُنَهْجِيٍّ مُنَظَّمٍ، وَهُوَ مَشْرُوعٌ كَأَيِّ مَشْرُوعٍ يَحْتَاجُ إِلَى بَنِيَّةٍ تَأْسِيسِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، وَرَوَافِدَ تُحَقِّقُهُ وَفَقَّ مَرَا حِلِ الْعَمَلِ. وَهَنَاكَ بَلَا شَكٍّ عِلَاقَةٌ قَوِيَّةٌ بَيْنَ التَّخْطِيطِ وَالنَّجَاحِ، فَمَنْ أَرَادَ النَّجَاحَ فِي الْعَمَلِ أَوْ فِي الدِّرَاسَةِ أَوْ فِي أَيِّ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ الْحَيَاةِ فَعَلِيهِ بِالتَّخْطِيطِ لَدَلِكِ، وَعَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يُلْغِيَ الرِّبْطَ بَيْنَ الْفَشْلِ وَالظُّرُوفِ، وَبَيْنَ النَّجَاحِ وَالْحَظِّ.

وَلَكِي نَقْتَرِبَ مِنَ الْمَفْهُومِ أَكْثَرَ فَإِنَّ التَّخْطِيطَ يَبْدَأُ بِتَحْدِيدِ الْغَايَةِ أَوْ الْهَدَفِ الَّذِي يَرْمِي الْفَرْدُ لِتَحْقِيقِهِ عَلَى الصَّعِيدِ الشَّخْصِيِّ أَوْ الْعَمَلِيِّ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْهَدَفُ وَاقِعِيًّا وَقَابِلًا لِلتَّحْقِيقِ، فَلَا يَضَعُ هَدَفًا مُسْتَحِيلًا كَأَنْ يَتِمَكَّنَ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى شَهَادَاتٍ دِرَاسِيَّةٍ عُلْيَا فِي شَهْرَيْنِ مِثْلًا، أَوْ يَصِيرَ خَبِيرًا مُحَنَّكًَا فِي مَدَّةٍ وَجِزَةٍ، وَإِذَا تَبَادَرَ إِلَى ذَهْنِكَ الْقَوْلُ بِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ نَجَحُوا دُونَ أَنْ يَبْذُلُوا مَجْهُودًا، وَدُونَ أَنْ يَصْرِفُوا الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي لِتَحْقِيقِهَا، فَعَلَيْكَ الْغَاءُ هَذِهِ الْقِنَاعَةَ مِنْ فِكْرِكَ فُورًا؛ لِأَنَّ مَعْظَمَ هَؤُلَاءِ تَكُونُ نَجَاحَاتُهُمْ عَابِرَةً وَآنِيَّةً، فَهِيَ كَالْفَقَاعَاتِ لَا تَبْقَى وَلَا تَقْوَى.

وَمِنْ الْمَهْمِ فِي هَذَا الْمَجَالِ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مُغَامِرًا وَجَرِيئًا، فَالْمُتَرَدِّدُ وَالْخَائِفُ لَا يَنْجَحُ؛ لِأَنَّ التَّرَدُّدَ وَالْخَوْفَ عَوَائِقُ نَفْسِيَّةٌ تَحُدُّ مِنَ التَّجَرِبَةِ، وَتَقْيِدُ رُوحَ التَّحَدِّيِ الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الْحَوَافِزِ الدَّافِعَةِ نَحْوَ النَّجَاحِ فِي تَحْقِيقِ الْهَدَفِ، وَفِي سَيْرِ النَّاجِحِينَ وَالرُّوَادِ الدَّلِيلِ النَّاصِعُ عَلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ (ابْدَأْ، وَعَيْنُكَ عَلَى الْهَدَفِ)، وَاجْعَلْهُ جُزْءًا مِنْكَ، وَلَا تَدْعُهُ يَغِيبُ عَنْ أَحْلَامِكَ، وَأَقْوَالِكَ، وَأَفْعَالِكَ، وَثِقْ بِقُدْرَاتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ مُسْتَحِيلٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَلَكِي تَكُونَ قَادِرًا عَلَيْكَ أَنْ تَنْمِيَ مَهَارَاتِكَ، وَتُطَوِّرَهَا، وَلَا تَرْكُنْ إِلَى مَعْرِفَتِكَ السَّابِقَةِ، فَفِي كُلِّ يَوْمٍ هُنَاكَ جَدِيدٌ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَقَدَّمُ الْعِلْمُ وَتَزْدَادُ الْمَعَارِفُ، وَتَتَنَوَّعُ الْفُنُونُ. وَمِنْ الْمَهْمِ فِي خَرِيطَةِ النَّجَاحِ، أَلَّا تَسْتَسْلِمَ لِلْفَشْلِ، بَلْ اجْعَلْهُ سُلْمًا لِلِارْتِقَاءِ، وَدَرْسًا مَهْمًا فِي رَحْلَةِ النَّجَاحِ، وَعَلَيْكَ قَبُولُ الْإِنْتِقَادَاتِ، وَالِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا فِي التَّحْسِينِ وَالتَّطْوِيرِ.

وَهَنَاكَ عَوَامِلُ أُخْرَى تَوْكِّدُ أَنَّ النَّجَاحَ لَا يُشْتَرَى، بَلْ يُخْطَطُ لَهُ، وَأَنَّ النَّجَاحَ لَيْسَ تَرْفًا بَلْ قِيَمَةً، وَأَنَّهُ أَسَاسٌ لِاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ، فَالْوُقُوفُ نَهَايَةً، وَالْجُمُودُ مَوْتٌ، وَالتَّكْرَارُ مَسْخٌ، فَابْحَثْ عَنْ تِلْكَ الْعَوَامِلِ، وَاقْرَأْ سَيْرَ النَّاجِحِينَ، فَمَا زِلْتَ عَلَى أَعْتَابِ الْأَمَلِ، وَمَا زَالَ الطَّرِيقُ أَمَامَكَ مَفْتُوحًا لِتَخُوضَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ مُصَمِّمٌ عَلَى التَّخْطِيطِ لِلنَّجَاحِ.

كيفية التخطيط للحياة العقلية

5. التخطيط للحياة العملية يتألف من خطوات متتابعة تُعطي أفضل النتائج في حال اتباعها بدقة، ويمكننا إيجازها فيما يلي:

1. اختر الهدف.

- ♦ حدّد الهدف المنشود.
- ♦ ضع هدفاً واقعياً يمكنك تحقيقه.
- ♦ لا تقلّد الآخرين لمجرد أنهم نجحوا في تحقيق أهدافهم.
- ♦ ينبغي أن يكون الهدف متسقاً مع مهاراتك وقدراتك.

2. خطط للهدف.

- ♦ اجمع المعلومات والبيانات الكافية حول ما أنت مُقدّم على تنفيذه.
- ♦ ارسم سيناريوهات التنفيذ، واكتب أكثر من خطة بديلة.
- ♦ استشر أهل الخبرة والمعرفة في مرحلة التخطيط.

3. جدول أهدافك.

- ♦ ضع خطة زمنية لتحقيق أهدافك، ووزّع خطوات التنفيذ على فترات زمنية مُحددة.
- ♦ وُضع جدول سيساعدك على مراقبة الإنجاز، والاقتراب من تحقيق الهدف.

6.

السادة أعضاء فريق العمل في الشركة:

أنتم جزء من هذا الكيان الناجح، تعملون لأجله بكل تفان وإخلاص، ثقتي بكم تزداد يوماً بعد يوم وما زلت على يقين بأنكم أفضل فريق حظيت به الشركة على الإطلاق.
شكراً لكم

مع تمنياتي لكم بدوام النجاح والتوفيق.

رئيس قسم إدارة المشاريع: أحمد محمد

إذا عرفت أن:

- النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
- النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
- النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
- النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
- النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.
- النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدّد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تجيبك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

- حدّد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدّمها لك النص.

1.

2.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة الشخص الموصوف؟

- حدّد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، البداية والعقدة والذروة والنهاية والحل.

- عد إلى النص الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدّد.

- المكان ، الزمان ، الشخصيات ، الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

- ما الأدلة التي أوردتها الكاتبة في النص ليقتنعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتبةً منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها تُوجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعَبَّرُ عَنِ الْجَمْعِ، أو فعل الأمر.

- من النص الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

- لاحظ خلو النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

- لاحظ أن النص السادس بطاقة شكر.

- حدّد المرسل والمستقبل في النص.

- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حجرة جدي

* موسى رُحوم عباس

تلك الغرفة الصغيرة في الطابق الأرضي من بيتنا، احتلها جدي لعشرات السنين، مُعللاً ذلك بأن لها ميزات "إستراتيجية" هكذا كان يقول لنا، فهي لا تحتاج الصعود إليها بدرجة، ولها باب يُمكنه من رصد جميع تحركات قاطني البيت، وشباك يفتح على الحديقة الخلفية يُجدد هواءها.

سألنا والدي ذات مرة عن غياب جدنا الطويل في المشفى، لكنه اكتفى بقوله إنه صعد إلى السماء، ونهرنا بشدة عندما قلنا: ونحن نريد أن نصعد إلى السماء؛ لنلتقي جدنا!

لم نكن نعرف عن محتويات غرفة جدنا شيئاً، كانت لغزاً مُحيراً لعقولنا الصغيرة، الإضاءة فيها لم تكن تنقطع، الهدوء المطلق هو المسيطر غالباً، هذا كله صنع لها رهبة في نفوسنا، وفُضولاً شديداً لمعرفة تفاصيلها الغامضة، لكن بعد وفاة جدنا صرنا نمر سراعاً أمام بابها المغلق، نحاول اجتياز المسافة بأقصى ما نستطيع.

كانت أمي تُبقي المصاييح مضاءة ليلاً ونهاراً، ربّما أرادت مداراة خوفنا ورهبتنا، وربّما ضبطنتنا لتلفت يمينه ويسرة ونحن نجوز الممر الضيق أمام باب غرفة جدنا. كل ذلك لم يشف غليلي، ويُرض فضولي، فانتظرت فرصة خروج أسرتي لمناسبة عائلية، واقتحمت حجرة جدي.

جدران تُغص بالكتب الصفراء، مكتبة منظمّة ومُفهرسة، بعض الكتب لا تزال على الأرض مُكدّسة، لا تحمل أرقاماً، بعضها هدايا، وبعضها يحمل علامات حمراء وملصقات خاصة.

مع مرور الوقت أذمنت دخول الحجرة، وفي كل مرة اخترع وسيلة سرّية لذلك، المفاجأة الكبرى لي أنني اكتشفت أن جدي مؤرّخ خطير، وأدراجه مُحشوة بأوراق مكتوبة بخط جميل صغير الكلمات، مُنمّق العناوين، ظننت أن تلك العناوين مسروقة من مكاتب بغداد، أو دكا كين الوراقين في البصرة والقاهرة، لكنه خط جدي أعرفه، فقد كتب لي الكثير من الرسائل لمُدّرسي يوصيهم بي، ويذكّرهم بأمانة المهنة وجسامتها، بين كل تلك الأوراق وجدت ورقات مُذيلة بإهداء خاص لي، ووجدت أوراقاً صفراء حائلة اللون، مُمزّقة الأطراف، اختلط حبرها ببعضه، فربّما أكلتها الرطوبة والعفن، قرأت بعضها من كلماتها بصعوبة. لا أخفي أنني سعيد بالتاريخ الذي صنعه جدي لي، فقد أعاد لي الاعتبار، ويمكن لي من الآن أن أفخر به، وأنسخ منه النسخ؛ لأوزعها على المُدن والأمصار، وأباهي به في الأرض والفضاء، لعلّي التقى بجدي ذات يوم!

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص السردية

النصوص المعلوماتية

النصوص الوصفية

2 متى تغيرت أفكار الحفيد حول جدّه؟

3 كيف تصف العلاقة بين الجدّ وأحفاده؟

4 ما السرّ الذي اكتشفه الراوي بعد وفاة جدّه؟

5 تخيل الرسالة التي كتبها الجدّ لحفيده، واكتبها بخطّ جميل منمّق.

النشاط الثاني

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

للحفاظ على دماغك

على الرغم من أن الدماغ عضو معقد إلا أن الحفاظ والاهتمام به ليس بذلك التعقيد، فقط اتبع الحقائق الأساسية.

الطاقة

دماغك أكثر عضو متعطش للطاقة، فهو يحتاج بشكل مستمر إلى الكربوهيدرات الجيدة، كالخضروات والفاكهة قليلة السكر.

اضطرابات المعدة

اضطرابات المعدة والهضم تؤثر على كمية المواد الغذائية التي تمتصها من طعامك ويحتاجها الدماغ.

وجبة الفطور

لا تساعد وجبة الفطور في تحديد وزنك فقط، بل أيضاً تحدد كيف يعمل دماغك طوال اليوم.

الماء

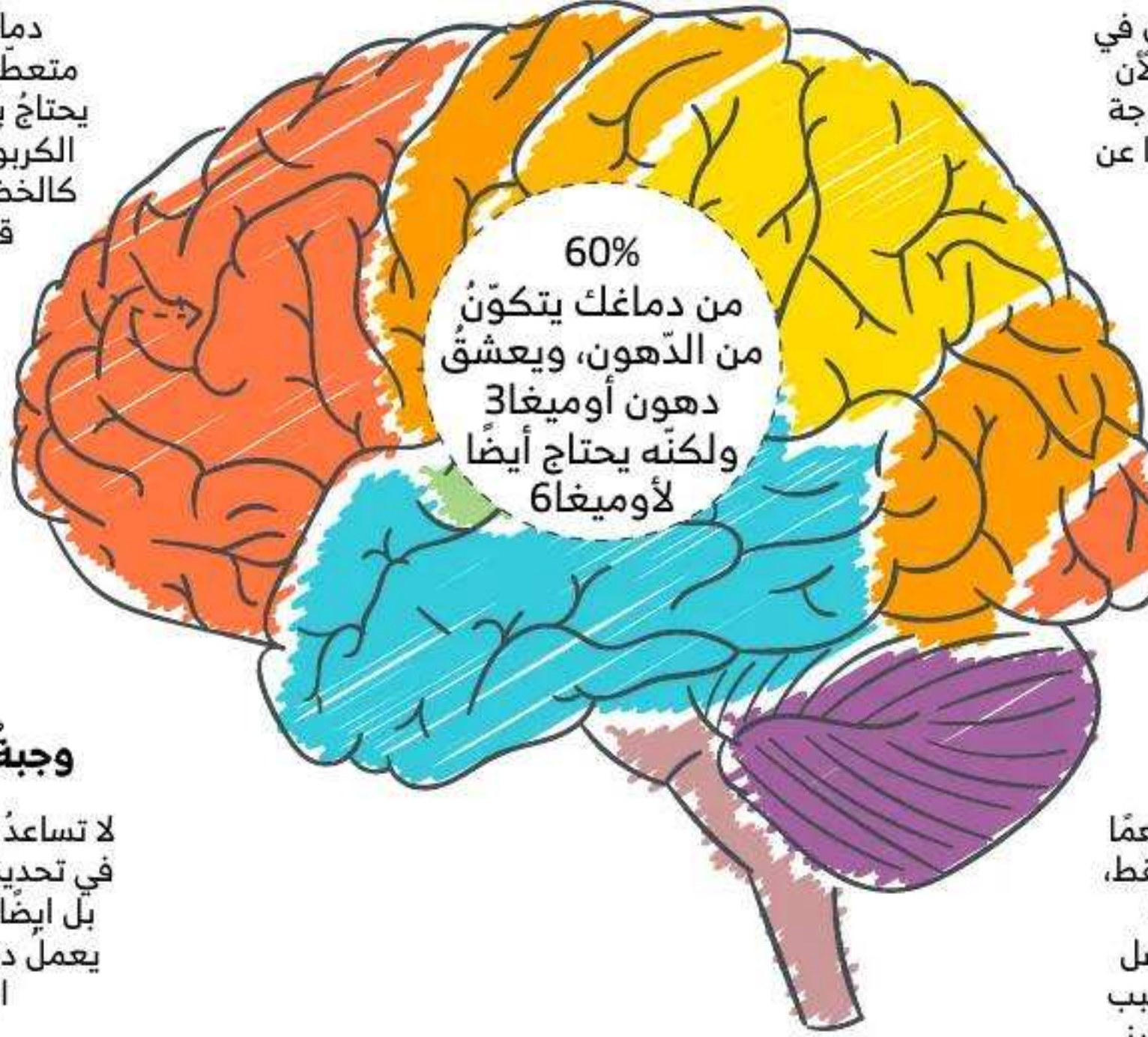
يعد الماء أكبر مكون في جسمك، لذا تحتاج لأن تستهلك ما يسد حاجة الجسم، ويبقيه بعيداً عن الجفاف.

القهوة

يمد الكافيين الدماغ بجرعة من الطاقة، يحفز إطلاق الأدرينالين ويسبب التوتر، جرب أعشاب الشاي أو الماء مع الليمون.

البروتين

لا يعتبر البروتين مهماً في بناء العضلات فقط، بل يمكن الخلايا العصبية من التواصل بفعالية، ونقصه يسبب صعوبات في التركيز والتذكر.



المصدر : <https://makkahnewspaper.com/article>

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص السردية

النصوص المعلوماتية

النصوص الوصفية

2 حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ مِثَالًا عَلَى سِمَاتِ هَذَا النَّوعِ:

.....

.....

3 حَسَبَ فَهْمِكَ لِلنَّصِّ السَّابِقِ، فَسِّرْ مَا يَأْتِي:

• يَشْعُرُ خَالِدٌ بِالتَّوَتُّرِ عِنْدَ شُرْبِ كُوبِ الْقَهْوَةِ كُلَّ صَبَاحٍ.

• يَنْصَحُ الطَّبِيبُ رَاشِدًا بِتَنَاوُلِ وَجْبَةِ الْفُطُورِ كُلَّ صَبَاحٍ.

• تَعَانِي مَرِيْمٌ مِنْ جَفَافِ بَشَرَتِهَا.

4 بِالِاسْتِفَادَةِ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ.. صَمِّمْ نَصًّا إِجْرَائِيًّا إِرْشَادِيًّا يُعْطِي تَعْلِيمَاتٍ لِلْحِفَاطِ عَلَى صِحَّةِ الدِّمَاغِ،

وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع، بل هي العنوان الكاشف لحالة أفراد وطبائعهم وسلوكياتهم، فالمجتمعات مهما كان حجمها، تبدأ بالفرد الذي لا يكون له وجود إلا من خلال الأسرة، وهي الدائرة الأولى والأقرب التي يتعلم منها كيف يتعامل مع من حوله.

ومما لا شك فيه أن وعي الأسرة بالأسلوب الأمثل لتربية الأبناء دون إفراط أو تفريط، يسهم في توثيق النسيج الاجتماعي للمجتمع، فالتدليل المفرط للأبناء يخرج للمجتمع نمطاً من الأشخاص يميلون إلى النزعات الفردية وحب التملك، واليأس والإحباط عند أول تعثر، والهشاشة النفسية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أو قلة الصبر والجلد عند مواجهة التحديات، وهؤلاء لا يعول عليهم في بناء أوطانهم؛ لأنهم اعتادوا على الاعتماد على غيرهم.

كما أن الإفراط في القسوة في التعامل معهم والاعتقاد أن التربية بالعنف تصنع الرجال فهم بجانبه الصواب؛ لأن العنف والقسوة يؤلّدان لدى الطفل الخوف من إبداء أي فكرة، فضلاً عن المبادرة بأي سلوك إيجابي، وهو ما من شأنه وأد الدافعية لديه، وانطواؤه على نفسه، والعجز عن اتخاذ قرار ما، وقد يفضي في النهاية إلى انسحابه من الحياة الاجتماعية.

لذلك من الأهمية بمكان ألا يقتصر دور الوالدين على توفير الاحتياجات المادية لأبنائهم، معتقدين أن هذا هو غاية المني ومُنْتَهَى الأمل، لكن يجب أن يكون هناك حوار دائم ولقاءات ثابتة مهما كانت شواغلنا، فضلاً عن توسيع نطاق القاسم المشترك بين الآباء وأبنائهم، مثل صداقتهم على وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتهم بعض الاهتمام، لفتح مجال أكبر للاقتراب من أفكارهم.

إن بناء الرجال قرين بناء الأوطان؛ لأنهم المدافعون عن الوطن والحامون له، لذلك فإن الترابط الأسري من القضايا المتعلقة بأمن الوطن الذي يبدأ من الأسرة، وإذا كان الأمر كذلك، فلا ينبغي أن يتنازل الأبوان عن هذا الدور ليقوم به غيرهما، لأن كل رجل عظيم محقق لذاته ونافع لمجتمعه، هو ابن لأسرة مترابطة، لذلك أعود وأكرّر أن الترابط الأسري هو الطريق إلى مجتمع آمن.

د. خالد الخاجة

بتصرف يسير من موقع: <https://www.albayan.ae>

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص الوظيفية

النصوص المعلوماتية

النصوص الوصفية

2 ما العنوان الذي تراه مناسباً للنص؟

3 ما الفكرة التي أراد الكاتب إقناعك بها؟

4 حول النص السابق إلى نص إرشادي، واذكر فيه أساليب تربية الأبناء تربية سليمة. أضف نقاطاً من عندك إذا لزم الأمر.

اكتب أسماء نصوص تشبه هذا النص من حيث النوع درستها أو قرأتها، ومازلت تتذكرها:

النشاط الرابع

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

كيف تكون إنساناً ذكياً من الناحية الاجتماعية؟

نرى في حياتنا نماذج من البشر تُعجبنا، وأكثر ما يعجبنا فيهم هو قبول الناس لهم، ومقدار المحبة التي يحظون بها، وكيف أنهم يحاطون بالمحبة والتقدير أينما كانوا. إذا أردت أن تكون من هؤلاء، فعليك اتباع ما يأتي:

1. احترم كل البشر، ولا تنتقص أحداً.
2. أفسح السلام على من تعرف وعلى من لا تعرف.
3. تحل بالأدب، وتخلق بالأخلاق الكريمة.
4. تواضع، ولا تكن مغروراً.
5. استخدم الألفاظ اللينة، والعبارات الودية.
6. تواصل مع الناس، وقوِّ العلاقات الأخوية معهم.
7. لا تبتذل، ولا تتطفل، ولا تؤذ الآخرين.
8. شارك الناس أفراحهم وأتراحهم.
9. قدر أي إحسان يُقدَّم إليك، ولو كان بسيطاً.
10. لا تُفشي أسرار الناس، ولا تنقل أخبارهم.
11. كن كريماً، ولا تبخل.
12. سامح، واعف، ولا تبغض.
13. ابتسم، وتفاءل، وأنشر البهجة والسرور.

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص الإرشادية

النصوص المعلوماتية

النصوص السردية

2 ناقش زميلك حول أهم خطوتين تحتاجهما لتتصف بالذكاء الاجتماعي.

③ (ابْتَسِمَ، تَفَاءَلَ، وَاَنْشَرَ الْبَهْجَةَ وَالسُّرُورَ)، اسْتَحْدَمَ مَوْضُوعَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، لَتَكْتُبَ نَصًّا وَصَفِيًّا تَصِفُ فِيهِ شَخْصًا يُعْرِفُ فِي مَحِيطِكَ بِذَكَائِهِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

النشاط الخامس

اكتب نوع النص الآتي، موضحاً مجالات استخدامه:

استبيان حول استخدام طلبة الصف الثاني عشر لأدوات التماسك النصي في الكتابة (للمعلمين)

1. حسب خبرتك، هل الطالب في الصف الثاني عشر قادرون على استخدام أدوات التماسك النصي استخداماً صحيحاً ودقيقاً؟ يرجى توضيح الإجابة.
2. ما الأخطاء التي يقع فيها الطالب في أثناء استخدام أدوات التماسك النصي في كتابة المقالات؟
3. بالنظر إلى اختبار نهاية الفصل الثالث لعام 2019 لطلبة الصف الثاني عشر، على مقياس من 0 إلى 10 كيف تُقيم دقة الطالب في استخدام أدوات التماسك النصي؟

ضعيف	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	دقيق
	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

4. ما أنواع الأخطاء الأخرى التي عادةً ما تواجهها في أثناء تقييم كتابة الطالب من حيث استخدام أدوات التماسك النصي؟
5. تقييم استخدام طلبة الصف الثاني عشر لأدوات الربط في مقالات اختبار نهاية الفصل الثالث لعام 2019:

ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز

6. بنظرك، أي من الأخطاء الآتية هي الأكثر شيوعاً في كتابات طلاب الصف الثاني عشر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
 - ☐ إضافة زائدة عن الحاجة.
 - ☐ أداة مفقودة.
 - ☐ موضع الأداة.
 - ☐ الإفراط في استخدام الأداة.
 - ☐ أخرى:

7. على مقياس من 0-10، كيف تصف العلاقة بين أدوات التماسك النصي وجودة كتابة الطالب؟

ضعيفة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	قوية
	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

النشاط السادس

اقرأ النصوص الآتية، ثم حدّد نوع كلّ نصّ منها:

... وبالفعل وليتْ ظهري للطريق وللسيّارات الفارهة، لأقف أتأملها وهي تجلسُ خلف صندوق تنظيف الأحذية:

امرأة أربعينيّة، هادئة الملامح، عليها مسحّة من جمال ربّانيّ، طرحتها السوداء تلفُ وجهها الأبيض بياض الحليب، أرى القرط الفضّي يتدلّى من أذنيها الصغيرتين على شكل ورقة شجر، لها جبهة عريضة، تثنى عن ذكاء، لها حاجبان هلاّيا الشكل، دون إفراط في ارتفاعهما، يُحيطان بعينين تبرقان رغم كلّ فقر وعوز! أمّا الأنف فدقيق، فيه كبرياء، يعلو فمًا مطبقة شفّته على صبرٍ وجلد.

أدهشتني سرعتها ومهارة يدها، الخالية من الذهب، المُلطّخة بالسواد.

قصة بريق، عمرو الرديني، مجلة الرافد.

لم يفلت المملّ من نطاق تأملات الفلاسفة الكبار، وذلك لأنّه ظاهرة متداخلة بعمق مع الحالة الإنسانية. فوفقًا للفيلسوف "آرثر شوبنهاور": فإنّ حياة الإنسان، وحتى الحيوان "تتأرجح مثل البندول بين الألم والملل"، إذ إنّهُ يرى أنّ الألم والملل هما المكوّنان الرئيسان للوجود، ويمكن القول إنّ شوبنهاور كان أول فيلسوف غربي أخذ المملّ على محمل الجدّ باعتباره من المآسي الأساسية للبشريّة، وعرفّه بوضوح بأنّه "توقّ دفين من دون أيّ هدفٍ معيّن". ولم تختلف نظرة الفلاسفة الكبار عن هذه النظرة السلبية إلى المملّ؛ فأطلق عليه الفيلسوف الألمانيّ "مارتن هايدغر" اسم الضباب الصامت، في حين وصفه الفيلسوف الدانماركيّ "سورين كيركجارد" بأنّه: "جذر كلّ الشرور".

إهداء

إلى تلك التي وافقت على الاقتران بطالب طب في سنته الثانية رغم علمها بوعورة الطريق
الذي ستسلكه برفقته.
إلى زوجتي العزيزة التي مهدت ذاك الطريق الوعر إلى أن أصبحت طبيبا للأطفال.

في مقدمة كتاب (مريض لن أنساه) للدكتور نافع الياسي

فجأة صمتَ الطفلُ، كان يحدّقُ إلى شيءٍ تحرّكَ على الأرضِ، كان شيئاً طوله حوالي العشرة
سنتيمتراتٍ وكان يتحرّكُ باتجاهه، كان ذلك الشيءُ عقرباً أزعجته تلك الزيارة المفاجئة
لمغارته، وكان العقربُ يزحفُ الآن باتجاه الصبيّ، ضحك الصبيّ لأنّه وجد أن الحيوان الذي
كان يزحفُ باتجاهه له شكلٌ مثيرٌ للضحك، مدّ يده المكتنزة نحو العقرب، رفع ذيله المزوّد
بزباني سامّة بسرعة البرق ليلدغه، لكن أنثى النعام كانت أسرع فوجّهت ضربة قاسية
للعقرب بمنقارها الضخم.
أمسك الصبيّ بالعقرب الميت ووضعه في فمه.

رواية الولد الذي عاش مع النعام، مونيكا زاك، دار المنى، صفحة 15

النشاط السابع

اختر موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين من حيث النوع وفقاً للمطلوب. شارك زملاءك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم. اقرأ نصوصهم وسجل لهم ملاحظاتك.

1. السفر

نص إرشادي

نص وصفي

2. السياحة داخل الدولة

نص إقناعي

نص معلوماتي



نواتج التعلم

1. ARB 2.3.01.041 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني والحديث النبوي فيها.

الاستعداد لقراءة النص:

التصوير في القرآن الكريم:

يخاطبُ القرآنُ الكريمُ العقولَ، ويشيرُ المشاعرَ والأحاسيسَ بأسلوبِهِ الفذِّ، وبيانهِ المعجزِ، والصورةُ الفنيَّةُ أداتُهُ المفضَّلةُ للتأثيرِ والإقناعِ، ومفهومُها لا يقتصرُ على الصُّورِ البيانيَّةِ من تشبيهٍ واستعارةٍ، بل تشاركُها عناصرُ أخرى من مكوِّناتِ التَّركيبِ اللُّغويِّ، تجعلُ المخاطَبَ يتخيَّلُ المعنى المجردَ صورةً ناطقةً يتحسَّسُ فيها الحركةَ والحياةَ، ويحوِّلُ الحروفَ الجامدةَ إلى ريشةٍ تنبعُ من رأسِها الألوانُ المختلفةُ، لتحيلَ المعانيَ إلى مشاهدٍ يتأمَّلُها الخيالُ، ويدركُها الشُّعورُ، ويستوعبُها العقلُ.

المهارة القرآنية:

تحليل الصورة الفنية:

جاءت الآية (257) من سورة البقرة بعد قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ لتؤكد ولاية الله لمن اختار نور الهدى، أو ولاية الطواغيت للذين اختاروا الغي والضلال في مشهد حي يستطيع القارئ أن يتخيله، بأن يرى عالمين متقابلين من النور والظلام، ويرى الناس منقسمين قسمين: قسم يخرج من الظلمات إلى النور فيهتدي فيه ويحيا، وقسم يخرج من النور إلى الظلمات فيغيب فيها ويردى.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تطوير المفردات:

وَلِيٌّ: وَلِيٌّ: دَنَا وَقَرَّبَ، وَلِيَّهُ: جَاءَ بَعْدَهُ، وَلِيَّ الشَّيْءِ: مَلَكَ أَمْرَهُ، وَقَامَ بِهِ، وَلِيَّ فُلَانًا: نَصَرَهُ، وَلِيَّ الْبَلَدِ: حَكَمَهَا، الْوَلِيُّ: النَّاصِرُ، وَالنَّصِيرُ، وَالْمُحِبُّ، وَالْحَلِيفُ.

الطَّاغُوتُ: الْمُعْتَدِي، أَوْ كَثِيرُ الطُّغْيَانِ، الشَّيْطَانُ، كُلُّ رَأْسٍ ضَلَالٍ، كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

العُرْوَةُ: مِنَ الْإِبْرِيقِ مَقْبُضُهُ، وَمِنَ الثَّوْبِ مَا يَدْخُلُ فِيهِ الزَّرُّ عِنْدَ شَدِّهِ، وَمَا يُسْتَمْسَكُ بِهِ وَيُسْتَعَصَمُ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

حَدِّدْ مِنَ الْمَعَانِي الْمَعْجَمِيَّةِ لِكَلِمَةِ (وَلَّى) الْمَعَانِيَ الْمُنَاسِبَةَ لِسِيَاقِهَا فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

هَاتِ مرادفاتِ مَا يَأْتِي، ثُمَّ صُغْهَا فِي جَمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ. استمَسَكَ (المرادف: _____)
الجملة: _____

ب. الرُّشْدُ (المرادف: _____)
الجملة: _____

حفظ الآية الكريمة:

أنصت بخشوع إلى المقرئ الذي تفضل سماع تلاوته، وهو يتلو الآيتين الكريمتين، واحفظهما، ثم استظهرهما غيباً في الصف.

في أثناء قراءة النص:

اتل الآيات الكريمة مقتدياً بالتلاوة القدوة مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم، وتبصر في الصورتين المتقابلتين للمؤمنين والكافرين.
قال الله تعالى في سورة البقرة:

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا
أَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾

ما بعد القراءة:

حول النص ولغته:

1. بدأت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)، ثم فصلت الإجمال موظفة التضاد بين الألفاظ. مثل لذلك مما في الآيتين:

2. بَمَ توحى صيغتا الإفراد والجمع مما تحته خط؟ اكتب فقرة في ذلك:
(اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ)

3. بعد تفهّمك لإرشادات الآيتين الكريمتين اعقد مقارنة بين سلوكات شخصين: شخص يتصرّف في حياته مع الآخرين على ضوء النور الذي تُقرّره الآيتان، وشخص يخالف هدى الآيتين الكريمتين، تخيل يوماً في حياة كلّ منهما. واعقد المقارنة. (يمكنك العمل مع زميلك بحيث يكتب أحدكما تصوّره عن حياة الأول، ويكتب الآخر تصوّره عن حياة الثاني).

● كيف تصف علاقتك بالقرآن الكريم؟ هل تحفظ منه شيئاً؟ هل تقرأ منه شيئاً كل يوم؟

الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

● هل مررت بموقف شعرت فيه بقربك من الله؟ وأن قلبك ممتلئ بالرضا والراحة؟ تحدث عن هذا الموقف

لزملائك. الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

نصوص رديفة:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (سورة البقرة)

﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ يُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (سورة الروم)

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَلَيِّنَتْنِي قَدَمْتُ لِحْيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾ (سورة الفجر)

﴿ وَالْعَادِيَّتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ (سورة العاديات)

المتنبّي مالى الدّينا وشاغل النّاس.

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

شعرُ المتنبّي

2

القراءة

مقدمة بحثيّة

نواتجُ التّعلّم

1. ARB.4.1.01.037 يكتبُ ورقةً بحثيّةً مطبّقاً خطواتِ البحثِ العلميّ، ويمكنُ توظيفُ الموضوعاتِ المقرّرةِ في الموادِّ الأخرى لكتابةِ الورقة.
2. ARB.4.1.01.036 يطرّوّرُ بحثه بوضعِ أسئلةٍ واضحةٍ ودقيقةٍ عن الموضوع مطبّقاً إستراتيجياتٍ منوّعةٍ في البحثِ مثلَ المقابلاتِ، والتّجاربِ، والمصادرِ الإلكترونيّةِ، ودراسةِ الحالةِ.
3. ARB.4.1.01.038 يضمّنُ بحثه معلوماتٍ من مصادرٍ تمثّلُ وجهاتِ نظرٍ مختلفةً مراعيًا مصداقيةَ المصادرِ، مضمّنًا بحثه قائمةَ المصادرِ والمراجعِ.

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون: انظر مع مجموعتك فيما بين يديك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم. يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم. ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق.

1 شهد المتنبّي عصرًا تفكّكت فيه الدولة العباسيّة، وتناثرت إلى دويلاتٍ، ولكنه عصرٌ تميّز بازدهار العلم

والأدب. ألقِ الضوء على:

❑ تفكّك الدولة العباسيّة.

❑ النشاط العلميّ.

❑ النشاط الأدبيّ.

2 أسبابٌ عدّةٌ تهيّأت للمتنبّي في نشأته كي ينظّم الشعر مبكرًا:

❑ نسبه.

❑ صفاته المعنويّة.

❑ تعلّمه.

❑ طلبه للرّزق.

3 الخصائصُ الجسديّةُ والأخلاقيّةُ والاجتماعيّةُ والسياسيّةُ أوحّت لأبي الطيّب بتميّزه. وضح أثر ذلك في:

❑ ادّعاءه النبوة وتوبته منها.

❑ طموحه الذي رافق حياته كلّها.

❑ كثرة حسّاده أينما حلّ وارتحل.

❑ تنوع أغراض شعره.

❑ مكانة المتنبّي بين شعراء عصره.

4 منذ صباهُ إلى وفاته أمضى حياته برحلاتٍ بين بغداد وأنحاء الدولة العباسيّة ودويلاتها. حدّد أربعًا من أبرز

رحلاته، وأهدافها، ونتائجها.

- 5 قيل لولا المتنبي لما اشتهر سيف الدولة، ولولا مجالس سيف الدولة ما برزت عبقرية المتنبي الشعرية، فما علاقة كل منهما بالآخر؟
- 6 تمنى المتنبي الإمارة بمصر، وتمنى كافور الإخشيدي مدح المتنبي له. وضح دوافع كل منهما، ونتائج ذلك عليهما.
- 7 تميز شعر المتنبي عن غيره من الشعراء بخصائص ميزته عن غيره. وضح ذلك ممثلاً من شعره لـ:
 - ✧ تصوير حياته المضطربة، واعتزازه بنفسه.
 - ✧ تنوع أغراضه بين: (المدح، والهجاء، والحكمة، والغزل، الوصف).
 - ✧ تسجيله أهم أحداث عصره.
- 8 ظفر ديوان المتنبي في القديم والحديث بما لم يظفر به ديوان شاعر من العناية والشرح. وضح:
 - ✧ كيف جمع الديوان ورّب.
 - ✧ ما ناله من الدراسة والشرح.
 - ✧ انقسام النقاد في حكمهم على المتنبي إلى فريقين، موضحاً رأي هذين الفريقين.
 - ✧ أثر شعره في الشعر العربي قديماً وحديثاً.

التنظيم والتخطيط للخطوة التالية:

بعد أن اطلعت مع زملائك على ما ورد في المصادر التي بين أيديكم، خططوا قبل نهاية الحصة للعمل خلال أسبوع للانتهاء من جمع المعلومات، وإعادة كتابتها بلغتكم، والاستعداد لتقديمها أمام زملائك في عرض شفوي.

أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ

3

القراءة

نص شعري
من العصر العباسي

أبو الطيب المتنبي



نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجماليّ للنصوص الشعريّة موضّحاً علاقة الفكر ببعضها ببعض مفسّراً مفرداتها من خلال السياق و القرائن باستخدام مصادر ورقية و رقمية متعدّدة مستنثجا الدلالات التعبيريّة الإيحائيّة.
2. ARB.6.1.02.008 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والرقميّ.
3. ARB.2.1.01.022 يحلّل النصوص في سياقها التاريخيّ و الاجتماعيّ و السياسيّ مستخلصاً السمات الفنيّة لها.
4. ARB.2.3.01.041 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة مع التركيز على العصر الحديث، والأدب المعاصر تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العموديّ، وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها عمّا يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصّين نثرين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

العاطفة:

للعاطفة دور كبير في إبداع النص الشعري من حيث لغته وعباراته وصوره وتأثيره في المتلقي، ومع أن قصيدة المُنْتَبِي (أرق على أرق) في غرض المدح، إلا أنها فاضت بمشاعر الغزل والنسيب رقة وعدوبة، كما فاضت بالحكمة، فالعاقل من يتعظ بما مرَّ به غيره من مواقف الحياة وأحداثها، ثم ختم الشاعر قصيدته بعاطفة الإعجاب بالمدوح الذي يفيض بكرمه كأنه سحاب يسح غيثاً...

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

عذل: يعذل، ويعذل عدلاً، عدل زميله: لأمه.	
جوى: شدة العشق، وما يورثه من حزن.	
الألى: اسم موصول بمعنى الذين.	
الأيئق: جمع ناقة، وهي أنثى الإبل.	
مُسَهَّد: السَّهَادُ هو الأرق، ويُقال: في عينه سُهْدٌ وسهادٌ فهو مُسَهَّدٌ، أي مُصابٌ بالأرق.	

تطبيق على المعجم والمفردات:

1 استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

الغضا:

ثرة:

شيق:

2 هات:

مُفَرَّد (الأكاسرة):

مُرَادِف (عبرة):

3 بعد استخراج معنى كلمة "شيق" من المعجم، هل ترى أنها تُستعمل الآن بمعناها القديم؟
يقولون:

- * هذا برنامج شيق.
- * كانت رحلة شيقة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ قصيدة (أرق على أرق)، ثم اكتب:

1. الأغراض الشعرية المناسبة على الهامش الأيمن لكل مجموعة من أبيات النص.
2. مجموعة من الأسئلة على هامش النص الأيسر لمناقشتها مع زملائك.

أرق على أرق *

- | | |
|---|---|
| 1 أرق على أرق ومثلي يارق | وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَهُ تَتَرَقَّرَقُ |
| 2 جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى | عَيْنٌ مَسْهَدُهُ وَقَلْبٌ يَخْضُقُ |
| 3 مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرْنَمٌ طَائِرُ | إِلَّا انْتَشَيْتُ وَلِي فُؤَادُ شَيْقُ |
| 4 جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي | نَارُ الْغُضَا وَتَكِلُ عَمَّا تَحْرِقُ |
| 5 وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ | فَعَجَبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ |
| 6 أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ | أَبْدَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ |
| 7 نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرِ | جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا |
| 8 أَيْنَ الْأَكَاْسِرُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى | كَثَرُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَلَا بَقُوا |
| 9 فَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ | وَالْمُسْتَعْرِزُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ |
| 10 أَمَا بَنُو أَوْسٍ بْنِ مَعْنٍ بْنِ الرِّضَا | فَاعَزُّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْأَيْتَقُ |

* شرح ديوان المتنبي، وضعه عبدالرحمن البرقوقي، الجزء الثالث، ص73، دار الكتاب العربي، بيروت، 1986م.

- | | | |
|----|--|--|
| 11 | كَبُرَتْ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ | مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ |
| 12 | وَعَجِبَتْ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفَهْمَ | مَنْ فَوْقَهَا وَصُخُورُهَا لَا تَوْرِقُ |
| 13 | وَتَفُوحٍ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ | لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تَسْتَنَشِقُ |
| 14 | مَسْكِيَّتِ النَّفْحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا | وَحْشِيَّتُ بَسَواهُمْ لَا تَعْبِقُ |
| 15 | أَمْرِيْدٌ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا | لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ |
| 16 | يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْكَثِيرُ وَعِنْدَهُ | أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتُصَدِّقُ |
| 17 | أَمْطَرَ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَهُ | وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ |

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

- استهلّ المُتنبّي قصيدته بمقدمة غزليّة، درج عليها الشعراء الجاهليّون، بِمَ تفسّر هذا الاستهلال لقصيدته في المدح؟

- استخرج من الأبيات ما يتوافق معناه مع:

* قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (سورة القصص).

* قول أبي العتاهية:

درجوا فأصبحت المنازلُ منهم عطلاً وأصبحت المساكنُ خاليةً

* قول علي بن الجهم:

وقد كنتُ بالعُشّاقِ أهزأ مرةً
وها أنا بالعُشّاقِ أصبحتُ باكياً

● أشار الشاعرُ إلى اعتقادٍ قديمٍ عند العربِ في البيتِ السادسِ يتعلّقُ بالْغُرَابِ:
عللْ سببَ هذا الاعتقادِ.

هل تجدُ أنَّ هذا الاعتقادَ ما زالَ ثابتاً في نفوسِ بعضِ الناسِ؟

● اذكرْ موقفك من هذا الاعتقادِ لدى الشاعرِ المُتنبّي في ذكرِ الموتِ قبلَ وصفِ الممدوحِ وقومِهِ بالكرمِ.

مناقشة شفوية

● وردتْ في القصيدةِ أبياتٌ من الحكمةِ تصلحُ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ:
من أين استمدّها الشاعرُ؟

وماذا نسمّي هذا اللونَ مِنَ الأدبِ؟

حول لغة النصّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. ما المقصود بالشموس في البيت (11)؟

2. وظّف كلمة (الشموس) في استعارةٍ تصرّحيةٍ أو مكنيّةٍ في جملةٍ من إنشائك.

3. بمّ يوحي قولُ الشاعر في البيت الأخير:

* أمطر؟

* لا أغرق؟

حول الجمل: تعميق الدلالات

استخرج من الأبيات: أسلوباً إنشائياً غرضه الاستعطاف.

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. حدّد الكناية في البيت السادس عشر، ثمّ اذكر القيمة الفنيّة التي أضفّتها إلى المعنى.

2. في البيت التاسع جناسٌ لطيفٌ. بيّن موضعه، وشرّحه.

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

ما رأيك في شعر المدح الذي يُعدُّ لوناً أساسياً من ألوان الشعر العربي؟ وهل ترى أن هذا الغرض موجودٌ في شعر الأمم الأخرى؟

التفاعل والاستجابة

ما البيت أو الأبيات التي ستبقى في ذاكرتك من هذه القصيدة؟ لماذا في رأيك؟

التعميم والتوسيع

- ♦ ذكر أبو الطيب المتنبي في قصيدته الموت، ووعظ به القارئ، واستحسن (أبو الفتح ابن جني) منه ذلك، ولكن (الواحدي) أنكر على الشاعر ذكر الموت في هذه القصيدة؛ لأن ذكره إنما يستحسن في الرثاء، وليس في المدح.
- ♦ ارجع إلى كتاب (البيان في شرح الديوان) لأبي البقاء العكبري، واقرأ ما نقله من قول الناقد في شرح البيت السادس، وقرر موقفك من هذا الاختلاف.

البِزْكَةُ

4

القراءةُ

نصُّ شعريّ
من العصر العباسيّ

البُحْثُريّ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.1.01.021 يبيّنُ المعنى الإجماليّ للنّصوصِ الشعريّةِ موضحًا علاقةَ الفكرِ ببعضِها ببعضٍ مفسّرًا مفرداتها من خلالِ السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرٍ ورقيّةٍ ورقميّةٍ متعدّدةٍ مستنتجًا الدّلالاتِ التّعبيريّةَ الإيحائيّةَ.
2. ARB.2.1.01.022 يحلّلُ النّصوصَ في سياقِها التّاريخيّ والاجتماعيّ والسياسيّ مستخلصًا السّماتِ الفنّيّةَ لها.
3. ARB.6.1.02.008 يفسّرُ الكلماتِ مستخدمًا المعجمَ الورقيّ والرقميّ.
4. ARB.2.3.01.041 يحفظُ أربعةَ نصوصٍ من عيونِ الشّعْرِ في عصورٍ مختلفةٍ معَ التّركيزِ على العصرِ الحديثِ، والأدبِ
5. المعاصرِ تتألّفُ من عشرةٍ إلى اثني عشرَ بيتًا أو سطرًا من الشّعْرِ العموديّ، وشعرِ التّفعيلةِ، تدورُ موضوعاتها عمّا يناسبُ المرحلةَ في المجالاتِ المختلفةِ، ويحفظُ نصّينِ نثرينِ مناسبينِ للمرحلة.

العنصر الأدبي:

الوصف:

تُمثِّل "البركة للبحري" نموذجاً فريداً لقصيدة وَصَفٍ ومدحٍ لرمزٍ من رموز الحضارة العربية العريقة، وهي بركة المتوكل الخليفة جعفر العباسي، وكان أبرز وزراءه الفتح بن خاقان، وتعدُّ قصيدتنا هذه واحدة من قصائد الإلهام والنضج الشعري المثرع بالوصف لدى الشاعر المطبوع البحتري؛ حيث يظهر فيها التمكن من الأدوات الشعرية، ومن التعبير عن روح الطبيعة التي تجلت معالمها في أبهى صورة تكاد تكون محسوسة، أو كأنها متحركة.

إذ الوصف الأدبي هو الذي يقوم فيه الشاعر بشرح المميزات الموجودة في شيء ما؛ حيث قام الشاعر بكتابة الوصف بطريقة تساعد القراء والمستمعين على تكوين صورة عن الشيء الموصوف في أذهانهم، قد يكون الموصوف شيئاً مادياً أو أشياء من الطبيعة، أو البيئة المحيطة، أو أحداثاً ثقافية أو أشخاصاً؛ فهو إذا أسلوب من الأساليب الفنية المستخدمة في اللغة العربية في القصائد والشعر وهو غرض قديم، برز فيه كثير من الشعراء، أمثال ابن خفاجة الأندلسي والبحتري والمتنبي وأبو تمام وابن المعتز وغيرهم، بل إن كثيراً من النقاد أرجعوا كل أغراض الأدب إلى الوصف، فالرثاء وصف لمحاسن الميت والمدح وصف لأخلاقه وجوده، والفخر وصف للتعالي الموجود في النفس... ولعل هذا يدفعنا للتساؤل: لماذا لم يُسمَّ وصف الطبيعة باسم معين؟ ويفترض في الإجابة عن ذلك أن هذا الغرض (وصف الطبيعة والأشياء فيها) تطوّر في الأدب العربي الحديث باسم أدب التأمل أو الوصف الفني؛ وذلك لأن الأدباء أصبحوا يلبسون مشاعرهم وأفكارهم هذه الطبيعة من حولهم، وما قصيدة البركة إلا مثال من الأمثلة.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

استعن بالمعاجم اللغوية الورقية أو الرقمية في البحث عن معاني الكلمات الآتية، ثم دوّنوها في الفراغات:

📖 يَكْلُوها:

📖 عُرِض:

📖 السبائك:

📖 حُبُكا:

📖 الجواشن:

📖 مُجَنَّحة:

تطبيق على المعجم والمفردات:

1 ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملٍ من إنشائك، ولو أردت أن تتحدّى نفسك فضعها كلّها في نصّ قصيرٍ من سطرين مثلاً:

يَكْلُوها:

عُرِض:

السبائك:

حُبُكا:

الجواشن:

مُجَنّحة:

2 في النصّ مفرداتٌ كثيرةٌ ذاتُ صلةٍ بالطبيعة ومظاهرها المختلفة، استخرج هذه الألفاظ ثمّ صنّفها وزمّيلك وفق الحقول الدلالية الآتية:

الماء	الكُون	الحيوان

حول الشاعر:

- هو الشاعر البُحْثَرِيُّ، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي، أحد أشهر الشعراء العرب في العصر العبّاسيّ، وُلِدَ في مَنبَج سَنَةِ (205 هـ)، وتوفي سَنَةَ (284 هـ)؛ والبُحْثَرِيُّ أحد أشهر الشعراء العرب في العصر العبّاسيّ، يقالُ لشعره (سلاسل الذهب). وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم، وهم: المُنَبِّي، وأبو تَمَّام، والبُحْثَرِيُّ. قيل لأبي العلاء المعري: أي الثلاثة أشعر؟ فقال: المُنَبِّي وأبو تَمَّام حكيما، وإنما الشاعرُ البُحْثَرِيُّ.
- بتصرف - ديوان البُحْثَرِيِّ - تحقيق: حسن كامل الصيرفي، دارُ المعارف - مصر - ط 3.

أقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجيب شفويًا عما يأتي:

- ♦ ما موضوع القصيدة؟
- ♦ ما مظاهر جمال بركة الماء المذكورة في النص؟
- ♦ أيُّهما أكثر جمالاً، البحر ونهر دجلة، أم البركة؟
- ♦ بم وصف الشاعر الرياض المحيطة بهذه البركة؟

البركة

قال الشاعر البُحْثَرِيُّ يَصِفُ بَرَكَةَ الْمَاءِ الَّتِي تُزَيِّنُ قَصْرَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُتَوَكِّلِ:

- 1 يَأْمَنُ رَأَى الْبَرَكَةِ الْحَسَنَاءُ رُؤْيَيْتَهَا وَالْأَنْسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا
- 2 بِحَسْبِهَا أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ رَتْبَتِهَا تَعْدُ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا
- 3 مَا بَالُ دَجَلَةٍ كَالْغَيْرَى تَنَافِسَهَا فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تَبَاهِيهَا
- 4 كَأَنَّ جَنِّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا إِبْدَاعَهَا فَأَذَقُوا فِي مَعَانِيهَا
- 5 فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا بِلْقَيْسُ عَنْ عَرْضِ قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا
- 6 تَنْحَطُّ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَتَهُ كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا
- 7 كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَتُهُ مِنَ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مُجَارِيهَا
- 8 إِذَا عَلَتْهَا الصُّبَا أَبَدَتْ لَهَا حَبْكَهَا مِثْلَ الْجَوَاشِنِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا
- 9 فَرَوْنَقُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُضَاحِكُهَا وَرَيْقُ الْغَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكِهَا
- 10 إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءَ رُكِبَتْ فِيهَا
- 11 لَا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْمُحْصُورُ غَايَتَهَا لِبَعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
- 12 يَغْمَنُ فِيهَا بِأَوْسَاطِ مُجَنَّحَتِهَا كَالطَّيْرِ تَنْفُضُ فِي جَوْ خَوَافِيهَا
- 13 لَهْنٌ صَحْنٌ رَحِيبٌ فِي أَسَافِلِهَا إِذَا انْحَطَطْنَ وَبَهُوَ فِي أَعَالِيهَا

- 14 صور إلى صورة الدّفين يؤنسها منه انزواء بعينيّه يوازيها
15 تغنى بساتينها القصوى برؤيتها عن السّحاب منحلّا عزاليها
16 كأنّها حين لجّت في تدفّقها يد الخليفة لما سال واديها
17 وزادها زينة من بعد زينتها أن اسمه حين يدعى من أساميها
18 محفوفة برياض لا تزال ترى ريش الطّواويس تحكيه ويحكيها

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

1. استخرج من الأبيات ما يدلّ على المعاني الآتية:
♦ نظر نهر دجلة إلى البركة نظرة غيرة ومنافسة في الحُسن.

♦ شروق الشمس على البركة يزيدُها تألّقاً ويملؤها سعادةً وصحّاً.

♦ التشابه بين الرياض التي تحيط بالبركة وبين الطّواويس الجميلة الملوّنة.

♦ استعانة السّمك بزعانفه حين يرتفع ويهوي في قاع البركة الفسيح.

♦ اتّساع البركة يجعل السّمك الذي يسبح فيها مرحّاً لا يبلغ مُنتهاها.

- صف بأسلوبك بركة المتوكّل من خلال فهمك للأبيات (1-2-3-4).

● وضح ملامح البركة كما تجلت لك في القصيدة من حيث مساحتها وعمقها.

● اشرح بأسلوبك البيت العاشر: إذا النجوم تراءت في جوانبها ليلاً حسبت سماء رُكبت فيها

● استهلّ البحري قصيدته بالنداء (يا مَنْ رأى البركة الحسناء..). بِمَ تُعَلَّل ذلك؟

● وظّف الشاعر البعد السياسي في البيت السادس عشر، بين ذلك.

● استخرج المعاني:

♦ مِنْ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ فِي آيَاتِ الْقَصِيدَةِ:

♦ مِنْ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ:

♦ مِنَ الْمَشاعِرِ الَّتِي انْتَابَتِ الشَّاعِرَ وَهُوَ يَصِفُ بَرَكَةَ الْمَاءِ:

2. أَرْتُبُ الْمَعْنَى الْآتِيَةَ وَفَقَ وَرُودَهَا فِي الْأَبْيَاتِ:

ترتيبه	المعنى الوارد في البيت
	التَّشَابُهُ بَيْنَ الرِّياضِ الَّتِي تُحِيطُ بِالْبَرَكَةِ وَبَيْنَ الطَّوْائِسِ
	بَرَكَةُ الْمَاءِ تَفُوقُ الْبَحْرَ جَمالاً وَرَوْناً
	سُرْعَةُ الْمِيَاهِ الْمُنْطَلِقَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ
	هُبوبُ الرِّياحِ اللَّطِيفَةِ عَلَى الْبَرَكَةِ
	بَرَكَةُ الْمَاءِ مِثْلُ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ حَسَناءَ
	اتِّساعُ الْبَرَكَةِ وَقاعُها الْفَسِيحُ
	انْعِكَاسُ ضَوْءِ النُّجُومِ عَلَى مِيَاهِ الْبَرَكَةِ
	نقاءُ مِيَاهِ الْبَرَكَةِ وَصَفائُها

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. وظَّفَ كلمة "مَصْقُولاً" بمعناها السِّيَاقِي فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

2. هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ، وَالْحُزَنِ وَالْبُكَاءِ.

3. (تَدْفُقُهَا) فِي الْبَيْتِ: كَأَنَّهَا حِينَ لَجَّتْ فِي تَدْفُقِهَا يَدُ الْخَلِيفَةِ لَمَّا سَالَ وَادِيهَا. لَهَا دَلَالَةٌ تَصْوِيرِيَّةٌ.
اَكْتُبْ فِي ضَوْءِ مَعْنَاهَا مَا الَّذِي تُوْحِي بِهِ كُلُّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

سَال

وَادِيهَا

4. أَرَا جُعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي النَّصِّ، ثُمَّ أَرِ بِطُ كَلَامٍ مِنْهَا بِمَعْنَاهَا الْمُنَاسِبِ:

1. رُبَّتْهَا

* مَنَزَلَتْهَا وَمَكَانَتْهَا / تَصْنِيفُهَا وَقِيَمَتْهَا:

2. رَيْقُ الْغَيْثِ:

* أَوَّلُ الْمَطَرِ وَأَفْضَلُهُ / آخِرُ الْمَطَرِ وَغَزَارَتُهُ:

3. طَوَّرًا:

* تَقَدَّمَ وَتَجَاوَزَا / تَارَةً وَمَرَّةً:

4. تَرَاءَتْ:

* ظَهَرَتْ وَبَانَتْ / حَلَقَتْ وَطَارَتْ:

5. تُنَافِسُهَا:

* تُسَابِقُهَا غَيْرَةً / تُسَابِقُهَا مَحَبَّةً:

6. غَايَتْهَا:

* مُنْتَهَاهَا وَمَدَاهَا / طَلَبَهَا وَمُرَادُهَا:

حول الجمل: تعميق الدلالات

تَنْحَطُّ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعَجَّلَةً كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

وَضَحْ مَا لَوْظِيَّةِ الْحَالِ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ دَوْرٍ فِي تَعْمِيقِ الْمَعْنَى وَتَوْضِيحِ الصُّورَةِ الشَّعْرِيَّةِ.

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. في قوله " لا يبلُغُ السَّمَكُ المَحْصُورُ غَايَتَهَا " كنايةٌ عن:

2. اشرح الاستعارة فيما وضع تحته خطٌّ من قول الشاعر: " فَرَوْنَقُ الشَّمْسِ أحيانًا يُضاحِكُها ":

3. في البيت التاسع طباقٌ، اشرحه موضِّحًا: ما الذي يوحى به؟

4. وُضِّحَ جَمالُ التَّشْبِيهِ في البَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ.

5. أَعْلَلُ كَثْرَةَ التَّشْبِيهِ في نصِّ القصيدة.

التفكير حول التفكير:

1. أَتَصَوِّرُ بَرَكَهَ الْمُتَوَكِّلِ كَمَا بَرَزَتْ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ، ثُمَّ أَكْتُبُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ أَصِفُ فِيهَا هَذِهِ الْبَرَكَهَ، مُبْرِزًا مَشَاعِرِي نَحْوَهَا.

2. بِرَأْيِكَ، هَلْ بَرَعَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ الْبَرَكَهَ، وَلَمْ؟

3. كَانَ الشُّعْرُ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ سَجَلًا يُوَثِّقُ تَارِيخَهُمْ وَأَمْجَادَهُمْ وَحَضَارَتَهُمْ، وَمُنْعِطَاتِ حَيَاتِهِمُ الْكُبْرَى، فَأَنْتَ تَنْظُرُ فِي قِصَائِدِهِمْ إِلَى أَيَّامِهِمْ وَرَوْنَقِ حَضَارَتِهِمُ الْمُتْرَفَةِ الزَّاهِيَةِ، فَهَلْ تَرَى أَنَّ الشُّعْرَ مَا زَالَ مُحْتَفِظًا بِهَذَا الدَّورِ فِي حَيَاتِنَا الْمُعَاَصِرَةِ؟ دَلِّلْ عَلَى مَا تَقُولُهُ بِدَلِيلَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ الْمُعَاَصِرِ.

سلطان بن سالم القاسمي

5

القراءة

سيرة غيرية

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.049 يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القارئ.
2. ARB.2.2.01.050 يتتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية: بيان، بديع، معاني؛ لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذاكرًا رأيته في الطريقة التي طور الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدل عليه بالرجوع إلى النص و مصطلحاته الأسلوبية.

المهارة القرائية:

تعرف السيرة الغيرية:

السيرة الغيرية هي سيرة حياة شخص تم كتابتها بواسطة شخص آخر، وهي شكل من أشكال الأدب، والتي تُعد عادةً غير خيالية، ويتمحور موضوعها حول حياة شخص معين؛ حيث تُعد من الأجناس النثرية القديمة في الآداب العالمية عامةً، والآداب العربيّة بخاصّة؛ لأنها قديمة قدم الإنسان، والسيرة الغيرية شعبة من التراجم والسير، يقوم مؤلفها بسرد مراحل حياة شخصيّة أخرى مركزاً على إنتاجها الفكري والأدبي والعلمي.

وتُعد سيرة «سلطان بن سالم القاسمي» نموذجاً جيّداً للسيرة الغيرية. ومن الأفضل أن تُقرأ تعريف السيرة الغيرية، وعناصرها قبل أن تُشرع في قراءة نص «سلطان بن سالم القاسمي» وهي تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة خاصة في المجتمع الإماراتي.

وتشتمل السيرة الغيرية على عدّة عناصر يتم كتابتها متسلسلة بأسلوب مُمتع، وهي:

- ♦ تاريخ ولادة الشخص ومكانها وتاريخ الوفاة إن كان الشخص قد فارق الحياة.
- ♦ معلومات عن عائلة الشخص المكتوب عنه.

- ♦ الإنجازات، والأحداث المهمة في تاريخ حياة الشخص.
- ♦ إنجازات وتأثيرات الشخص التي قدّمها للمجتمع.

وللحصول على سيرة غيرية ناجحة لا بد من الاستناد في كتابة المعلومات للأدلة، والحقائق، بالإضافة لكتابتها بشكل مُثير للاهتمام، خصوصاً في الجملة الأولى للسيرة، إذ يجب كتابتها بطريقة تحفيزية جذابة، وتقديم معلومات ذات جدوى عن الشخصية الموضوع.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

الطواشة: الطواش هو تاجر اللؤلؤ، والطواشة تعني استخراج اللؤلؤ أو الغوص على اللؤلؤ، وهي مهنة المتاجرة باللؤلؤ، وهي من المهن التقليدية التي اختصت بها دول الخليج.

قرض: قرض الشعر: قاله، ونظمه.

حول الكاتب:

- سلطان بن بخيت العميمي، ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، كما تولّى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ موسمها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصح، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايتين.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

سلطان بن سالم القاسمي

- سلطان العميمي هو الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي، ولد في إمارة رأس الخيمة سنة 1891م، وتولى مقاليد حكمها ما بين (1919-1948م)، ثم تنازل عنه لابن أخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد بن سالم القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة.
- نشأ الشيخ سلطان في كنف والده، الذي كان حاكماً للإمارة (1908-1917م)، وتلقى في بداية حياته تعليمًا تقليدياً في الكتاتيب، ثم درس علوم الفقه والقرآن، والحديث على يد عدد من مشايخ الدين.
- تولى الشيخ سلطان الحكم وهو ابن الثامنة والعشرين من العمر، وقد حظي في شبابه بشعبية كبيرة بين سكان الإمارة، وذلك لمواقفه القومية الواضحة ضد الاحتلال الإنجليزي، إذ عُرف عنه رفضه لكافة أشكال التدخل البريطاني في شؤون إمارته، مما تسبب في توتر العلاقة بينه وبينهم أحياناً كثيرة، وقد ركز على الاتجاه القومي والسيادة الوطنية والعمل من أجل الاستقلال التام.

على الصعيد الثقافي، عُرف عنه اهتمامه بالقراءة. ولا يمكننا تجاهل تلك العلاقة القوية التي نشأت بينه، وبين

الشاعر سالم بن علي العويس، الذي كان يكبره بسنوات قليلة ولد في عام 1889م، وكان كلُّ منهما يعرضُ أشعاره على الآخر لمعرفة رأيه فيها، ويمكنُ بسهولة ملاحظة التشابه بينهما في الأفكار والأسلوب اللذين ابتعدا عن الشكل التقليدي السائد آنذاك للقصيدة النبطية.

تعرف العويس على الشيخ سلطان في الأربعينيات تقريباً، إذ جمعتهما مهنة "الطواشة" وتجارة اللؤلؤ، ويقول ناصر بن سالم العويس: إنَّ العلاقة بينهما بدأت في الحميرية، بعدها أخذ في تبادل الزيارات والمراسلات، وكان العويس لا يُطلع على قصائده السياسية والخاصة إلا المقربين منه وبخاصة الشيخ سلطان، ويذكر عبدالله عبد الرحمن في أحد أبحاثه عن الشاعر سالم العويس أنه مرَّ ذات يوم على حماد بن ماجد الفطيم الذي اعتاد الجلوس معه أمام محله في دبي، وشرب معه القهوة، ثم همَّ بالمغادرة، فسأله الفطيم: إلى أين الاتجاه؟ أجابه: "إلى" فرضة دبي.

فسأله: ومن فرضة دبي؟

قال: سلطان بن سالم القاسمي الذي أفرغ عنده كل ما أحمل من مشاعر وأفكار، فهو الوحيد القادر على تحمّل كل ما عندي، أما غيره فلا.

وتذكر المصادر أيضاً أن الشيخ سلطان بن سالم كان مشتركاً في العديد من المجلات والدوريات العربية التي صدرت في مصر وبلاد الشام، وكانت تصله عن طريق شؤون إمارته، من الهند بواسطة السفن التجارية، ممّا ساعد على اطلاعه وإلمامه بمعظم الأحداث العربية على الاتجاهات القومية والإسلامية التي كانت تدور من حوله آنذاك.

أولى الشيخ سلطان للتعليم في إمارته اهتماماً كبيراً، وأنشأ مدرستين في الثلاثينيات والأربعينيات، الأولى مدرسة سلطان بن سالم، وافتتحها سنة 1932م، أمّا الثانية فهي مدرسة الفتح التي أنشأها سنة 1945م، وقد جلب إليهما عدداً من المعلمين العرب، كما شجّع الناس على إرسال وتدريس أبنائهم فيها. توفي الشيخ سلطان في 30 أبريل 1988م، وصدر له أكثر من ديوان يضم قصائده من أهمها: "ديوان حالات الدهر"، الذي صدر عن مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة.

قرض الشيخ سلطان الشعر النبطي، وإن لم يكن مُكثرًا فيه، كما كان راويًا للشعر، وقد نظم على أغلب الأوزان الشعرية، لكنه كان يفضل وزن الوّنة، ومن الملاحظ ميل شاعرنا في الكثير من قصائده إلى تطعيمها بأبيات من الحكمة والنصح، وكان حديثه عن تقلبات الدهر والأيام محورًا دارت حوله العديد من أفكار قصائده، وقد استمر في قرض الشعر إلى مرحلة متأخرة من حياته، وكان من آخر ما قاله أبيات نظمها بعد زيارة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له في المستشفى في منتصف الثمانينيات، وقال فيها:

زايد سبق للمرات واللي فعل خير بيلقاه
من هدم «مأرب» كم من مات ما حد توفق له وسواه
الله ذكر في حكم الآيات فعل البشر للخير محصاه
نيات هذا الشيخ عدلات يعله موفق في نواياه

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما هدف الكاتب من نص "سيرة سلطان بن سالم القاسمي"؟

2. ما السياق الذي نشأ وتعلم فيه الشيخ "سلطان بن سالم القاسمي"؟

3. اقرأ الفقرة الأولى؛ ثم اكتب تعريفًا مركّزًا عن إمارة رأس الخيمة؟

4. في النَّصِّ ما يَدُلُّ على أَنَّ الشَّيْخَ سُلْطَانَ بَنَ سَالِمِ الْقَاسِمِيِّ إِضَافَةً إِلَى كَوْنِهِ شَاعِرًا كَانَ كَاتِبًا أَيْضًا، وَقَدْ ذَاعَ صَيْتُهُ فِي بِلْدَانٍ عَرَبِيَّةٍ أُخْرَى. دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

5. تَضَمَّنَ النَّصُّ طَبِيعَةَ الْبَيْئَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ الَّتِي عَاشَ فِيهَا (سُلْطَانُ بَنَ سَالِمِ الْقَاسِمِيِّ) وَضَحَّ مَلَامِحَ هَذِهِ الْبَيْئَةِ، وَبَيَّنَّ أَثَرَهَا فِي صَقْلِ مَوْهَبَتِهِ الثَّقَافِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ.

6. عَمِلَ الشَّاعِرُ سُلْطَانُ بَنَ سَالِمِ الْقَاسِمِيِّ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمِهَنِ فِي حَيَاتِهِ، أَذْكَرُهَا وَبَيَّنَّ كَيْفَ انْعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى قِصَائِدِهِ وَأَشْعَارِهِ.

7. في النَّصِّ ما يَدُلُّ على أَنَّ الشَّيْخَ سُلْطَانَ بَنَ سَالِمِ الْقَاسِمِيِّ كَانَتْ تَرْبُطُهُ عِلَاقَاتٍ بِشَخْصِيَّاتٍ مَهْمَةٍ أَذْكَرُهَا، مَدْلَلًا عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ

8. اسْتَدِلْ مِنْ سِيرَةِ الشَّيْخِ سُلْطَانَ بَنَ سَالِمِ الْقَاسِمِيِّ عَلَى:
♦ شَجَاعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ وَإِقْدَامِهِ.

♦ حُبِّهِ وَانْتِمَائِهِ لَوْطَنِهِ، وَالِاسْتِمَاتَةِ فِي الدَّفَاعِ عَنْهُ.

♦ قُوَّةَ مَوْهَبَتِهِ وَفَصَاحَةَ شِعْرِهِ وَتَنَوُّعِهِ.

9. استنتج ثلاثة عناصرٍ أساسيّةٍ صنعتُ شخصيّةَ الشَّيخِ سُلطانِ بنِ سالمِ القاسميّ:

حول لغة النصّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1 ما الفرقُ الَّذي تشعُرُ به بين "أُفرغُ عندهُ كُلَّ ما أحملُ منْ مشاعرٍ وأفكارٍ." و "هو الوحيدُ القادرُ على تحمُلِ كُلِّ ما عندي ؟"

2 استخدمُ كلمةَ " تدورُ " استخدامًا مجازيًا في جملةٍ منْ إنشائك.

حول الجمل: تعميق الدلالات:

1 اشرح الجملَ الَّذي تَحْتها خطٌّ منْ الفقرةِ الآتية، وبيِّنْ ما فيها منْ أساليبِ فنيّة:
"أُفرغُ عندهُ كُلَّ ما أحملُ منْ مشاعرٍ وأفكارٍ، فهو الوحيدُ القادرُ على تحمُلِ كُلِّ ما عندي، أمّا غيرُهُ فلا..".

👉 كيف أثّر ذلك على دلالة النصّ؟

② ما وظيفة النعت في الجملة الآتية: " وتلقى في بداية حياته تعليمًا تقليديًا في الكتاتيب "؟ ما الإضافة التي يضيفها للنص؟

③ في البيت الذي قاله الشاعر سلطان بن سالم القاسمي:

زايد سبوق للمروات واللي فعل خير بياقاه

اكتب مرادف الكلمات التي تحتها خط.

حول قارئ النص:

① اختر من هذه السيرة موقفًا: «مفرحًا، مُحزنًا، مُخيفًا، طريفًا، مذهشًا، مُثيرًا» وبين: لماذا اخترته؟

② ابحث عن بعض الأبيات الشعرية للشاعر النبطي سلطان بن سالم القاسمي، اكتبها وتدرّب على إلقائها.

3 ذكر النصّ بعض الصفات التي اتّصف بها سلطان بن سالم القاسمي، ابحث عنها ثمّ قارنها بصفاتك الشخصية، مبيّنًا أوجه التشابه والاختلاف.

4 هل تعلّمت شيئًا من سيرة الشيخ سلطان بن سالم القاسمي؟ كيف تستثمره في حياتك؟

التفكير حول التفكير:

- 1 لو انتقلت من عالم سيرة الشيخ سلطان بن سالم القاسمي إلى عالمك كيف تصفُ علاقتك بأفراد مجتمعك؟ وكم تختلف عنه؟ الإجابة شفويّة، باللغة العربيّة الفصيحة.
- 2 نحنُ محاطون بكثيرٍ من التّحديات في سبيل النّجاح: حاول أن تحصي عدداً منها، ولا تنس اقتراح الحلول للتغلب عليها.
- 3 ماذا نتعلّم من سير غيرنا؟ الإجابة شفويّة، باللغة العربيّة الفصيحة

التعميم والتوسيع:

يمتاز الشّعْرُ النّبطيُّ، بفضلِ نغمته الغنائيّة، بقدرته على ربطِ مستمعي اليومَ بماضيهم، كما يمثّلُ عنصراً حيويّاً من عناصرِ التّراثِ الأدبيّ الإماراتيّ؛ نظراً لقدرته على سردِ القصص، وتناولِ القضايا المعاصرة... دَوِّنْ تغريده تتحدّث فيها بإيجابية عن هذه المبادرة، ثمّ انشرها على مواقع التّواصل الاجتماعيّ.

علامة تعجب

6

قصة قصيرة

القراءة

فاطمة الكعبي



نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.049 يتبّع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القارئ.
2. ARB.2.2.01.050 يتبّع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلّل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذاكرًا رأيّه في الطريقة التي طوّر الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلًا عليه بالرجوع إلى النصّ و مصطلحاته الأسلوبية.
4. ARB.6.1.02.026 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السياق.
5. ARB.6.1.02.008 يفسّر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقيّ والرقميّ.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الشخصية في القصة:

الشخصية في القصة تشبه المركز في الدائرة؛ فحولها ينسج المشهد، ويلون المكان، ويحدد الزمان، وتُبثُّ الفكرة، فهي تنقل لنا صورة حية من صور الناس الذين يحيون بيننا، ومعنا، لكنها، لا تكتفي بالظاهر فقط، بل تحاول أن تتعمق في النفس الإنسانية، وتسبر أحوالها، وتتجاوز ذلك لتنظر في هذه النفس، وهي تعالج قدرها، في مجتمع ترتبط به بعلاقات لا نهاية لتجلياتها.

كثيراً ما يقدم لنا الكتاب شخصيات قصصهم معجونة بالواقع، منسوجة بمشكلاته، فهم يحاولون أن ينطقوا ما أخرسه الخوف أو العرف، وأن يضعوا إصبعهم على جراحات القلوب التي قد لا يجرؤ كثيرون منا على مناقشتها بانفتاح وحرية.

يحاول الكاتب أن يجعلنا نفهم الشخصية أكثر، ننظر بعينها، نفكر بطريقتها، نعيش معاناتها حتى يتعرى أمامنا الواقع، فنكون قادرين على رؤية ندوبه، وجروحه. إنها القدرة على أن نرى أكثر، والدربة على أن نقبل أكثر، نقبل أنفسنا، وواقعنا، وإن كان لا يعجبنا أحياناً.

ويختلف الكتاب في اختيار الطريقة أو الطرائق التي يقدمون بها شخصياتهم، لكنها كلها في النهاية تسهم في أن تجعل القراء ينظرون إلى الحياة والناس نظرة مختلفة، أكثر نضجاً، وفهماً.

المُفْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

اسْتَغْنِ بِالْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ (الْوَرَقِيَّةِ أَوِ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

تَحْشُرُ:

حَفْنَةٌ:

إِقْصَاءُ:

أَرْدَفَ:

تَبَرَّمَ:

لَاذَعَ:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

① استخدم كلمة "إقصاء" في جملةٍ من إنشائك:

② استخدم كلمة "تبرّم" في حوارٍ قصيرٍ من تأليفك:

③ ما معنى قولهم "فلانٌ باعَ نفسه من أجلِ حفنةٍ من الدولاراتِ"؟

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

يمكنك الآن قراءة القصة، ولكن فكّر قبل القراءة بالعنوان "علامة تعجب" وحاول أن تخمّن دلالة هذا العنوان، وما الذي يمكن أن يشير إليه. وبعد الانتهاء من القراءة انظر: هل كان تخمينك قريباً ممّا جاء في القصة أم بعيداً جداً؟

علامة تعجب

فاطمة الكعبي

الوقت بدا لي كسلحفاة تحبو بكسل، وأنا لم أكف عن التثاؤب لحظة، رغم ركلات جنيني وهو يعلن تدمره، وضعت يدي على بطني، وأنا أتمنى لو باستطاعتي الاستلقاء على ظهري حتى يحين موعد في صرف الدواء.

نظرات العجوز ذات البرقع الأخضر اللامع تستفزني، أدزت وجهي عنها، وما إن فعلت حتى قفزت من مقعدها بخفة لا تناسب عمرها، وجلست بجواري.

منذ ربع ساعة وأنا أنتظر دوري.

هكذا، بلا مقدمات بدأت الحديث، وهي تحشر جسدها في فراغ صغير بجانبني على الكرسي الخشبي، ثم أردفت تشتم إدارة المستشفى، وتبدي رأيها في نظام الأرقام الجديد في الانتظار الذي تراه يؤخر الناس كثيراً. ساءني رأيها، وأنا أتخيل نفسي أقف لدى شباك الصيدلية وسط أكوام من النساء بانتظار حفنة فيتامينات.

بالعكس، أنا أرى أن هذا النظام أفضل بكثير، على الأقل لمن مثلك ومثلي ممن لا يقوين على الوقوف والزحام كثيراً.

تبدي تبرمها كتعليق، يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي؛ فقد عاود رفسي ما إن سمع صوتها الحاد، وهي تسألني أسئلة كثيرة، وتزجني في أحاديث فارغة. اكتفيت بردود مقتضبة حتى بدأت تشعر أن الحديث مع امرأة مكورة مثلي بالكاد تلتقط أنفاسها لن يكون ممتعاً، فصمتت عني، واكتفت بمراقبة الناس المارين من أمامنا، مع بعض تعليقات لا تخلو في أغلبها من تهكم.

- لو كان أبوك معنا!

حدثت جنيني، وأنا أرى عدداً من الرجال يرافقون زوجاتهم في فحوصات الحمل، شعرت بوحدة قاسية تشبه اليتم، وتمنيت لو يرافقني مرة في هذه الفحوصات الشهرية؛ يدخل معي إلى غرفة الكشف، يشاهد ابنه المتكوم في بطني، أو -حتى- ينتظرني عند الباب بشغف، ويسألني بلهفة الزوج وحرص الأب.

الأم يشير تدمر
المرأة العجوز من
النظام الجديد؟

وضح العلاقة بين
مشاعر المرأة
المستاءة، وبين
موقف زوجها
من مرافقتها إلى
المستشفى؟

- لديك السائق... يوصلك أينما تريد.
كانت الصحيفة حائطاً بيننا، تطالعني بوقاحة وهي بين يديه.
- أنت زوجي، وليس السائق.
يتأفف، وتأففأت العجوز ونظراتها التي تنهش المارة تزيد من ضيقي، كما تشعرني
تعليقاتها اللاذعة بالضجر.
- لا وقت لدي..
أنا التي لدي من الوقت تسعة أشهر أحمل فيها ابنك بين أحشائي، لا يهملك خلالها
سوى سؤال واحد:
- ولد أم بنت؟
يдахمني الأسى كلما حرثت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها، أحاول إقصاءه عن
تفكيري وأنا أعادُ تقليب الورقة التي تحمل رقمي، وأقارنها بالرقم الذي كان يضيء
الشاشة السوداء بجانب الصيدلية، ولما هممت بالنهوض أعادتني العجوز بيدها وهي
تشير:
- انظري!
نظرت إلى حيث أشارت، فرأيت امرأة تسير برفقة زوجها، شعرت بالغيرة، ولم أستطع إبعاد
نظري عنهما، والعجوز تتمم بكلمات متداخلة لم أفهمها، ولكنني استشعرت ضيقها، ظللت
نظراتنا معلقة بهما حتى اختفيا، فلتت من بين شفتي تنهيدة طويلة، بينما نفثت العجوز
غيظها في برقعها.

حول الكاتبة:

- الكاتبة فاطمة الكعبي، قاصّة إماراتيّة، من مدينة العين.
- تخرّجت في جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة عام 2004، في تخصص اللّغة العربيّة وآدابها، وتعملُ حاليّاً رئيس هيئة تدريس المواد العربيّة في دائرة التّعليم والمعرفة بأبوظبي.
- صدرَ لها مجموعتان قصصيتان "موء امرأة"، من منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وهي المجموعة التي حصلت على المركز الثالث على مستوى الوطن العربيّ في مسابقة الإبداع التي تنظّمها دائرة الثقافة بالشارقة، و"دهشة"، (2009)، من منشورات دار أشجار بدبيّ.
- صدرت روايتها (بئر معطلة) في 2020.

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

1. اكتب وصفاً للشخصيّة في قصّة "علامة تعجب"، من هي؟ ما مشكلتها؟ كيف تشعرُ إزاء واقعها؟ هل ترى أنّها مستسلمة يائسة؟ أم أنّها ما زالت متمسكة بالأمل؟ استخدم أدلّة من النّص لتقوّي بها كلامك.

2. اختارتِ الكاتبةُ أن يكونَ الراوي داخليًا، فجاءتِ الحكايةُ على لسانِ الشخصيةِ نفسها. لماذا برأيك فضلتِ الكاتبةُ هذا الاختيارَ؟ وكيف سيكونُ النصُّ لو كانَ الراوي خارجيًا؟

3. استخدمتِ الكاتبةُ تقنيةَ الاسترجاعِ بذكاءٍ، حدّد مكانه في القصة، ثمّ بيّن دوره في جلاء الشخصية ومشكلتها أكثر.

4. لم تكن شخصية الزوج حاضرةً حضورًا حيًا إلا في حوارٍ قصيرٍ جدًا، ومع ذلك يستطيع القارئ أن يكونَ فكرةً عنه. اكتب تصوّرَكَ عن الزوج. وبيّن من أين استنتجتَ هذا التّصوّرَ.

5. كان لشخصية المرأة العجوز دورٌ مهمٌ في إضفاء حياةٍ على القصة، وتعميق إحساس الشخصية بالوحدة. وضح ذلك.

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

قارن بين العبارات في المجموعتين (أ) و (ب)، ثم بين أن اختيارات الكاتبة كان لها دورٌ في رسم الصورة والمشاعر وتقريبها للقارئ أكثر:

ب	أ
وهي تحشرُ جسدها في فراغٍ صغيرٍ بجانبها على الكرسي الخشبي	وهي تجلسُ في فراغٍ صغيرٍ بجانبها على الكرسي الخشبي
يبدو أن طفلي لم يستغفها مثلي	يبدو أن طفلي لم يحبها مثلي
يشاهدُ ابنه المتكوم في بطني	يشاهدُ ابنه المحمول في بطني

حول الجمل: تعميق الدلالات

حدّد الوظيفة النحويّة لما تحته خطّ في الجمل التّالية، ثمّ وضح الدور الذي أدّته في تحديد الصّورة، وتوضيح مشاعر الشخصية.

" يبدو أنّ طفلي لم يستسغها مثلي؛ فقد عاودَ رفسي ما إن سمعَ صوتها الحادّ، وهي تسألني أسئلةً كثيرةً، وتزجّني في أحاديث فارغة. اكتفيتُ بردودٍ مقتضبةٍ حتّى بدتُ تشعرُ أنّ الحديثَ مع امرأةٍ مكوّرةٍ مثلي بالكادِ تلتقطُ أنفاسها لن يكونَ ممتعاً، فصمتتُ عني."

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

تأمّل الصّور البيانيّة الآتية ثمّ اشرحها موضّحاً ما فيها من جمالٍ، وقدرةٍ على تصوير مشاعر الشخصية:

📖 "الوقتُ بدا لي كسلحفاةٍ تحبو بكسلٍ".

📖 "كانتِ الصّحيفةُ حائطاً بيننا تطالُني بوقاحةٍ".

📖 "ونظراتُها التي تنهشُ المارّةَ تزيدُ من ضيقي".

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

ناقش مع زملائك القضية التي طرحها قصة "علامة تعجب". هل ترى أنها تشكل ظاهرة في المجتمع الإماراتي؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟ وما الأسباب التي تكمن وراءه في رأيك؟

الإجابة شفوية باللغة العربية الفصحى في مناقشة مفتوحة مع المعلم والزملاء

التفاعل والاستجابة

بعد قراءة القصة صف مشاعرك نحو المرأة وزوجها.

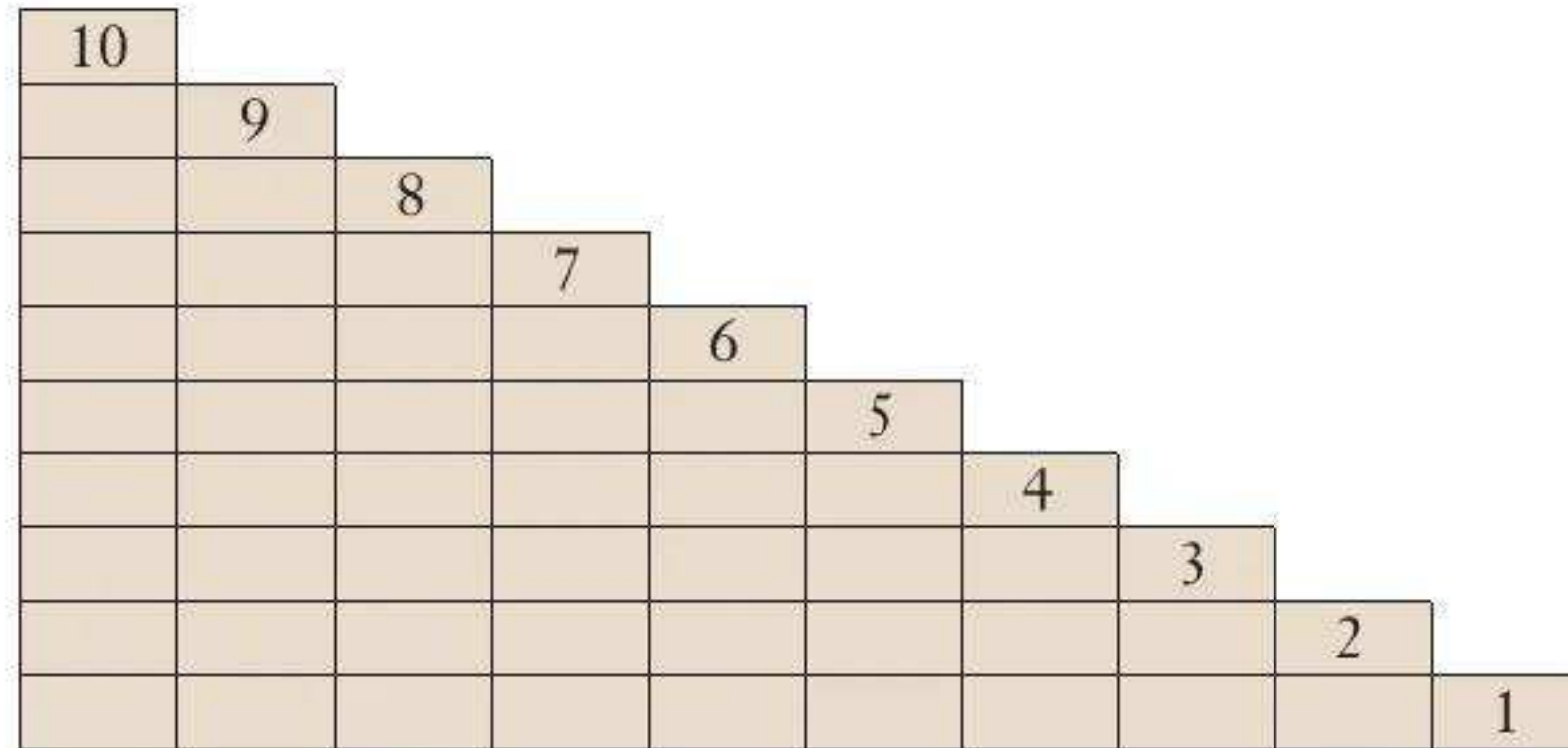
التعميم والتوسيع

● يقول رسولنا الكريم ﷺ: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي".
✧ كيف تقيّم موقف الزوج على ضوء هذا الحديث؟

✧ الحديث يتكوّن من جملتين، ما نوعهما؟ هل لذلك دلالة عندك؟ وضّح.

✧ كيف ترى نفسك المستقبلية على ضوء ما تقوله القصة، وما تعلّمنا إياه الحديث الشريف؟

● ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟



شاعرتان مبدعتان منذ الصّغر

7

سيرة غيرية

القراءة

سلطان العميمي

نواتج التّعلّم

1. ARB.2.2.01.049 يتّبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التّقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القارئ.
2. ARB.2.2.01.050 يتّبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتّقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلّل جوانب النّصوص الأدبيّة مثل كيفة إنشاء المكان و الزّمان ذاكرًا رأيّه في الطّريقة التي طوّر الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلًا عليه بالرجوع إلى النّصّ و مصطلحاته الأسلوبية.
4. ARB.6.1.02.026 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السياق.
- ARB.6.1.02.00 يفسّر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقيّ والرّقميّ.

تحديد خصائص النص السردّي:

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص النثرية الحديثة خاصة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيرية. ونص: "شاعرتان مبدعتان منذ الصغر" يعد نموذجاً جيداً للنص السردّي. ومن الأفضل أن تقرأ تعريف النص السردّي، وخصائصه قبل أن تشرع في قراءة النص.

تعريف النص السردّي:

هو أي نص يقدم سرداً للأحداث والأفعال باستخدام اللغة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير الأخرى، وقد يكون سرداً موضوعياً، أو ذاتياً، أو تأملياً وذلك بحسب غايات الكتابة، وقد يأتي النص السردّي وحده، كما قد يأتي مضمناً في نصوص سردية، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيرية.

خصائص النص السردّي:

1. وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنياً ترتيباً تعاقبياً، أو ترتيباً سببياً منطقياً، حيث لا تكون الوقائع معزولة عن بعضها.
 2. حدوث تغيرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث.
 3. استخدام الأفعال فيه بصيغة الماضي عادة.
 4. اشتماله على روابط معينة تساعد على شبك الأحداث معاً، وتربطها بالطريقة التي يريد السارد، مثل: بعد ذلك، قبل ذلك، ثم، وغيرها.
 5. تركيز الكاتب فيه على إبراز تفاصيل الحدث أو الفعل.
 6. وحدة الموضوع والحدث.
 7. اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني، أي على عبرة أخلاقية أو اجتماعية أو غيرهما تكون هي الغاية من وجوده.
- في أثناء قراءة نص السيرة الغيرية: "شاعرتان مبدعتان منذ الصغر" ستجد كثيراً من هذه الخصائص منثورة فيه. انتبه إليها.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جمل توضيحية لبيان المعنى، ثم اكتب جملاً أخرى من إنشائك:

أضيفت:

تحفل:

قرض:

شجن:

حول الكاتب:

سلطان بن بخيت العميمي

- ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، كما تولّى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ مؤسّمها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعدّ هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصح، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايتين.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءة جهرية في أثناء الحصة..

شاعرتان مبدعتان منذ الصغر سلطان العميمي

تميزت شاعرتان إمارتاني بالإبداع الأدبي والشعري، منذ الصغر، وقد كان لهما أثر واضح في إثراء السجل الأدبي والشعري الإماراتي، وقد أضفينا عليه لمسات متميزة كانت شاهداً مهماً على طبيعة حياة أهل الإمارات في الماضي، ونقلت قصائدهما الشعرية بنوعيتها مشاهد من التغيرات المجتمعية التي حدثت في دولة الإمارات خلال أكثر من نصف قرن من الزمان، وتحديدًا خلال الفترة ما قبل الاتحاد وما بعده؛ فالشاعرة الأولى هي "فتاة العرب" وأما الثانية فهي عفرا المزروعى، فماذا تعرف عنهما؟

"فتاة العرب"

ولدت الشاعرة عوشة بنت خليفة بن أحمد السويدي في إمارة أبوظبي عام 1920م، ونشأت في أسرة أدبية عرفت بقرضها الشعر، فوالدها خليفة بن أحمد السويدي شاعر معروف، ووالد أمها أحمد بن خلف العتيبة، كان أيضًا شاعرًا معروفًا، أما هي فبدأت في قرض الشعر قبل أن تتجاوز الخامسة عشر من عمرها، ثم عملت على تطوير موهبتها الشعرية عبر قراءتها قصائد كبار شعراء الفصحى والنبط، مثل أشعار الماجدي بن ظاهر والمتنبى وأبو فراس الحمداني والخنساء وغيرهم. واستطاعت بجدارة أن تشق طريقها الخاص في ساحة الشعر النبطي، وأن تقدم قصائد ذات لون خاص ومميز.

ومع اكتسابها مكانتها الشعرية الخاصة بها، تناقل الراوة أشعارها في وقت مبكر، وجارى قصائدها كبار الشعراء، كما دار بينها وبين كبار شعراء النبط في الإمارات مساجلات شعرية مهمة، مثل قصائدها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي أطلق عليها لقب "فتاة العرب" تقديرًا لمكانتها الشعرية، بعد أن كانت تنشر قصائدها سابقًا باسم فتاة الخليج. ومن الشعراء الذين تساجلت معهم شعريًا، الشاعرين أحمد بن علي الكندي وسعيد بن هلال الظاهري.

كتبت الشاعرة عوشة في مختلف الأغراض الشعرية، وعبرت عن ذاتها وأحاسيسها بلغة شعرية رفيعة، وبرعت في وصف تفاصيل المكان والطبيعة في دولة الإمارات براً وبحراً، كما نقلت قصائدها مشاهد من التغيرات المجتمعية التي حدثت في دولة الإمارات خلال أكثر من نصف قرن من الزمان، وتحديدًا خلال الفترة ما قبل الاتحاد وما بعده.

نظمت الشّاعرة أيضًا قصائد في وصف رحلة الحجّ وأداء شعائره، وأجادت في النّظم على وزني الونة والرّدة المشهورين بخصوصيّتهما في أوزان الشعر النّبطي في الإمارات.

وتنقلُ لنا قصائدُ فتاة العرب صورة الشّاعرة ذات المخزون اللّغوي والثّقافي الكبير، إذ تحفلُ بكثيرٍ من المفردات الدّالة على أنواع الطّيب والعطور وروائحها، وأصوات الطّبيعة والطّيور، وألوان الطّبيعة في بيئتي البرّ والبحر، ومسمّيات النباتات والأشجار. كما ساهم غناء كبار الفنّانين في دولة الإمارات وخارجها لقصائدها، في انتشار القصيدة الإماراتيّة ومفردات اللّهجة بشكلٍ كبير، ومن الفنّانين الذين تغنّوا بقصائدها: علي بالروغة وجابر جاسم وميحد حمد وعزيزة جلال.

وقد صدرت قصائدُ الشّاعرة عوشة في أكثر من ديوان، كما صدرت العديدُ من الدّراسات الشعريّة حول قصائدها. وتمّ تكريمُها من عددٍ من المؤسّسات الثّقافيّة والرّسميّة في الدّولة تقديرًا لمكانتها وقيمتها الإبداعيّة، كان من أهمّها حصولها عام 2009 على جائزة أبوظبي، نظير عطائها الشعريّ المميّز في السّاحة الأدبيّة والأثر الكبير الذي تركته على الأجيال الشعريّة المختلفة.

أمّا وفاة الشّاعرة، فكانت في دبي في 27 يوليو 2018م، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع. وقد كانت لفتاة العرب صلةٌ بالشّاعرة عفرا بنت سيف المزروعى، فمن تكون الشّاعرة عفرا؟

عفرا بنت سيف المزروعى

هي الشّاعرة عفرا بنت سيف بن أحمد بن عبد الله المزروعى، من شاعرات إمارة أبوظبي، ولدت فيها مطلع القرن العشرين، وعاشت مرحلة طفولتها وصباها في إمارة أبوظبي. ثمّ بدأت في قرص الشعر وهي ابنة 18 عامًا. ومن المهمّ أن نذكر أنها بعد زواجها رزقت ببنت سمّتها مريم، أرضعتها مع الشّاعرة عوشة بنت خليفة السويدي "فتاة العرب" التي قالت في المقابلة الوحيدة التي أجريت معها عام 1984 عند سؤالها عن الشعراء المحليين الذين تأثرت بهم: تأثرت بالتي أرضعتني وهي عفراء بنت سيف المزروعى، وكانت شاعرةً جيّد فنّ القول.

نظمت الشّاعرة عفرا بنت سيف في مختلف الأغراض الشعريّة، وتعتبر قصائدها شاهدًا مهمًا على طبيعة حياة أهل الإمارات في الماضي، ووقد برعت في وصف الطّبيعة وخلجات النّفس البشريّة. كما أتقنت استخدام أسلوب الألغاز الشعريّة في قصائدها، مثل: الدّرسي والريحاني والجمل. ولها مسجالاتٌ شعريّة مع عددٍ من

شعراء وشاعرات الإمارات، مثل الشاعرة عوشة بنت خليفة السويدي، وموزة بنت جمعة المهيري، والشاعر أحمد بن علي الكندي وأحمد بن فاضل المزروعى وعبيد بن مبارك بن نبيلا. وقد صدرت قصائدها في ديوان ضمّ جلّ إنتاجها الشعري، وحمل اسم "أشجان". أمّا وفاتها فكانت عام 1995م.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

1. ما الذي يميّز الشاعرتين حسب ما ورد في النصّ؟

2. ما القاسم المشترك بين فتاة العرب، وبين عفرا المزروعى؟

3. يبيّن هذا النصّ بعضاً من قدرات الشاعرتين ومهاراتهما الأدبية منذ صغريهما، وضّح ذلك بمثال.

4. يقول الكاتب عن "فتاة العرب": "تناقل الراوة أشعارها في وقت مبكر، وجارى قصائدها كبار الشعراء"، وضّح هذه العبارة مع التدليل عليها من النصّ.

5. ما الدورُ الذي قامت به فتاةُ العربِ وعفرا المزروعِي في تعزيزِ الثقافةِ الشعبيّةِ، والشّعْرِ النّبطي في الإماراتِ؟

6. ما الموضوعاتُ والأغراضُ الشعريّةُ التي اهتمّت بها فتاةُ العربِ وعفرا المزروعِي في شعرهما؟

7. هل يمكنُ اعتبارُ الشاعرتينِ رمزًا للمرأةِ الإماراتيّةِ وتمثيلًا لصوتها؟ لماذا؟

8. ما تأثيرُ عوشة بنتِ خليفة السّويديّ وعفرا المزروعِي على الأدبِ النّسائيّ في الإماراتِ والمنطقةِ العربيّةِ؟

9. هل يمكنُ وصفُ عوشة بنتِ خليفة السّويديّ وعفرا المزروعِي بأنّهما مُبدعتانِ متجدّدتانِ في شعرهما؟ لماذا؟

10. حظيتِ الشاعرةُ عوشةُ السّويديّ بالاحتفاءِ بإنجازاتها الشعرية. وضحْ كيفَ تمّ تكريّمها؟

11. كيف كانت العلاقة بين عوشة "فتاة العرب" وبين الشعراء الآخرين؟ دَعِّمْ إجابتك بأمثلةٍ مِنَ النَّصِّ.

12. ما عواملُ الإبداع التي أسهمت في تطوير الموهبة الشعرية لدى الشاعرة "فتاة العرب"؟

13. ما العلاقة التي تربطُ عوشة بنت خليفة السويدي بالشاعرة عفرا المزروعي؟

14. وضح جهودَ الشاعرتين في إسهامهما في تطوير الشعر النسائي في الإمارات؟ ما ملامح التميز فيه؟

15. بماذا يمكنُ وصفُ أسلوب عوشة بنت خليفة السويدي في الشعر؟ وما الخصائصُ الأسلوبية التي تُميِّزُ شعرها؟

16. وضح وعلّل: "نظمت الشاعرة عفرا بنت سيف في مختلف الأغراض الشعرية، وتعتبر قصائدها شاهداً مهماً على طبيعة حياة أهل الإمارات في الماضي"

حول لغة النص:

- 1 ابحث عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب جملاً أخرى من إنشائك تعبر عن معناها في سياق آخر:
- الدرّسي:

الريحاني:

الجمل:

- 2 هات من النص ما يأتي:

مُرادف: الرّصيد الحضاري:

صفة تُطلق على المؤشّر والدليل:

اسم مكان:

كلمتان مترادفتان

،

- 3 تأمل التعبير الآتي، ثمّ اشرحه موضحاً ما فيه من جمال:
- "واستطاعت بجدارة أن تشقّ طريقها الخاص في ساحة الشعر النبطي".

4 وَظَّفُ كَلِمَةً (نَظَّمْتَ) فِي اسْتِعَارَةٍ تَصْرِيحِيَّةٍ أَوْ مَكْنِيَّةٍ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

5 اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ: أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا غَرَضُهُ الْمَدْحُ.

6 تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَكْتُبُ سِيرَةً غَيْرِيَّةً، وَظَّفُ هَذِهِ الْخَصَائِصَ فِي الْأَسْطَرِ الْأُولَى مِنَ السَّيَرَةِ الَّتِي تَكْتُبُهَا:
تَارِيخُ وَلَادَةِ الشَّخْصِ وَمَكَانِهَا، بِالإِضَافَةِ لِتَارِيخِ الْوُفَاةِ فِي حَالَةِ الْكِتَابَةِ عَنْ شَخْصٍ قَدْ فَارَقَ الْحَيَاةَ.
مَعْلُومَاتٌ عَنْ عَائِلَةِ الشَّخْصِ الْمَكْتُوبِ عَنْهُ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1 مَنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِنُصُوصِ السَّيَرَةِ الْغَيْرِيَّةِ، مَا الْغَرَضُ مِنْ هَذَا النَّوعِ مِنَ النُّصُوصِ؟

2 هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَشْخَاصَ الْمُوْهَوِيْنَ يَشْعُرُونَ بِالضَّجَرِ وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى اِحْتِمَالِ رَتَابَةِ الْحَيَاةِ مِنْ حَوْلِهِمْ؟
لِمَاذَا؟

③ ما رأيك في الشّعر النّسائيّ في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة الذي يُعدّ لونا أساسيّاً من ألوان الشّعر العربيّ؟ وهل ترى أنّ هذا الغرض موجودٌ في شّعر الأمم الأخرى؟

④ ما الأفكار أو الفكرة التي ستبقى في ذاكرتك من سيرة الشّاعرتين عوشة وعفرا؟ ولماذا؟

⑤ ناقش مع زملائك القضية التي طرّحها النّص ذاكراً جهود الشّاعرتين: "وقد كان لهما أثر واضح في إثراء السّجل الأدبيّ والشّعري الإماراتي، وقد أضفيتا عليه لمسات متميّزة كانت شاهداً مهماً على طبيعة حياة أهل الإمارات في الماضي، ونقلت قصائدهما الشعريّة بنوعيتها مشاهد من التّغيرات المجتمعيّة التي حدثت في دولة الإمارات خلال أكثر من نصف قرنٍ من الزّمان". هل تؤيّد ذلك؟ علّل.

الكتابة حول القراءة:

① كان للصفحة الشعريّة في صحيفة "البيان" أهميّة كبيرة في ترويج الشّعر النّبطيّ، وضح ذلك في فقرة من إنشائك، داعماً رأيك بأدلة.

② أوّل ديوان يضمّ بين دفتيه ما يربو على 200 قصيدة لأكثر من 30 شاعرة تألّقن من خلال نشر نتاجهنّ في بعض الصّحف، وقد صنّف مضامينها أبو شهاب ما بين ورود تفتّحت أكامها، وفاح أريج عطرها، وبين زروع أينعت ثمارها، وحلا مذاقها، ووصف الديوان الشّعريّ بأنّه حديقة غناء وارفة ظلالها، يستريح فيها المتيمّون من وعثاء الغرام، ويستنشق عير شذاها المتعبون من تكاليف الزّمان. ابحث في ديوان: "شاعرات من الإمارات" عن إحدى الشّاعرات، وقم بإعداد سيرة غيريّة عنها، متّبعا المنهجية العلميّة في البحث، وجمع المعلومات، ثمّ اعرضها على زملائك.

ذكریات و أمانی

8

القراءة

قصة قصيرة

مظفر الحاج مظفر

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.049 يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القارئ.
2. ARB.2.2.01.050 يتتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذاكرًا رأيته في الطريقة التي طور الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدل عليه بالرجوع إلى النص ومصطلحاته الأسلوبية.
4. ARB.6.1.02.026 يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدمًا السياق.
5. ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المبالغة في الوصف والتصوير:

يستخدم الكاتب تقنيات فنية متنوعة لتقديم نصوصهم القصصية بما يتناسب مع رؤاهم وأفكارهم، وغاياتهم. وتعد المبالغة في الوصف والتصوير من التقنيات الأكثر صعوبة في الكتابة القصصية، فهي تحتاج إلى براعة واحتراف، بحيث تقدّم المشاهد أو الشخصيات في صورة متحركة تعزّز الفهم، لكنها في الوقت نفسه تجعل القارئ يتجاوز هذا الظاهر الكوميدي إلى صورة أكثر بؤساً، وحقيقة أكثر إيلاّماً، وتلفت انتباهه إلى مفارقات في الحياة والمجتمع تستحق أن يتأملها، ويحاكمها.

المبالغة في الكتابة القصصية تشبه إلى حد كبير الرسم الكاركاتيري الذي يضخم جوانب من الصورة تضخيماً مضحكاً لا لنضحك على الصورة فقط، لكن لنضحك بمرارة، ونتوجّع للمأساة الكامنة في الفكاهة. لذلك غالباً ما تأتي المبالغة في الكتابة القصصية مقرونةً بالفكاهة والمواقف الهزلية، والمفارقات الحادة التي توقّظ حسّ القارئ، وتلفت انتباهه إلى المأساة في المواقف والشخصيات.

مظفر الحاج مظفر في قصة "ذكريات وأمانيّ" يبرع في توظيف المبالغة، سواءً أكان ذلك في وصف المكان (البحر) أم في أقوال الشخصيات (البحارة)، وأفعالها وردود أفعالها، إنه يخلق موقفًا متحرّكًا بامتياز، فيأتي تضخيم المشهد ليعزّز شعورك بالمغامرة وأحوال البحر، ويؤكد عيوب وحسنات البحر معاً، ويسلط الضوء على خفاياه غير المعلنة.

وقد برزت المبالغات في قصة "ذكريات وأمانيّ" في أفعال الشخصيات وأقوالها، يمكنك أن ترصد ذلك بسهولة، وأنت تتابع المشاهد بين صوت الأمواج وكبرياء السفينة التي يركبها البحارة، ويمكنك أن تلاحظ ذلك بوضوح في ردود أفعال البحارة وهم يكابدون صعوبة البحر، وفي تلوّن موقفهم، وفي كلماتهم المبالغ فيها، سواءً أكان في التعظيم أم في التحقير.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

أحدق: أحدق به، أحاط به من كل جهة.

تلفح: لفحت النار والسّموم بحرّها أحرقتة.

أرّنو: رنّا فلان يرنو إلى الشيء: أدام النظر إليه في سكون طرف.

عُبَابٌ: اِرْتِفَاعُ مَوْجِ الْبَحْرِ وَاصْطِخَابُهُ، سَارَتِ السَّفِينَةُ بِهِمْ تَشُقُّ عُبَابَ الْمَاءِ شَقًّا.
سُدُولٌ: خَيْمَ اللَّيْلِ فَأَسْدَلَ السَّائِرَ، أَي: أَظْلَمَ.
الْوَطِيسُ: حَمِي الْوَطِيسُ: أَيِ اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ، وَالْمَعْرَكَةُ.

تطبيق على المعجم والمفردات:

- 1 استعن بالمعجم اللغوي الورقي أو الرقمي في البحث عن معاني الكلمات الآتية، ثم دوّنوها في الفراغات:
- أحدق:
- عنان:
- يشوبها:
- غمار:
- وشيكه:

- 2 ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جمل من إنشائك، ولو أردت أن تتحدى نفسك فضعها كلها في نص قصير من سطرين مثلاً:
- أحدق:
- عنان:
- يشوبها:
- غمار:
- وشيكه:

حول الكاتب:

مظفر الحاج مظفر

- كاتب إماراتي، من رواد القصة القصيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كتب قصة "ذكريات وأمني" عام 1971
- وردت القصة في كتاب «كلنا، كلنا، كلنا نحب البحر» وهو أول إصدار قصصي إماراتي مشترك عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات 1992 في طبعته الأولى.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

يمكنك الآن قراءة القصة للمرة الثانية، وحاول أن تجيب عن السؤال: ما الفكرة المحورية للنص؟ وما هي الذكريات والأمانيّ التي يتحدث عنها الكاتب؟ ثم بعد ذلك حاول أن تدون على جانبي النص أسئلة مختصرة سريعة..

ذكريات وأمانيّ

مُظفر الحاج مُظفر

أسلمت الشمس نفسها للمغيب وأخذت تحتجب وراء السفن الراسية في البحر.. وأرسلت خيوطها من وراء تلك السفن لتطرز حواشي السحب، وبدا وكأن وراء كل سحابة شمس تغيب، ثم بدأت السحب تشيع الشمس إلى مثواها الأخير باكية، وغابت الشمس وبدأ الليل يرخي سدوله على الكون ويطنخ على حمرة الأفق، وأنا أحرق النظر في قوارب الصيد المتناثرة أمامي لا أراها.

ولا أسمع شيئاً سوى أصوات الأمواج تتكسر على مقربة مني، وهي تلتخ وجه ذلك الشاطئ الممتد الهادي.. كل هذا يحدث وأنا سارح بتخيلااتي في آفاق لا أستطيع أن أجده نفسي فيها وتدور عقارب الساعة ولا أجد لذلك تأثيراً وكأن الزمن قد توقف.. توقف ليحدد آفاقي التي أنا هائم فيها.. ما أروع هذه الصورة.. ما أروع صنع الله في ساعة قريبة ودعت الدنيا شمسها كأم تزف ابنتها إلى عريسها، وها هي الآن تستقبل القادم.. تستقبل القمر ظهر القمر، ظهر لينكسر ضوءه في مياه البحر، مضيئاً جمالاً آخر إلى ساعة الوداع.

كل هذا والعنان متروك لتخيلااتي.. وتمنيت لو وجدت نفسي الضائعة، وفجأة تذكرت.. تذكرت شيئاً آخر..! لقد وجدت نفسي.. وجدت نفسي مشدودة إلى شيء مضي... نعم مضي.. لكنه ماضٍ حزينٌ يذكرني بقسوة هذا البحر الهادي الآمن الداعي إلى التأمل والتفكير.. فتسلّمت عنان نفسي لأخوض غمار هذه الذكريات المحزنة لعلّي أجد في ذلك سلوى لنفسي المكرومة..

قَبْلَ عَشْرِ سِنَوَاتٍ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ اعْتَدْتُ أَنْ أُرْكَبَ الْبَحْرَ مُرَافِقًا لَوَالِدِي الَّذِي كَانَ يَجُولُ بِسَفِينَتِهِ التَّجَارِيَةِ حَوْلَ شَوَاطِئِ إِيْرَانِ وَالْهِنْدِ وَبِلَادِ إِفْرِيْقِيَا كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ أَيْارِ (مَآيُو)، وَقَدْ أَخَذَتِ الشَّمْسُ مَكَانَهَا فِي كِبْدِ السَّمَاءِ لَتَلْفَحَ وَجْوهَ النَّاسِ بِأَشْعَتِهَا، وَتَرْفَعُ مِنْ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ كُلِّ مَا يَصَادَفُ طَرِيقَهَا. أَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ مِنْ بَلَدِي كَمَا كَانَتْ تُبْحَرُ كُلَّ مَرَّةٍ فَكَّ (الْقَلَص) وَعَلَى ظَهْرِهَا مَا يَرُبُّو عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ بَحَّارًا مَمَّنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَارُ بِحَكْمِ دَرَايَتِهِمْ بِأُمُورِ الْبَحْرِ وَبِمَنْ اتَّصَفُوا بِالْعَقْلِ وَالتَّفْكِيرِ وَحَسَنِ التَّصَرُّفِ، أَضَفَ إِلَى ذَلِكَ الصَّدَاقَةَ الَّتِي كَانَتْ تَجْمَعُهُمْ بِأَبِي.

بَدَا الْبَحْرُ كَصَفْحَةٍ مَلْسَاءٍ لَا يَشُوبُهَا شَيْءٌ وَشَقَّتِ السَّفِينَةُ عِبَابَ الْبَحْرِ فِي يَسَرٍّ وَسَهُولَةٍ مُقْتَرْنَتَيْنِ بِهَدْوٍ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ أُمُّ أَبِي الْبَحَّارَةِ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ مَضَى كُلُّ إِلَى عَمَلِهِ، وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي نَرَاجِعُ بَعْضَ الْحِسَابَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْبَحَّارَةِ ثُمَّ تَحَدَّثْتُ أَبِي عَنْ أُمْنِيَّتِهِ أَنْ يَرَانِي خَلْفًا لَهُ، وَأَنْ يَجِدَنِي مُتَزَوِّجًا وَقَدْ رَزَقْتُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَيَعْبَثُونَ بِلَحِيَّتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَيُضَاحِكُونَهُ وَأَعُودُ إِلَيْهِ مِنَ الْبَحْرِ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ وَمَحْمَلًا بِهَدَايَا مِنَ الَّتِي أُرْسِيَتْ فِيهَا سَفِينَتِي، فَإِذَا بَنَا نَشْرَفُ عَلَى مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَتَنْهَدُ أَبِي وَكَأَنَّهُ أَزَاحَ عَنْ صَدْرِهِ حَمْلًا كَانَ يَظْلُقُهُ وَهُوَ يَقُولُ: (قُدْرَتُكَ يَا رَبِّ كَمْ غَرَبْتُ عَنِّي شَمْسٌ وَطَلَعْتُ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْ مَلَاذِي بَعِيدٌ عَنْ أُمِّ أَحْمَدَ).

وَأَدِينَا فَرِيضَةَ الْمَغْرِبِ وَجَمَعْنَا جَمِيعًا لِحِفْلٍ وَاحِدٍ لِنَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْعِشَاءِ.. فَقَدْ كَانَ أَبِي يَكْرَهُ أَنْ يَمِيزَهُ شَيْءٌ عَنْ سَائِرِ الْبَحَّارَةِ تَنَازَلَ عَنْ تَنَاوُلِ غِذَائِهِ بِمُفْرَدِهِ حِفَظًا عَلَى شُعُورِ الْبَحَّارَةِ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ حُبِّهِمْ لَهُ وَتَفْضِيلُهُمْ لَهُ عَلَى سَائِرِ (النَّوَاخِذَةِ)، جَاءَ اللَّيْلُ بِظُلَامِهِ الْحَالِكِ وَلَمْ نَكُنْ نَرَى شَيْئًا فِي حُدُودِ قُوَّةِ الْإِبْصَارِ فَقَدْ كَانَ الظَّلَامُ يَحُولُ دُونَ رُؤْيَا الْأَشْيَاءِ، لَمْ نَكُنْ نَرَى سِوَى النُّجُومِ الْمُنْتَشِرَةِ كَحَبَّاتِ اللَّوْلُؤِ الْمُنْتَاثِرَةِ عَلَى صَدْرِ الْحَسَانِ شَيْءٌ يَدْعُو إِلَى التَّفْكِيرِ وَإِلَى التَّأَمُّلِ فِي مُبْدَعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَجْرِي فِيهِ السُّفُنَ، وَسَخَّرَ النُّجُومَ لِيَهْتَدِيَ بِهَا الْبَحَّارُ.. وَطَالَ بِي التَّفْكِيرُ إِلَى أَنْ أَفْقْتُ عَلَى صَوْتِ السَّمْرِ الَّذِي شَكَّلَهُ الْبَحَّارَةُ فَأَبَيْتُ إِلَّا أَنْ أَشَارَكُهُمْ سَمْرَهُمْ.

انْتَهَى دَوْرُ السَّمْرِ وَبَدَأَ دَوْرُ تَجَاذُبِ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ الشَّيْقَةِ عَنْ حَيَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ تَارَةً، وَعَنْ الْأُمَانِي الَّتِي يَنْشُدُونَهَا تَارَةً أُخْرَى، وَيَحْمِلُ هَذَا الْحَدِيثُ الْبَحَّارَةَ إِلَى الْاِعْتِقَادِ أَنَّ بَيْتَهُمْ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْتَمَعٍ صَغِيرٍ، لَكِنَّهُ مَجْتَمَعٌ مُتَحَابٌّ مَجْتَمَعُ هَؤُلَاءِ الْبَحَّارَةِ عَلَى ظَهْرِ هَذِهِ السَّفِينَةِ. يَا تُرَى هَلِ الظَّرُوفُ الْحَالِيَّةُ - أَيْ ظُرُوفُ الرَّحْلَةِ - هِيَ الَّتِي خَلَقَتْ هَذَا الْمَجْتَمَعَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ...؟ أَمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْبَحَّارَةَ بِطَبِيعَتِهِمْ هَكَذَا؟ وَيَمْضِي الْيَوْمُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَنَحْنُ عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ رَاحَةِ الْبَالِ وَهَدْوِ النَّفْسِ وَالسَّفِينَةِ تَشَقُّ عِبَابَ الْبَحْرِ مَرْفُوعَةَ الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ لَا تَلْقِي بِأَلَّا لَمَّا حَوْلَهَا، وَكَأَنَّهَا مَلِكَةُ هَذَا الْعَالَمِ.

لكن مع بزوغ فجر اليوم الثالث بدأت السفينة تتنازل عن بعض كبرياتها وتحذ من شموخها وباتت وشيكة الرضوخ لمطالب الظروف الجديدة...! هبت العاصفة الحمراء من حيث لم نعمل له حساباً، بل ولم نكن نتوقعها...

هبت مصحوبةً بأمواج كالجبال.. وتغيّر الموقف كليّةً على ظهر السفينة، فالبخارة مجتمعون لا للتسامر وتجادب الأحاديث، بل لمواجهة هذا الخطر المرعب.. لمواجهة الموت فلا مكان للسمر والأحاديث هنا. وارتفعت الأيدي إلى السماء.. إلى الله.. إلى مسخر الرياح والأمواج ليزيل هذه المحنة.. لكن مشيئة الله تأتي أن تنهي الحالة الجديدة بهذه السرعة فالرياح تزداد سرعةً والأمواج تزداد ارتفاعاً مع كل دقيقة تمضي، وبدأت توجه الضربات إلى صدر السفينة بلا رحمة حتى احمر صدرها وازداد الموقف تعقيداً فالكُل ينتابه الخوف والارتباك ومتوجه بتفكيره إلى نهاية هذا المطاف والمصير المنتظر. بدأت الأمواج كالسرب الزاحف فأمر والدي بإلقاء بعض الحمولات لعل أن نتفادي هذا الخطر، لكن هيهات هيهات أن تواجه السفينة هذا الجيش الغازي بقضيه وقضيضه ومن ثم أصبحت السفينة لعبةً في يد الأمواج والرياح تسيّرُها حسب كيفيتها..

تأرجحت اللّعبة يميناً وشمالاً ونحن في أشد ما نكون فيه من الخوف والاضطراب، ودعوتُ الله، والبكاء يخالطُ دعائي وما زلتُ بالدعاء حتى انقلبت السفينة رأساً على عقب إيداناً بانتهاء مرحلة الصمود على ظهرها، وبدأت مرحلة أخرى.. مرحلة الصراع.. مرحلة مواجهة الموت وجهاً لوجه مع الأمواج والرياح.

واشتد وطيسُ المعركة بين هذا الجيش الجبار وبين هذه الفئة البائسة التي لا تملك من أمرها شيئاً والمغلوبة على أمرها، فانفضّ الشمل وأصبح كل منا في مكان ناءٍ لا يعرف عن الآخرين شيئاً، وتمنيتُ لو اجتمع الشمل مرةً أخرى فقط لمجرد الجمع، ففي هذه الحالة يود الإنسان أن يلقي حتفه مع المنكوبين مثله وليس بمفرده، وطالت ساعات الصراع مع الموت وبدوت منهوك القوى ووشيكاً أن تجمد بنت الشفة في فمي لولا رحمة الله الذي استجاب لدُعائي في اللحظة الأخيرة؛ حيث عثرتُ على قطعة من أطلالٍ فاستعنتُ بها.

استعدتُ الذّاكرة في بيت صيادٍ انتشلني من المياه قبالة قريته، وقضيتُ أياماً أستعيد فيها صحتي في كنف ذلك الصياد، ثم أزمعتُ الرجوع إلى مسقط رأسي وأنا مدينٌ له بحياتي، وقد شاء أن يعرف مني ما شاء. ومرت الأيام والشهور والسنوات.. ولست أدري ما الذي جعلني أعودُ بذكرياتي إلى الوراء.. وأتذكرُ تلك القصة المؤلمة..

تَذَكَّرْتُ كُلَّ هَذَا، وَصُورَةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَشْهُومِ وَاجِمَةٌ أَمَامِي بِكُلِّ مَا فِيهَا وَقَدْ اعْتَرَتْني مَوْجَةٌ مِنَ الْحُزَنِ وَالْأَسَى..
فِيَا لَكَ مِنْ ظَالِمٍ يَا بَحْرُ مَا أَشَدَّ قَوَّتَكَ يَا بَحْرُ.. إِنِّي أَكْرَهُكَ أَكْرَهُكَ رَغَمَ مَا فِيكَ مِنْ هَدْوٍ.. الْآنَ سَأَتْرُكَكَ لِأَرْجِعَ
إِلَى بَيْتِي.. إِلَى أَوْلَادِي إِلَى مَاهِرٍ وَخَوْلَةٍ.. لَكِنْ لَا لَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَالَّذِي لَيْسَ فِي انتِظَارِي فِي الْبَيْتِ، إِنَّهُ فِي
انتِظَارِي فِي مَكَانٍ آخَرَ.. فِي رِحَابِ اللَّهِ؛ حَيْثُ أُرْسِلْتُ بِهِ فَتَبًّا لَكَ يَا بَحْرُ.

1971م.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. بعد قراءة تلك القصة القصيرة صف يوماً في حياة الشخصية/ الراوي، ثم تخيل هذا اليوم من الصباح حتى الليل. هناك جملة مفتاحية في القصة ستعينك على أن تتخيل الروتين اليومي للشخصية. ما هي؟

2. "والسَّفِينَةُ تَشَقُّ عِبَابَ الْبَحْرِ مَرْفُوعَةَ الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ لَا تَلْقِي بَالًا لِمَا حَوْلَهَا"، في هذا وصفٌ مستعارٌ للسَّفِينَةِ يدلُّنا على معنَى خفيٍّ أكبرَ وأكثرَ عمقًا. ما هو في رأيك؟ اشرح.

3. بدأت السفينة تتنازل عن بعض كبريائها وتحدُّ من شُمُوخها ولباتت وشيكة الرّضوخ لمطالب الظروف الجديدة...!" لماذا بدأت السفينة تتنازل عن بعض كبريائها؟ ما هذه الظروف الجديدة؟ ومن أين تأتي؟ وعلى أيّ شيء تدلُّ في رأيك؟

4. لماذا في رأيك اجتمع البحارة على ظهر السفينة؟ ما الموقف الذي غير أجواء سمرهم على ظهر السفينة؟

5. ما العلاقة بين آخر جملة في القصة وأول جملة؟ وكيف تكشف لك هذه العلاقة عن التغير الذي حدث في حياة الشخصية / الراوي؟

6. في رأيك لماذا وصف الكاتب العاصفة بالحمراء؟ هل كان بإمكان فريق الإبحار التفكير في خطة بديلة لمواجهة العاصفة؟

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1 ما الفرق الذي تشعر به بين " لم نعمل له حساباً " و " ولم نكن نتوقعها " ؟

2 استخدم كلمة " تشق " استخداماً مجازياً في جملة من إنشائك.

3 اكتب بداية قصة متخيّلة، واستخدم فيها الكلمات الآتية: تشق ، تطوق، ترتطم.

حول الجمل: تعميق الدلالات

احذف النعوت من الفقرة الآتية:

هبت العاصفة الحمراء من حيث لم نعمل له حساباً، بل ولم نكن نتوقعها... هبت مصحوبةً بأمواج كالجبال. وتغيّر الموقف كليّةً على ظهر السفينة، فالبحارة مجتمعون لا للتسامر وتجادب الأحاديث، بل لمواجهة هذا الخطر المرعب.. لكنّ مشيئة الله تأبى أن تنهي الحالة الجديدة بهذه السرعة فالرياح تزداد سرعةً والأمواج تزداد ارتفاعاً مع كلّ دقيقة تمضي... وازداد الموقف تعقيداً فالكُل متوجهٌ بتفكيره إلى نهاية هذا المطاف والمصير المنتظر..".

📖 كيف أثر ذلك على النص؟

📖 ما وظيفة النعت إذن؟ ما الإضافة التي يضيفها للنص؟

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

تأمل الصورة البيانية الآتية، ثم اشرحها موضحاً ما فيها من جمال:
"هبت مصحوبةً بأمواج كالجبال، وتغير الموقفُ كليّةً على ظهر السفينة".

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

- لو انتقلت من عالم القصة إلى عالمك كيف تصف علاقتك بأفراد مجتمعك؟ وهل هناك تعاون وتضامن بينكم وقت الأزمات؟ كم تشبه - أنت - بطل القصة؟ وكم تختلف عنه؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى
- نحن محاطون بكثير من الأخطار في حياتنا: حاول أن تحصى عددًا منها، ولا تنس اقتراح الحلول للتغلب عليها. لماذا سمى البحر بحرًا؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

التفاعل والاستجابة

هل تعاطفت مع شخصيات القصة؟ لماذا؟

التعميم والتوسيع

- في مبادرة فريدة تهدف إستراتيجية الأمن المائي 2036 لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى ضمان استدامة واستمرارية الوصول للمياه خلال الظروف الطبيعية وظروف الطوارئ القصوى.. دُونْ تغريدة تتحدث فيها بإيجابية عن هذه المبادرة، ثم بعد أن تعرضها على زملائك ومعلمك انشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

• ما التّقديرُ الَّذِي تَضَعُهُ لِلْقِصَّةِ عَلَى الْمُدْرَجِ التَّالِي؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

القراءة حول القراءة:

ابحث عن نصوص قصصية أو شعرية استخدمت "البحر" أو "البحارة" واكتب في الدلالة التي فهمتها منها، وشاركها مع زملائك. (مهمة بحثية).

أنسنة المدن

9

القراءة

نص معلوماتي

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.030 يحلّل الفلسفة التي يتكئ عليها الكاتب والمسلمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره في النص.
2. ARB.3.1.02.031 يستعرض الأدلة التي استخدمها كاتبان أو أكثر في نصوصهم لدعم أفكارهم المحورية أو دحض أفكار غيرهم سواء أكانت منطقية أم عاطفية مقيماً درجة مصداقيتها وقدرتها على الإقناع.
3. ARB.6.1.03.014 يتعرّف المصطلحات الأساسية في مجالات مختلفة كالإقتصاد والبيئة موضحاً العلاقة بين دلالاتها المعجمية والاصطلاحية.
4. ARB.3.3.01.032 يشارك زملاءه في عرض تقارير عن موضوعات علمية قرأوها عنها أو أجهزة وتجارب نفذوها ناشرين نتائجهم في وسائل التواصل الاجتماعي.

داخل النص .. خارج النص:

حين نقرأ نصاً معلوماتياً فإننا نحتاج في العادة إلى استخدام إستراتيجيات تُعيننا على فهم المعلومات والحقائق المتضمنة في النص، وعلى حصر الأدلة، وتقييمها، وعلى تعميق الفهم، وتوسيع المعرفة.

إستراتيجية "داخل النص .. خارج النص" تحقق لك الفهم والمتعة في الوقت نفسه، وتجعلك تسيطر على ما تقرأ، وتزيدك ثقة بنفسك، وتدرّبك على أن تكون باحثاً يتحرى الدقة، ويبحث عن المعلومة في مواقع وأشكال مختلفة.

تطبيق هذه الإستراتيجية يتطلب منك أن تقرأ النص مرتين:

- في المرة الأولى عليك أن تجيب عن سؤالين محددين: ما الفكرة التي يريد النص أن يُقنعني بها؟ ما الأدلة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟
- في المرة الثانية، عليك أن تبحث عن بعض النقاط التي ورد ذكرها في مصادر أخرى، لتأكد أنك قد فهمت تماماً المعلومات الواردة في النص، ولتتجاوز أيضاً حدود ما جاء في النص، فتنتقل من عالمه إلى عوالم أخرى تنفتح لك وأنت تبحث في اسم عالم، أو مُصطلح علمي، أو اسم مكان، أو تجربة علمية. ابحث في الكلمات أو التراكيب التي ستجدها مظللة بالرمادي، ووسّع بحثك ليشمل النصوص، و(الفيديوهات)، وغيرها.

المُفردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

اسْتَعِنْ بِالْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ (الورقيّة أو الرّقميّة) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

قَضَمَتْ:

حَيَوِيٌّ:

بَلُورَةٌ:

مُهَادِنٌ:

تطبيق على المعجم والمفردات:

ضَعِ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

قَضَمَتْ:

مُهَادِنٌ:

في أثناء قراءة النصّ:

طَبِّقْ إِسْتِرَاطِيَّةَ "دَاخِلِ النَّصِّ .. خَارِجِ النَّصِّ" وَأَنْتَ تَقْرَأُ نَصَّ "أَنْسَنَةُ الْمَدِينِ"، وَمِنْ الْمُهَمِّ جَدًّا أَنْ تَكُونَ وَاعِيًا لِإِحْسَاسِكَ فِي الْمَرْتَبَتَيْنِ، وَأَنْ تَرَصِدَ دَرَجَةَ فَهْمِكَ، وَدَرَجَةَ إِهْتِمَامِكَ وَمَتَعَتِكَ بِمَا تَقْرَأُ؛ لِأَنَّكَ سَتَتَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ مَعَ زَمَلَانِكَ.

أنسنة المدن

نعيش في عالم تملؤه الآلات والتكنولوجيا المتطورة، فأمسّت المدن تُصمّم لتحقيق المرونة في حركة المركبات بكل أنواعها، وتعتني بمواقفها التي تشغل مساحات إضافية قُصّمت ما كان مخصّصاً لصانعها - الإنسان - فصارت العناية بالشوارع والجسور، ومعالجة التقاطعات تأخذ بُعداً يلغى فيه الفضاء العام، وصارت هناك حاجة ماسة لخلق فضاءات ومساحات مدروسة بعناية من أجل راحة الإنسان، والعناية بالبيئة والخدمة المقدمة لمختلف فئات المجتمع؛ فالناس تريد أن تعيش في المدن، لا أن تسكن وتعمل فيها فحسب، وكأنها "مدن نوم"، وثمة توجه عالمي بذلك، يهدف إلى تحسين ظروف الحياة البشرية، يستند إلى أن مادة المُدن الأهم ليس البنيان بذاته، بل الإنسان وغاياته، في مفهوم جديد يسمّى **أنسنة المُدن**.

هو مفهوم حيويّ مستجدّ تحتاجه الكثير من المدن أسلوباً لحياة أفضل، ولرفع مستوى جودة الحياة أكثر، خاصّة في المدن التي تتّصف بالعشوائية، ويكون ذلك بتحويلها إلى مدن أكثر ملاءمة للإنسان من خلال توفير وسائل الراحة والسعادة، كتخصيص مساحات واسعة، للتنزه والاستمتاع بالأماكن، مع ضمان سلاسة المرور.

هل تفتقر مدينتك إلى الأنسنة؟



جين جاكوبز: صحفية ومؤلفة وناشطة أمريكية كندية، كانت ذات تأثير في الدراسات الحضرية وعلم الاجتماع والاقتصاد.

ظهر مفهوم "أنسنة المدن" لمواجهة مشكلات المدن الحديثة في العالم، ولذلك فمن الضروري أن تحدّد المشكلة التي تعاني منها مدينتك أولاً، ثم تبحث عن الأساليب الأفضل لإعادة تصميمها، وفي هذا الإطار تقول الصحفية الأمريكية (جاين جاكوبز): "إذا لم يستطع طفل عمره ما بين 6-7 أعوام الذهاب إلى المدرسة، والعودة خلال عشر دقائق بأمن وسلامة ومتعة، فإنه يجب إعادة تصميم الحي بالكامل".

فإن كانت مدينتك أو حيّك السكني يعاني من مشكلة بُعد المرافق عن السّكن، ما يضطرّ السّكان بسببه إلى ركوب السيّارة، فإنّ هذا يشير إلى حاجة المدينة إلى (أنسنة)، وبناءً عليه يجب أن يُصمّم الحيّ من جديد، فلا تزيد المسافة بين أيّ منزلٍ وأيّ مرفقٍ داخل الحيّ على 005-006 متر؛ ليتمكن السّكان من السير باتجاه المرافق دون الحاجة إلى سيارة، وهذا يعني أنّه كلّما زادت المساحة التي يستهلكها الفرد ضمن القطاع السكني، فإنّ مساحة الحيّ ستتضاعف؛ وهذا يعني بالضرورة أنّ المرافق ستتباعّد، والكثافة السّكانية ستخفّض، وسيضطرّ السّكان إلى استخدام السيّارات.

أهداف الأنسنة

إنّ الهدف من الأنسنة هو زيادة الترابط والتواصل بين البشر، ولهذا فقد بدأت بعض الحكومات العربية منذ سنواتٍ في التّعامل مع المدن كآلياتٍ لرفاهية الإنسان وجودة الحياة، فلم يُركّز العمل على المعمارين في بناء هيكل المدينة فقط، بل تشاركت في تصميمها أفكارٌ متعدّدة وجوانبٌ تخطّت البناء، فبنيت المدن باجتماع المعمارين وعلماء الاجتماع والفلاسفة والسّكان أنفسهم، لتعزيز كلّ القيم المحورية التي يحتاج إليها الإنسان؛ ليشعر بالراحة في مدينته، وكأنّها بيتٌ كبيرٌ يجمع كلّ سكّان الحيّ، فصارت تصاميم الأحياء تركّز على استخدام الأراضي بكفاءة أكبر، واعتماد التّمُد العمراني الأفقي، وترقيم المنازل، ووضع صندوقٍ بريدٍ خاصٍّ لكلّ منزلٍ، ورمزٍ تفاعليٍّ خاصٍّ بكلّ بيتٍ؛ لتسهيل الوصول إليه.

وأنشئت فيها المرافق وأماكن الأنشطة الاجتماعية كمحالّ البقالة، والمسجد، ومجالس الحيّ التي يلتقي فيها السّكان، والمركز الصّحيّ، وانتشرت الميادين العامّة، والحدائق الخضراء، وساحات لعب الأطفال، ومسارات المشي والدراجات الهوائية التي تخدم مختلف فئات المجتمع.

استراتيجيات الأنسنة:

1. إشراك الأطراف المجتمعيّة في التّسمية المحليّة:

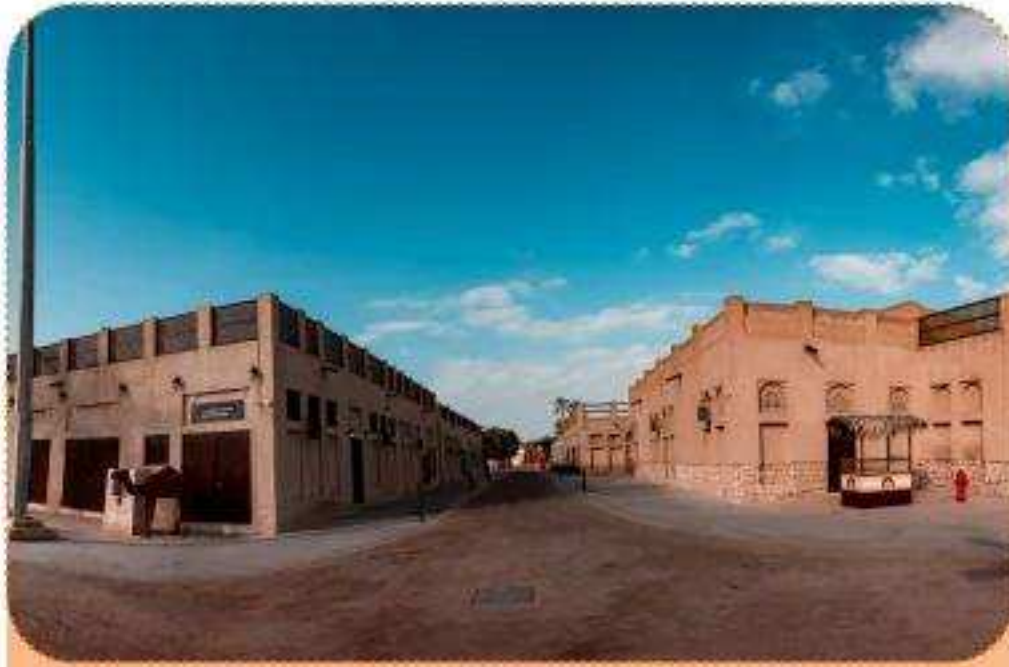
يسودّ دول العالم مفهوم التصميم التّشاركيّ، القائم على إشراك سكان المدن في صنع مدنها، وذلك يحافظ على النّسيج الاجتماعيّ للأحياء، فتحرض الحكومات على الاستفادة من آراء المواطنين في توفير المتطلّبات التي يقترحونها لتكون في مدينتهم.



حي المربع العربية في دبي

2. ملء الفراغ المفتوح بنشاطٍ عامٍ:

تهدفُ مشاريعُ أنسنةِ المدنِ إلى توفيرِ السّاحاتِ والتّجمّعاتِ العامة، التي يلتقي فيها ساكنو المدينة، خارجَ جدرانِ منازلهم، تُظهِمُ سماءً واحدةً، ولكَ أن تتصورَ الأثرَ الإيجابيَّ لهذه السّاحاتِ في المدنِ التي تحتضنُ المصانعَ بداخلها؛ إذ إنّ توفيرَ أماكنَ عامةٍ للمشّي يخفّضُ من استهلاكِ وقودِ السيارات، ويؤثرُ طردياً في الاقتصادِ والبيئةِ والصحةِ.



عصرنة حي الشدغة التاريخي في إمارة دبي

3. عصرنة الأصالة:

يتحقّق ذلك بالتوازن بين الأصالة والمعاصرة في تطوير المدن والأحياء القديمة، بالاعتماد على المعايير الحديثة لأنسنة والمحافظة على الهوية وتعزيزها.

4. التخفيفُ من الضغطِ السّكانيّ:

إنَّ أحدَ الدّوافعِ الرّئيسةِ لأنسنةِ المدنِ هو التخطيطُ بشكلٍ أكثرَ فاعليّةً، لشبكاتِ النّقلِ وإمداداتِ المياه، وآلياتِ جمعِ النّفاياتِ وأنظمةِ الصّرفِ الصّحيّ، لاستيعابِ عددِ السّكانِ في السّنواتِ المقبلة.



حديقة الأزهر: جنة في قلب القاهرة

5. الاستدامةُ البيئيةُ:

تتحقّق الاستدامةُ البيئيةُ بزيادةِ المساحاتِ الخضراء، وبناءِ الحدائقِ الحَضَريّةِ، لأنّها تمثّلُ مصدرَ سعادةٍ وراحةٍ، وتُعدُّ متنفساً طبيعياً لسكانِ المدنِ ذاتِ الكثافةِ العاليةِ.

6. جودة الحياة:



نصب آية الكرسي في واجهة قباء

يقول (مايكل ميهافي) أحد أبرز المختصين في أنسنة المدن: "إنّ الاستثمار في الأماكن العامة هو استثمار في جودة الحياة، بشرط وضع مقاييس لأنسنة تختلف من مدينة لأخرى طبقاً للسياق الذي توجد فيه".

وقد اتجهت بعض الدول العربية إلى بلورة مدن إبداعية، تخطط فيها أثر الثورة التقنية العصرية بموروث المدن، مع المحافظة على ذاكرة وهوية المكان، وتعدّ واجهة قباء- أحد الأحياء

السكنية في المدينة المنورة- مثالا واضحاً على ذلك، فقد أنشئت فيها ساحة عامة تشهد التقاء العائلات في أجواء ممتعة، تمّ تهيتها لخدمتهم مع المحافظة على ذاكرة المدينة وهوية المكان، ببناء نصب قرآني يبرز قيمة آية الكرسي في القرآن، وبتصميم حديث مبهّر.

إنّ إنشاء المدن يقوم على فكرة تعايش العمران والطبيعة جنباً إلى جنب، في صورة تعكس السلام والجمال بين الطبيعة وبين من يسكنها، ويهدف إلى خلق بُعد إنساني مرهف لمجتمع هاني وصالح ومهادن، يُصغي إلى صوت المدينة، ويتفاعل مع أحاديث الكبار، وضحكات الأطفال، ومناداة الباعة، وأصوات الطبيعة، ويتابع فيه الإنسان حركة الحياة بانسيابية، ويرتاح لرؤية المتنزهات الخضراء بين المساكن والأبنية، ومن يمارسون الأنشطة الرياضية في مساحات من الفراغ المتصل بالأفق، فيتفرغ للإلهام والإبداع، ويتعزّز انتماءه للأرض، ويُسهّم في بنائها باتقان وحب، فتبني روحه بالحب نفسه.

المصادر:

(بتصرف) [/https://www.alyaum.com](https://www.alyaum.com)

(بتصرف) <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage>

(بتصرف) <https://qafilah.com>

(بتصرف) [/https://www.aancommunity.com](https://www.aancommunity.com)

(بتصرف) <https://www.almoterfy.com>

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 ما الفكرة المحورية في النص؟

- أ. ضرورة بناء المدن الحديثة في العالم.
- ب. وسائل التخلص من الاكتظاظ السكاني.
- ت. أهمية المساحات الخضراء في المدن.
- ث. أهمية أنسنة المدن في عالم اليوم.

2 ما المقصود بأنسنة المدن؟

- أ. أن يتمحور بناء المدن على الإنسان وجودة حياته.
- ب. أن تخصص لكل مدينة مرافقها وأنشطتها الاجتماعية.
- ت. أن تزدحم المصانع من وسط المدن إلى أطرافها.
- ث. أن تتكاتف الحكومات مع سكان المدن في تشييد المباني.

3 ما دلالة العبارة الآتية "تختلف الأنسنة من مدينة لأخرى طبقاً للسياق الذي توجد فيه"؟

- أ. معايير الأنسنة معدودة.
- ب. كل المدن تحتاج إلى أنسنة.
- ت. صعوبة مشاريع الأنسنة.
- ث. كل مدينة تنفرد في حاجتها للأنسنة.

4 ما تفسيرك لدور أنسنة المدن في توفير البيئة النظيفة؟

- أ. المدن المؤنسة يقلّ فيها استخدام السيّارات.
- ب. المدن المؤنسة تتوفّر فيها الأجهزة الرياضية.
- ت. المدن المؤنسة بعيدة عن المصانع.
- ث. المدن المؤنسة يشترك في تصميمها علماء البيئة.

5 ما المثال الصحيح للمدينة المؤنسة من بين الخيارات الآتية؟

- أ. يجتمع سكان المدينة في احتفالية سنوية لوجبة العشاء.
- ب. يقضي سكان المدينة معظم أوقاتهم في العمل والبناء.
- ت. يصل ساكنو المدينة مشياً إلى أبعد مرفق فيها في وقت قصير.
- ث. يمارس سكان المدينة هواياتهم الخاصة باستمتاع وحب.

ثانياً: أجب عما يأتي:

1 استدللّ الكاتب لإثبات فكرته التي يعرضها بأدلة متنوعة. ارصد هذه الأدلة، واكتبها.

② لكل مدينة أثرٌ على من يعيش فيها، حاولِ بالمشاركة والنقاش مع زملائك أن تضعوا حلاً أو أكثر لكل مشكلة تعاني منها المدن الآتية:

المشكلة	الحل الأول	الحل الثاني
يعاني سكان المدينة من أمراض تنفسية بسبب غازات عوادم السيارات.		
يستغرق وصول طلاب المرحلة الدنيا إلى مدارسهم ساعة كل يوم ذهاباً وعودة.		
يعاني أطفال الحي السكني من الملل في بيوتهم كل مساء.		
تتجمع النفايات في مساحات من الرمل وسط المدينة.		
لا يستمتع سكان المدينة في أثناء ممارسة رياضة المشي.		
مباني المدينة وبيوتها قديمة، وأهل المدينة لا يرغبون بتغييرها.		

③ ما الأمور التي قرأتها في النص وأثارت اهتمامك؟

حول لغة النصّ:

1 ابحث في معجمك الورقيّ أو الإلكترونيّ الفرق في معنى كلّ من:

المُتَنَزَّه، والمُنْتَزَه.

المُتَنَزَّه:

المُنْتَزَه:

2 وضح بالشرح جمال الصورة البلاغية في العبارة الآتية:
"يُسَهِّمُ الإنسانُ في بناءِ مدينته بإتقانٍ وحبٍّ، فتبني روحه بالحبِّ نفسه."

حول قارئ النصّ:

1 صمّم مدينتك

بعد قراءة نصّ (أنسنة المدن) وإطلاعك على إستراتيجيات أنسنة أيّ مدينة، بإمكانك أن تتشارك مع خمسة من زملائك في الصفّ -يفضّل أن تكون أفكاركم متنوعة-؛ لتصمّموا مدينتكم الخاصة، مراعين أساسيات المدينة المؤنسة، لا تنسوا أن تختاروا لها اسماً.

1 تُعدُّ مدينة فوكوكا اليابانية مثالاً للمدينة المعاصرة الذكيّة، إلّا أنّها من أكثر المدن التي يستمتع ساكنوها بالحياة فيها، وهي من الوجهات السياحية التي يقصدها الزوّار من خارج اليابان. أجرِ بحثاً معلوماتياً حول ميزات هذه المدينة، واربطه بمفهوم الأنسنة، مبدئاً رأيك في ذلك.

"إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِيَ سَفِينَةً، لَا تَحْشِدِ الرِّجَالَ لِجَمْعِ الْحَطَبِ، وَلَا لِتَقْسِيمِ الْعَمَلِ وَإِصْدَارِ الْأَوَامِرِ، بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ عَلَّمَهُمُ الْاشْتِيَاقَ لِاتِّسَاعِ الْبَحْرِ وَلِلْانْهَائِيَّةِ".

(أنتوان دي سانت) - (إيكزوبيري)



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.3.2.01.029 يفسّر كَيْفِيَّةَ اسْتِخْدَامِ الْمُؤَلِّفِ وَتَطْوِيرِهِ مَعْنَى كَلِمَةٍ أَوْ مُصْطَلَحٍ رَئِيسٍ تَكَرَّرَ وَ شَاعَ اسْتِخْدَامُهُ فِي نَصِّ مَعْلُومَاتِي طَوِيلٍ.
2. ARB.3.2.01.030 يَقَارَنُ بَيْنَ أَوْجِهِ التَّشَابِهِ وَ الْاِخْتِلَافِ فِي أَسْلُوبِ عَرْضِ وَجْهَةِ النَّظَرِ وَالْاِقْنَاعِ، وَالتَّأْرِيخِ لِلْأَحْدَاثِ، وَالْوَصْفِ، وَالشَّرْحِ فِي نَصُوصٍ مُخْتَلَفَةٍ عَنْ مَوْضُوعٍ أَوْ حَدِثٍ وَاحِدٍ مَقْيَمًا مَدَى مَنَاسِبَةِ الْأَدْلَةِ وَ الْفَرْضِيَّاتِ وَ مَنْطَقِيَّيَتِهَا.
3. ARB.3.2.01.031 يَقِيْمُ بِنَاءَ النَّصِّ مِنْ خِلَالِ الْحَكْمِ عَلَى مَدَى تَمَاسُكِ أَجْزَائِهِ جَمِيعَهَا مَعًا.
4. ARB.6.1.03.015 يفسّر المصطلحات العلمية وفق فروع كلّ مجالٍ في النصوص المعلوماتية.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

K.W.L.

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءة نصّ، وهي تُشير إلى:

K	ما أعرفه	W	ما أريد أن أعرفه	L	ما تعلمته
---	----------	---	------------------	---	-----------

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه الكلمات التي وردت في النصّ: وكالة (ناسا)، المصادم (الهدروني) الكبير، (الثرموتر)، (التلسكوب هبل).

استعن بالجدول لتطبيق هذه الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثمّ شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

م	ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلمته L
وكالة (ناسا)			
المصادم (الهدروني) الكبير			
(الثرموتر)			
(التلسكوب هبل)			

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

استعن بالمعجم اللغوية (الورقية أو الرقمية) في البحث عن معاني كلمة "صرف"، وسجلها هنا:

تطبيق على المعجم والمفردات:

استخدم تركيب "الإشباع اللحظي" في جملة من إنشائك:

في أثناء قراءة النص:

طبق إستراتيجية "طرح الأسئلة" وأنت تقرأ نص: "لماذا نعد النجوم؟". اكتب أسئلتك عن الأشياء التي لم تفهمها، أو التي تريد أن تعرف عنها أكثر، وبعد القراءة حاول أن تبحث عن إجابات لها.

لماذا نعد النجوم؟

(د. محمد قاسم خضير)*

”إذا كنت تريد أن تبني سفينة، لا تحشد الرجال لجمع الحطب ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر، بدلاً من ذلك علمهم الاشتياق لاتساع البحر وللانهايته“

أنتوان دي سانت-إيكزوبيري (Antoine de Saint-Exupéry)

ليس هناك سؤال يجيش مشاعري ولا يشعل كل خلايا مخي بقدر السؤال الذي يتساءل ويقلل ضمناً أهمية بعض النتائج العلمية، ويأتي مثل هذا السؤال على عدة أشكال ولكنها تكون بمضمون واحد، فمثلاً من الممكن أن يكون السؤال كالتالي: «إن العلماء صرفوا المليارات على المصادم الهدروني الكبير، فما الفائدة منه؟» أو «ما الفائدة من إنزال مركبة على المريخ؟ أليس من الأفضل التركيز على حال البشر على الأرض بدلاً من صرف المليارات على شيء لا فائدة منه؟» أو كالسؤال الذي وصلني على تويتر بعد أن طرح صديقي معلومة تقول إن الشمس تستطيع استيعاب مليون و ٣٠٠ ألف كوكب بحجم كوكب الأرض، ثم ألحقها بعدد النجوم في درب التبانة، وهي 200 مليار نجم، فسأله أحد المتابعين هذا السؤال: «ماذا نستفيد من هذه المعلومات؟ قضينا وقتاً بإحصائها وماذا بعد؟» أنا أشكر السائل من كل قلبي لأن السؤال مهم جداً، ومن المهم الإجابة عنه حتى تتضح أهمية العلم.

قد تتصور أن مثل هذه الأسئلة تطرح بين عامة الناس فقط، في الحقيقة فهي تطرح حتى في أوساط السياسيين متخذي قرارات تحرك دولة ناحية العلم أو بعيداً عنه، وحتى العلماء يناقشونها، فهي تؤثر على ميزانيات الأبحاث العلمية.

مشكلة الصرف

بتاريخ 7 مارس 2012 تحدث عالم الفيزياء الفلكية الشهير (نيل ديجراس تايسون) (Neil Degrasse Tyson) أمام مجلس الشيوخ الأمريكي عن أهمية زيادة الصرف على ”ناسا“، فُتح باب النقاش بسبب الوضع الاقتصادي العالمي، فتحدث كعادته بفصاحة علمية رائعة، وبدأ بذكر جملة (أنتوان دي سانت-إيكزوبيري) التي ذكرت في مقدمة هذا الجزء، وبيّن أهمية وكالة ”ناسا“، وبيلاغته بين أهمية العلم ككل في رفع مستوى الأمم.

المليارات من الدولارات تصرف سنوياً على العلم، قم بجولة صغيرة على الأخبار العلمية سواء أكانت التي

تبت من الولايات المتحدة الأمريكية أم من الدول الأوروبية أم من اليابان أم غيرها من الدول المتقدمة علميًا، وستعرف حجم الميزانيات الموجهة للعلم، نيل دي جراس يقول إن لكل دولار من الضريبة الأمريكية تُصرف نصف بالمئة منها على "ناسا"، حيث كان الصرف في عام 2011 يشكل 1% من الدولار (18 مليار دولار)، وحتى قدر 1% يشكل انخفاضًا بالمقارنة مع سنوات سابقة، وقد وصل الانخفاض إلى أقل من النصف في السنوات الأخيرة. وهو الآن يطالب الحكومة الأمريكية أن ترفع هذه الميزانية.

هناك من يتساءل: لماذا نصرف مبالغ طائلة لكي نرسل مركبة فضائية إلى القمر أو المريخ؟ ولماذا نصرف المليارات على المصادم الهدروني الكبير الذي هدفه الكشف عن أسرار لمكونات صغيرة جدًا لا أثر لها على حياتنا الشخصية؟ ولماذا يحصي العلماء الكواكب والنجوم والمجرات؟ فماذا نستفيد إن علمنا أن في مجرتنا 200 مليار نجمة أو أن هناك مليارات من النجوم في كل مجرة، أو أن هناك مليارات من المجرات، أو أن هناك أكثر من 10 مليارات كوكب شبيه بالأرض (قابلة للحياة)؟ أو لو علمنا أن الشمس بحجمها الكبير يمكنها استيعاب 1,300,000 كرة أرضية، أو أن هناك نجمًا اسمه "في واي كينس ماجوريس" (VY Canis Majoris) يستطيع أن يستوعب 7 مليارات شمس مثل شمسنا لكبر حجمه، فما الفائدة إذا علمنا هذه المعلومات؟ ماذا بعد؟

نحن بعيدون عن هذه المجرات إلى درجة أنه لا يمكن الوصول إليها بأي وسيلة صاروخية نعرفها اليوم، ويبدو أننا نصرف على ما لا يعود علينا بالنفع، مشكلات الأرض كثيرة، فبدلاً من أن تصرف هذه المبالغ على الفضاء لنصرفها على الفقراء، ولنصرفها على علاج المشكلات الاقتصادية الحالية، ولنصرفها على إطعام البشر، هناك قائمة طويلة من المتطلبات، يبدو أن لا حل لها إلا بإلغاء الصرف على العلم!

ما قد لا تشعر بأثره أن من خلال صرف الدول لهذه الكميات الهائلة من المبالغ - سواء أكان على "ناسا" أم على المصادم الهدروني الكبير أم على أي مشروع لا تشعر بقيمته - أأطعم البشر وعولجوا من الأمراض وحسن الاقتصاد أم لا؟ - وعامة فقد صرفت هذه المبالغ على العلماء فرفعوا كثيراً من المعاناة، وبذلك ازدهرت الحياة على الأرض.

ولكن المشكلة أن الإنسان بطبيعته يتعجل، ويريد الحلول المباشرة التي يستطيع أن يرى نتائجها أمام عينيه، يريد أن يحصل على إشباع لحظي.

وإن لم تكن له رؤية لأهمية العلوم في المستقبل، فهو أيضاً لا يفهم أنه - يومياً - يتلمس نتائج العلوم في حياته، ولولا صرف ميزانيات كبيرة على العلم في الماضي لما وجدت المنتجات العلمية من حوله اليوم؛ لأنه ببساطة تعود عليها في استخداماته اليومية، فأصبحت وكأنها تحصيل حاصل، فهي كالرائحة الجميلة التي اعتاد على استشاقها فلم يعد شمها يؤثر فيه.

سأبين أهمية العلم وأهمية النظر في السماء سواء أكان على مستوى عد النجوم أم على مستوى الصرف على المصادم الهدروني الكبير الملياري أو ما شابهه.

”ناسا“ والنجوم

”ناسا“ تتحفنا بمعلومات كثيرة دائماً، يبدو وكأنها أصبحت أداة لدغدغة المشاعر لا أكثر، فما الفائدة من مؤسسة تصرف المليارات للتسلية؟ للإجابة عن هذا السؤال نحتاج لأن نتوجه لموقع ”ناسا“ لنرى بعض الاختراعات التي حسنت من أحوال البشر، تسمى هذه الاختراعات أو المنتجات بكلمة «ناسا» سبين أوفز» (Nasa Spinoffs)، أو بعبارة ليست دقيقة ”مخرجات ناسا“، أنشأت لها مجلة خاصة تعرض هذه الفوائد، إنها الفوائد التي تعود بها ”ناسا“ على المجتمع من خلال أبحاثها الفضائية، منها ما ساهمت به ”ناسا“ مباشرة، ومنها ما طورته، ومنها ما تعمل عليه الآن لتعم الفائدة في المستقبل، وهذه أمثلة لها:

جهاز قياس الحرارة (الثيرمومتر) الذي يعتمد على الأشعة تحت الحمراء، لا بد أنك تعرف هذا النوع منه، لأنه موجود في كل مستشفى وفي كل صيدلية وهو يستخدم للكشف عن حرارة المرضى مليارات المرات سنوياً، هو النوع الذي يوضع في الأذن، وهو يعمل بنفس المبدأ الذي تعتمده ”ناسا“ لقياس حرارة النجوم في الفضاء، حينما يسأل أحدهم ما الفائدة من معرفة حرارة النجوم البعيدة في السماء؟ لا بد أن يفهم أن لقياس درجة حرارة النجوم احتاجت ”ناسا“ لتطوير طريقة قياسها عن بُعد، فاعتمدت على الأشعة تحت حمراء، ومنها قامت بتطوير (الثيرمومتر) الحراري، وبهذا الجهاز أصبح قياس درجات الحرارة من أسهل ما يكون، وخصوصاً للأطفال، حاول أن تقيس درجة حرارة الطفل بالأدوات التقليدية لتعرف حجم المعاناة، إذن، بالنظر إلى النجوم لمعرفة درجات حرارتها تمكن العلماء من تطوير (ثيرمومتر) حراري يستخدمه الناس جميعاً.

بمساعدة من ”ناسا“ اخترعت مضخة قلب للناس الذين ينتظرون زراعة قلب بيولوجي، هذه المضخة صغيرة وتعمل لـ 8 ساعات على البطارية، وتسمح للمريض التحرك براحة إلى أن يتم زراعة قلب بيولوجي له.

بسبب العمل على (الروبوتات) والعضلات الصناعية (للروبوتات) استطاعت ”ناسا“ تطوير أطراف صناعية لمن بُترت أعضاؤهم، وطُورت هذه الأطراف لتكون مناسبة من حيث المظهر للذي يلبسها، لتبدو وكأنها طبيعية، وهي تقلل أيضاً من الاحتكاك بين الجسد والطرف الصناعي حتى لا يتضايق المستخدم.

بسبب المركبة الفضائية (الفايكنج) التي أرسلت إلى المريخ وهبطت عليه احتاج العلماء لتطوير مظلة قوية لإنزال المركبة من غير أن تتحطم، بالمساعدة من شركة جود بير للإطارات، وبعقول من ”ناسا“ طُورت المظلة باستخدام مواد ليفية أقوى من الفولاذ بخمس مرات، واليوم تستخدم شركة (جود بير) هذه المواد لعجلات

السيارات حيث تُمكن السيارات من السير على الشارع مسافات أطول قبل تأكل إطاراتها. وبذلك خففت من الحوادث التي قد تؤدي بحياة السائقين، وكذلك خففت من صرف المستخدم على تجديد الإطارات.

بعدما أرسل المنظار (التلسكوب) هبل إلى السماء سنة 1990 - التقط صوراً مذهلة، وأرانا أن بعض تلك النقاط في السماء - التي كنا نعتقد أنها نجوم - إنما هي مجرات، ذلك المنظار (التلسكوب) بدأ مسيرته بخطأ في عدسته، فحينما أرسل إلى السماء وبدأ بتصوير الفضاء، اكتشف العلماء أن الصور لم تكن واضحة بسبب خلل في المرآة الرئيسية، فما الفائدة من إرسال (تليسكوب) - بقيمة 2 مليار دولار - لا يمكنه أن يصور صوراً دقيقة؟ صور العلماء الفضاء الخارجي ولمدة 3 سنوات إلى أن أبدلوا العدسات في الفضاء الخارجي، ولكنهم لم يرموا الصور التي التقطت خلال تلك السنوات الثلاث في القمامة، بل طوروا برمجيات تقلل عدم الوضوح في الصورة وتعوض تأثير خلل المرآة بحيث تصبح واضحة. ثم أُكتشف لاحقاً أن هذه المشكلة نفسها (مشكلة عدم الوضوح في الصور) كانت موجودة أيضاً في صور الأشعة الملتقطة لأمراض سرطان الثدي، فتعاونت "ناسا" مع علماء آخرين لتطوير برامج توضيح الصور، فتمكن العلماء من تشخيص مرض السرطان تشخيصاً أفضل، لقد أنقذت "ناسا" كثيراً من النساء من حول العالم بسبب محاولاتها لرؤية النجوم (وللعلم فإن عملية عد النجوم هي عملية إحصائية، وواحدة من الأدوات في تقدير عدد النجوم والمجرات كانت تعتمد على المنظار (التلسكوب) هبل، ما نعترض عليه من عد النجوم دفع العلماء للكشف عن السرطان في صور الأشعة)

"ناسا" تعمل على تطوير (كبسولات) لغرسها في جسم رائد الفضاء، فإذا انطلق رائد الفضاء إلى المريخ وأصابه مرض ولم يكن معه طبيب فلن يمكن تطيبه، ستكون الكبسولة هي الطبيب المشخص وهي العلاج، حيث ستشعر المرض، ثم تتفتت وتنتشر في الدم، وتعالج الجسم مباشرة. ستزرع هذه الكبسولة في رواد الفضاء، ويمكن زرعها بداخل جسم المريض بالسكري، إذن حينما تفكر "ناسا" في السفر في الفضاء لابد أن تفكر في علاج مشكلات السفر، ومن خلال محاولة العلاج في أثناء السفر، يمكن معالجة الناس في الحضر.

أضف لذلك أن "ناسا" تعمل على تطوير مرايات تختلف عن المرايات المتعارف عليها، الهدف منها إصلاح التشوهات التي تلتقطها العدسات، حيث لا يمكن تحسينها لتكون دقيقة جداً في ظل وجود هذه التشوهات، والتي تؤثر على الضوء الآتي من نقاط بعيدة جداً في الكون مما يجعل تمييزها أمراً صعباً، عملت "ناسا" على تطوير مرايات يمكن التحكم بسطحها، بحيث يتم رفع نقاط مختلفة من المرايات وخفضها لتناسب مع تشوه العدسة فتعوض التشوه الناتج، لابد أنه في يوم ما ستنتقل مثل هذه التكنولوجيا إلى آلة التصوير (الكاميرا) التي نستخدمها شخصياً، ولا ينكر أحد أهمية التصوير في آلة التصوير (الكاميرا)، فالكل أصبح صحفياً يحمل آلة التصوير (الكاميرا) ويصور الأحداث من حوله.

هذا جزء بسيط مما قدمته "ناسا" للبشرية من خلال محاولتها لفهم النجوم في الكون، وعلى عجلة أذكر ما ذكره نيل ديغراس تايسون في كتابه «وقائع الفضاء» (Space Chronicles: Facing the Ultimate Frontier) عن مخرجات أو مساهمات "ناسا": جهاز غسيل الكلى، جراحة الليزك، جي بي إس، أصباغ مقاومة لتآكل الجسور والتمثيل، أنظمة الزراعة المائية، أنظمة تفادي التصادم في الطائرات، التصوير الرقمي، آلة التصوير (الكميرا) تحت الحمراء المحمولة، أحذية رياضية، عدسات شمسية غير قابلة للخدش، الفوم الذي يتذكر (Memory foam) (المستخدم في المخدات والفرش)، فلاتر الماء، أجهزة اتصال بعيدة المدى، وعصير "تانغ". كل هذه نتجت من "ناسا" أو من خلال التلاقح العلمي بين "ناسا" ومؤسسات وشركات خارجية لحاجة "ناسا" «لعد النجوم».

إذن فعد الكواكب والنجوم ليس إلا نتيجة من النتائج التي تترتب عليها نتائج، العد ليس في حد ذاته نتيجة نهائية، ومن صلب السماء تكتشف قوانين رياضية وفيزيائية وهذه القوانين تطبق في كل نواحي حياتنا، فقوانين نيوتون وقوانين آينشتاين وكل القوانين الفلكية هذه تجد لها تطبيقاً مباشراً في حياتك، بعد أن تكتشف لها استخدامات في الفضاء.

المصادم الهدروني الكبير

في مناقشتي للنظر في النجوم اخترت "ناسا"؛ لأنها أكثر المؤسسات الفضائية وضوحاً، ولكن لا يعني ذلك أن المؤسسات الأخرى أقل شأنًا منها، وعلى الطرف الآخر من العلم هناك مؤسسات علمية أخرى لا تنظر للنجوم، إنما تنظر إلى ما بداخل الذرة.

من لا يعرف عن المصادم الهدروني الكبير؟ إنه معجل الجسيمات الموجود بين فرنسا وسويسرا، صُرفت المليارات من الدولارات لإنشائه، وقام على بنائه آلاف المهندسين والعلماء.

يستهلك المصادم قدر 120 ميغا واط من الطاقة، ويعادل ذلك 1,200,000 لمبة تستهلك 100 واط، كل ذلك لتعجيل جسيمات صغيرة ولاكتشاف ما بداخلها، أليس من الأفضل تحويل هذه الكهرباء للفقراء وإضاءة بيوتهم فيها، أو لتشغيل سخان بدلاً من أن يموتوا من البرد؟ ما الفائدة من معرفة مكونات الكون الصغيرة؟

أتذكر أنني كنت أستمع (للبودكاست ساينس فرايدي) (Science Friday)، حين سأل مقدم البرنامج (آيرا فليتو) (Ira Flatow) سؤالاً لأحد العلماء من (سيرن): (من الذين يعملون في المصادم الهدروني الكبير؟) عن فائدة النتائج التي ستأتي بها التصادمات الذرية، فأجاب بأنه لا فائدة منها، أي لا فائدة مباشرة نستفيد منها اليوم أبداً، فعلاً، منطق الإشباع اللحظي أو النتائج المباشرة يناسب كل من لديه ضيق أفق ونظرة قريبة المدى.

تعال واسأل هذا السؤال حينما أسس آينشتاين قواعد النظرية النسبية في بداية الـ 1900، ولنسأل آينشتاين ما الفائدة من نظريته هذه؟ نظريته تبين أن الوقت نسبي، "وإن؟" أتفق أن المعلومة شائعة وغريبة، ولكن نحن لا نستفيد منها مباشرة، فهي تُكوّن قصة جميلة: "اركب بمركبة فضائية وانطلق بسرعة قريبة جداً من سرعة الضوء، وارجع إلى الأرض مرة أخرى بعد يوم، ستجد أن الأرض وسكانها قد تقدموا مليون سنة،" فعلا معلومة غريبة ومثيرة، وبعد سماع هذه القصة الجميلة، نستطيع أن نعود لنكمل حياتنا اليومية.

انتظر... توقف، حياتك اليومية تتأثر بهذه المعلومات ورياضياتها مباشرة، لولا النظرية النسبية لما كان هناك شيء اسمه جي بي إس (GPS)، ولولا النظرية لكان من المستحيل تحديد موقعك بدقة.

تعال واسأل بور وشرودينجر (Schrödinger) وهايزنبرج (Heisenberg): ما الفائدة من ميكانيكا الكم؟ وما الفائدة من معرفة غرابة العالم المتناقض؟ إلكترون يحتمل أن يكون في كل مكان، ولكن بعد القياس ينهار في مكان واحد، فوتون - في تجربة الشقين - يعبر من شق، ويعبر من شقين، ولا يعبر من أي من الشقين، كيف؟ المستقبل يؤثر على الماضي بدلاً من أن يؤثر الماضي على المستقبل، معلومات في منتهى الغرابة، ولكن ما الداعي لها؟ ولماذا تقام عليها التجارب المليارية حتى تثبت صحتها؟ لنصرف الأموال على إطعام الفقير.

لولا النظريات التي صدرت من أولئك العلماء لما كنت تحمل جهازاً إلكترونياً واحداً في يدك اليوم، وبدلاً من أن يكون لديك هاتف محمول لكان هذا الهاتف بحجم منزل كامل، لأن الإلكترونات الدقيقة تحتاج إلى أجهزة دقيقة و(ترانزستورات) صغيرة، ولولا النظريات التي أسستها ميكانيكا الكم لما عرف العلماء كيف تتحرك الإلكترونات ولا الثغرات ولا عرف العلماء حدود تلك (الترانزستورات)، بها صنعت (الكمبيوترات) التي استخدمت لفهم الأمراض ولتحليلها، وبها طور العلماء (الميكروسكوبات) الدقيقة التي استطاعوا من خلالها فهم تركيبة الخلايا، وبها استطاعوا أن يطوروا الغذاء ليغذي مليارات البشر.

أضف إلى ذلك أن التناقضات التي عرفها العلماء في ميكانيكا الكم أسست مبادئ (الكمبيوتر) الكمي والذي سنرى نتائجه في السنوات القريبة القادمة، إنها (كمبيوترات) قادرة على حساب عمليات رياضية معقدة، وبها يمكن فهم عالمنا فهماً أفضل، ومنه يمكن أن نفهم المناخ وتغيره، حسابات المناخ تحتاج (لكمبيوترات) في منتهى السرعة، ومنه يمكن تحليل كثير من القضايا المستعصية على (الكمبيوترات) الحالية، ثم تحسين المستوى المعيشي البشري. أضف إلى ذلك، أنه لولا وجود هذا الفضول في أصغر الأجسام لما كانت هناك صناعة قائمة عليها، والصناعة توفر للبشر الوظائف، وتساهم في الإنتاج، وتقوية الاقتصاد.

إذن، حينما يتساءل الناس عن عد النجوم في السماء أو حركة الإلكترونات في الذرة، فذلك يحتاج لتسخير عدد كبير من العلماء الأذكياء القادرين على تطوير أجهزة في غاية التعقيد مثل المناظير (التلسكوبات) والأقمار

الاصطناعية والمركبات الفضائية وأجهزة القياس و(الكمبيوترات)، وكذلك يحتاج لتطوير قواعد الرياضيات والفيزياء وغيرها من الأمور، وبالتالي ستفتح أبواباً جديدة، وتنتج نتائج مباشرة تؤثر على حياة البشر. افقد هذا السؤال... افقد هذا الفضول... افقد هذا الطموح... افقد العلماء... افقد كل هذه القوانين الرياضية والفيزيائية، افقد هذه القوانين... افقد حلم أمة... افقد أمة، فتأمل.

الأمل والطموح

لماذا أنت تصلي وتصوم وتحج أو تقوم بعباداتك؟ لأن هناك وعداً من الله أن تدخل الجنة أو هناك وعوداً أخرى تأمل أن تحوز عليها، هذا الوعد لم تره ولم تلمسه ولم تشمه، وكما جاء في الأحاديث الشريفة أن الجنة لا يمكن لك أو لأي أحد أن يتخيلها عوضاً عن الإحساس بها في الدنيا. تعزيز هذا النوع من الأمل هو دافع هائل في تحريك الإنسان إلى درجة تصل إلى التضحية بالمال والنفس، وهذه خاصية إنسانية ترتبط بالمشقة مباشرة، وهناك دراسة تبين كيف أن الأمل هو الدافع للعمل.

أجريت تجربة على القردة، وكانت كالتالي، حينما يضغط القرد على مقبض عدداً من المرات يحصل على جائزة (الجائزة هي الطعام)، قاس العلماء نسبة ((الدوبامين)) في المخ (مادة ((الدوبامين)) لها علاقة بالسعادة، وبالتعلم المدفوع بالجائزة، وهي مادة تفرز في المخ)، فلاحظوا أن النسبة ترتفع قبل أن يبدأ القرد بالضغط على المقبض، وليس عند استلام الجائزة.

((الدوبامين)) ينطلق في المخ بسبب توقعك الحصول على السعادة وليس بعد حصولك عليها، هذا فارق مهم، التجربة على القرد تبين أنه حينما يتوقع أن يحصل على الجائزة تفرز مادة ((الدوبامين)) في مخه، وليس حينما يستلم الجائزة؛ أي أن السعادة تحصل حينما يكون هناك طموح للحصول على الجائزة، وليس حين الحصول عليها.

قرر العلماء تغيير التجربة قليلاً، فبدلاً من أن يعطوا القرد الجائزة في كل مرة يضغط فيها على المقبض، أعطوه الجائزة خمسين بالمئة من المرات التي يضغط بها على المقبض، وبشكل عشوائي، لم يدر القرد في أي المحاولات سيحصل على الجائزة، اكتشف العلماء أن كمية ضخ ((الدوبامين)) في المخ ترتفع ارتفاعاً أكبر بكثير من السابق، وهي أكبر مما لو حصل القرد على الجائزة في كل مرة، في التجربة الأولى ضمن القرد الجائزة، في التجربة الثانية كانت نسبة الضمان 50%.

السبب في زيادة نسبة (الدوبامين) يعود إلى كون النتيجة غير مضمونة، فربما تحدث وربما لن تحدث، وحسب ما يقول د. روبرت سابولسكي (Robert Sapolsky) العالم في علم الأعصاب: "أنت أدخلت كلمة 'ربما' في المعادلة، وكلمة 'ربما' تسبب الإدمان بقدر كبير."

هذا الشيء ينطبق على الإنسان تمامًا حسب ما ذكر سابولسكي؛ حيث يقول إنه حينما تفصل بين الجائزة والعمل، وتجعل بينهما فارقًا زمنيًا فإن مستويات (الدوبامين) ترتفع عند الإنسان، تخيل أنك تبدأ بالمدرسة منذ الصغر ولديك طموح كبير في أن تصبح شيئًا ما في المستقبل، فتذاكر جيدًا، وتقدم اختبارات جيدة، وتقدم على جامعات جيدة إلى أن تصل إلى غاياتك في العمل في مكان تحبه.

الإنسان يستطيع أن يبقى على مستويات (الدوبامين) في المنح بدرجة عالية جدًا انتظارًا للجائزة في المستقبل البعيد جدًا، وهذا هو أحد الفروق بين الإنسان والحيوان، فالإنسان ينتظر طويلاً على أمل الحصول على الجائزة، بينما لا تتحمل الحيوانات مدة بالطول نفسه.

ربما جردت أحاسيس السعادة بطريقة علمية وجعلتها تتكون من مواد كيميائية تُفرز في المنح، دعنا عن (الدوبامين)، لتحدث عن المشاعر التي نحس بها حينما نرى النجوم، لقد راقبها الإنسان وحاول فهمها على مر التاريخ، فالإنسان بطبيعته يحب الاكتشاف، ولذا تراه يتحرك على الأرض والبحر ويسافر ويقطع مسافات شاسعة إما بالمشي على الأقدام وإما باستخدام الحيوانات أو السيارات أو الطائرات، ويغوص في أعماق البحر ليكشف أسرارها، ويحطم الجسيمات الصغيرة من أجل أن يكتشف ما بداخلها، وينظر إلى السماء في عمق الكون ليسبر أغواره، محاولة الاكتشاف والأمل والطموح تشعره بالسعادة، وتجعله يعمل من أجل تحقيق هذه الطموحات العالية البعيدة المنال، إذن الأمل دافع للعمل.

غاص جيمس كاميرون - مخرج في هوليوود - إلى أعماق نقطة في الأرض، وهي موجودة في قاع البحر، وأتى من هناك ليخبرنا عن بعض تفاصيل ما رآه في القاع، وبكلمات بسيطة مرصعة بمشاعر إنسانية استطاع أن يرسل أمواجًا من الأحاسيس حول العالم، وكما قرأت في أماكن مختلفة على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) أن تلك الأحاسيس بدأت تحرك العلماء من أجل استكشاف الأعماق.

إذا ما عدنا للكلمة التي بدأت بها: «إذا كنت تريد أن تبني سفينة، لا تحشد الرجال لجمع الحطب ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر، بدلا من ذلك علمهم الاشتياق لاتساع البحر وللانهايته»، هكذا يفضل أن نعامل الإنسان، حينما نريد منه أن يقوم بمهمة، علينا تحفيزه، علينا إشعال خياله، كلما اتسعت عنده فسحة الأمل عمل أكثر وأتى بنتائج أفضل، إذن حينما نتطلع إلى النجوم فإما أن نصل إليها وإما نصل إلى ما دونها، وأتوقع أننا يومًا ما سنصل إليها، ولما بعدها.

قصة الاستكشاف هي قصة معروفة، أنت تقرؤها يومياً وإن كنت لا تقدر الجهد العظيم الذي بذله العلماء الفضوليون المكتشفون من أجل كتابة صفحاتها، القصة كتبت حينما بحث الإنسان في الأرض وفي السماء، ومع كل بحث جديد كتب صفحة جديدة. وهو لا يزال يكتب صفحاتها.

القصة لا تنتهي باكتشاف الأرض والبحار التي فيها، القصة تتكامل حينما يكتشف الإنسان النجوم والكواكب الأخرى (ذلك البحث القديم)، وكما كان لدينا المكتشف الأرضي كريستوفر كولومبس سيكون لدينا كريستوفر كولومبس آخر يكتشف الفضاء، سيكتشف أماكن أخرى يمكن للإنسان العيش فيها، وسيمتلك الإنسان المجرة وربما الكون كله تدريجياً، عندها تكتمل صفحات القصة وتنتهي.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

1. على ضوء ما قرأته في النصّ: ما رأيك في الأسئلة التي يطرحها الناس عادةً عن أهمية صرّف المليارات على الدّراسات العلميّة في الوقت الذي يموت فيه الناس من الجوع؟ علام يدلّ هذا النوع من التفكير في رأيك؟ وما نسبة موافقتك أو مخالفتك له؟

2. ساق الكاتب أمثلة كثيرة على إسهام وكالة (ناسا) في تقدّم العلوم بما انعكس إيجاباً على حياتنا اليوميّة، تحدّث عن هذه الأمثلة، وبيّن إن كان أقنعك بها.

3. ما الذي يفعله المصادم (الهدروني) الكبير؟ ابحث عن صور له، واقراء عنه بعض المعلومات، قبل أن تكتب إجابتك.

4. بدأ الكاتب مقالهُ بمقولة ل (أيكوزيري)، ناقش هذه المقولة، وشرحها، ثم بين العلاقة بينها وبين التجربة التي أجريتها على القروء.

5. وردت عبارة "الأمل هو الدافع للعمل" في أكثر من موضع في المقال. تحدث عن دور الأمل في حياتك وتأثيره على عملك وعلى طموحاتك. ما أملك في الحياة؟ وكيف تعمل الآن ليتحقق هذا الأمل في المستقبل؟

الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى



الاستماع



اعْرِفْ نَفْسَكَ

1

الاستماع



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.5.1.01.027 يستمعُ إلى النَّصِّ، ويحدِّدُ موضوعه، وغرضَ الكاتبِ منه، والإستراتيجيةَ الَّتِي استخدمَهَا، موضِّحًا أنواعَ الأدلَّةِ على الآراءِ المطروحةِ.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك بأفغة عربية فصيحة:

1. حدّد من خلال استماعك ما يأتي:

1 الأمراض التي يسببها النوم أكثر من اللازم:

2 الأمراض التي يسببها النوم لفترات قليلة:

2. علّل ما يأتي:

أ. إطلاق اسم "الراحة" على الكسل نفسه:

ب. النوم يحمل أهمية اليقظة نفسها:

3. لماذا يعدّ المبدعون فكرياً أو فنياً النوم أو الراحة فترة يستلهمون فيها أفكارهم؟ هات مثالا على ذلك.

4. كيف يمكننا إعادة هيكلة فترات الراحة في حياتنا؟

5. ما الذي سيغذي الإبداع في الصورة الكبرى لحياتنا وفق وجهة نظر (بريجيد شولتي)؟

6. ما الأفكار التي طرحتها الكاتبة في مقالها؟

أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك إلى النص:

1. حدّد مع مجموعة التّعلّم الحجج التي ساقتها الكاتبة لدعم وجهة نظرها:

2. ما العلاقة بين موضوع النص وبين قوله ﷺ: "قلوا فإن الشياطين لا تقيل". (صحيح الجامع)

3. ما الإستراتيجية التي ساقتها الكاتبة في عرض أفكارها للتأثير في المتلقي؟

4. أقدمت الكاتبة أفكارها لإقناع المتلقي أم لتثقيفه كي يمارس فترات الراحة والاسترخاء في حياته؟

5. قدّم وجهة نظرك إلى معلمك وزملائك حول مفاهيم: النوم، والقيلولة، والإبداع، ومدى انعكاس هذه المفاهيم على حياتك.

6. ما مدى تأثرك بما قدّمته الكاتبة في مقالها؟

7. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن فوائد القيلوللة، وصمّم مع زملائك لوحة (إنفوجراف) وانشرها في موقع المدرسة، أو في وسائل التواصل الاجتماعي



المحاضرات



لماذا نتبادل الزيارات والمُراسلات؟

1

المحادثة

تقديم عرض إقناعي

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.03.022 يقدم عرضاً تقديمياً يبحث فيه الموضوعات والمعلومات المتوافرة عن قضية وطنية إنسانية ، أو ظاهرة علمية أو اجتماعية مستفيداً من القواعد البيانية المتاحة والمصادر الرقمية لتنظيم مشروع أو حل مشكلة مستخدماً وسائل الإعلام الرقمية مثل العناصر النصية، الرسوم البيانية، والعناصر السمعية والبصرية لتعزيز الفهم والأدلة والنتائج والمتعة.

قرأت نصَّ السيرة الغيرية "سلطان بن سالم القاسمي"؛ وستعمل الآن على تقديم عرض إقناعي. أفاد نصُّ السيرة الغيرية أنه كان بين العويس والشيخ سلطان تبادل للزيارات والمراسلات، ما أهمية تبادل الزيارات والمراسلات بين الناس وأهميتها في جلب السعادة وتطوير الذات؟ ولماذا يعدُّ التزاور في المجتمع وبين الناس أمراً مهماً؟ أبدأ رأيك في الموضوع، مع إعطاء أمثلة من خبراتك، مستفيداً من المصادر الرقمية والورقية المتاحة، معزّزا موضوعك بالأدلة والنتائج ومواقف الحياة. ولكي تقدّم عرضاً واضحاً ومميّزاً ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:

- اقرأ زملاءك عن الموضوع في أكثر من مصدر، واجمعوا المعلومات عنه وسجلوا ملحوظاتكم الأولى.
 - اجتمع مع زملائك، وتناقشوا في الموضوع، ثم سجلوا النقاط التي تودّون التركيز عليها بعد جمعكم للمعلومات حول الموضوع.
 - استثمار الجهد الذي بذلته في جمع معلومات حول المحور الذي كُلفت به أنت وزملاؤك عن موضوع "تبادل الزيارات والمراسلات". ستقومون بتقديم عرض عن هذا المحور؛ لتتعلموا كيف تنقلوا المادة المكتوبة إلى عرض يجذب انتباه المتلقين، ويجعلهم يتفاعلون معه متبعين النصائح الآتية:
1. إن مهارة الكتابة عن موضوع ما، تختلف عن مهارة تقديم عرض عن الموضوع نفسه، فأنت حين تكون مسؤولاً عن تقديم عرض شفوي تحتاج إلى أن تفكر في طريقة لتقديم المعلومات تكون بسيطة، وجاذبة، ومنظمة، ومدعومة بأدوات إضافية كالصور والأفلام والأصوات.
 2. اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جاذب، يجمع بين البساطة والفائدة، ويتضمن المعلومات الأساسية منظمة تنظيمًا فريدًا يعكس جهدكم ورؤيتكم، وتبرز فيه خصوصية تناولكم الموضوع.
 3. حاول أن تبتكر أسلوباً يبرز قدرتكم على الإبداع، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع.
 4. فكروا في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تُثري عرضكم.
 5. سجلوا المهام التي على كل واحد منكم أن يقوم بها.
 6. اتفقوا على موعد آخر للقاء يكون كل واحد منكم قد أنهى ما عليه من مهام.
 7. في اللقاء الثاني، أتموا ما بدأتم، وأنهوا مادة العرض، واتفقوا على توزيع الأدوار بينكم.
 8. حدّدوا لقاء أخيراً للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
 9. استعدّوا للعرض أمام معلّمكم وزملائكم.
 10. لا تنسوا أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومعلّمكم أو لأي إضافة أو تعليق منهم.
 11. توقّعوا أكبر عدد من أسئلة ومدخلات المستمعين، لتهيئة إجابات مقنعة لها.
 12. كل عرض سيستغرق 8 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
 13. حاولوا أن تكونوا مبدعين في عرضكم، وأن تقدّموا شيئاً مختلفاً عن المعتاد.

كيف تتعامل مع الشخص الفضولي؟

2

المحادثة

تقديم عروض

ناتج التعلم

1. ARB.5.1.03.021 يطرح تجربة شخصية، ويبيّن عليها رأياً خاصاً، ويوازنه بآراء موثقة مؤيدة ومخالفة له، موظفاً محتويات وسائل الإعلام الرقمي والرسومات المرئية.

قرأت درس (علامة تعجب) ضمن دروس القراءة، وستعمل الآن على تقديم عرض حول التعامل مع الشخص الفضولي في حياتك؟ مبيّنًا تجربتك الشخصية، ورأيك الخاص في التعامل مع هذا النمط من الشخصيات، موازنًا رأيك بآراء موثقة مؤيدة ومخالفة له، وموظفًا محتويات وسائل الإعلام الرقمي والرسومات المرئية.

ولكي تقدّم عرضًا واضحًا ومميّزًا ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:

- اقرأ وزملاءك عن الموضوع في أكثر من مصدر، واجمعوا المعلومات عنه وسجلوا ملحوظاتكم الأولى.
- اجتمع مع زملائك، وتناقشوا في الموضوع، ثم سجلوا النقاط التي تودّون التركيز عليها.
- استثمرًا للجهد الذي بذلته مع زملائك في جمع معلومات حول صفات الشخص الفضولي، وكيفية التعامل معه، ستقومون بتقديم عرض عن هذا الموضوع، بأسلوب يجذب انتباه المتلقين، ويجعلهم يتفاعلون معه متبعين النصائح الآتية:

1. اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جذاب، يجمع بين البساطة والفائدة، ويتضمن المعلومات الأساسية منظمة تنظيمًا فريدًا يعكس جهدكم ورؤيتكم، وتبرز فيه خصوصية تناولكم الموضوع.
2. حاول أن تبتكر أسلوبًا يبرز قدرتكم على الإبداع، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع.
3. فكروا في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تُثري عرضكم.
4. سجلوا المهام التي على كل واحد منكم أن يقوم بها.
5. اتفقوا على موعد آخر للقاء يكون كل واحد منكم قد أنهى ما عليه من مهام.
6. في اللقاء الثاني، أتموا ما بدأتم، وأنهوا مادة العرض، واتفقوا على توزيع الأدوار بينكم.
7. حدّدوا لقاء أخيرًا للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
8. استعدّوا للعرض أمام معلّمكم وزملائكم.
9. لا تنسوا أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومعلّمكم أو لأي إضافة أو تعليق منهم.
10. توقّعوا أكبر عدد من أسئلة ومداخلات المستمعين، لتهيئة إجابات مقنعة لها.
11. كل عرض سيستغرق 8 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
12. حاولوا أن تكونوا مبدعين في عرضكم، وأن تقدّموا شيئًا مختلفًا عن المعتاد.



نواتج التعلم

1. ARB.5.1.03.022 يقدم عرضاً تقديمياً يبحث فيه الموضوعات والمعلومات المتوفرة عن قضية وطنية إنسانية ، أو ظاهرة علمية أو اجتماعية مستفيداً من القواعد البيانية المتاحة والمصادر الرقمية لتنظيم مشروع أو حل مشكلة مستخدماً وسائل الإعلام الرقمية مثل العناصر النصية، الرسوم البيانية، والعناصر السمعية والبصرية لتعزيز الفهم والأدلة والنتائج والمتعة.

قرأت درس (أنسنة المدن) ضمن دروس القراءة، وقد تعرّض لرؤية جديدة، ومفهوم حديث في بناء المدن وتصميمها، وستعمل الآن على تقديم عرض عن نموذج لإحدى المدن المؤنسة في الوطن العربي، مستفيداً من المصادر الرقمية المتاحة، ومستخدماً وسائل الإعلام الرقمية مثل العناصر النصية، والرسوم البيانية، والعناصر السمعية والبصرية لطرح موضوعك مع زملائك.

- ولكي تقدّم عرضاً واضحاً ومميّزاً ننصحك أن تقوم بالأمور الآتية:
- اقرأ زملاءك عن الموضوع في أكثر من مصدر، واجمعوا المعلومات عنه وسجلوا ملحوظاتكم الأولى.
- اجتمع مع زملائك، وتناقشوا في الموضوع، واختاروا المدينة أو الحيّ السكّني الذي ستعرضون عنه، ثم سجلوا النقاط التي تودّون التركيز عليها.
- بعد جمع المعلومات والصور والمقاطع المرئية المناسبة حول المدينة التي اخترتموها، ستقومون بتقديم عرض أمام زملائكم، يجذب انتباههم، ويجعلهم يتفاعلون معه.
- ليكون عرضكم مميّزاً وجاذباً، اتبعوا النصائح الآتية:

1. اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جاذب، يجمع بين البساطة والفائدة، ويتضمن المعلومات الأساسية منظمة تنظيمًا فريدًا يعكس جهدكم ورؤيتكم، وتبرز فيه خصوصية تناولكم الموضوع.
2. حاول أن تبتكر أسلوبًا يبرز قدرتكم على الإبداع، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع.
3. فكروا في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تُثري عرضكم.
4. سجلوا المهام التي على كل واحد منكم أن يقوم بها.
5. حدّدوا لقاءًا للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.
6. استعدّوا للعرض أمام معلّمكم وزملائكم.
7. لا تنسوا أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومعلّمكم أو لأي إضافة أو تعليق منهم.
8. توقّعوا أكبر عدد من أسئلة ومداخلات المستمعين، لتهيئة إجابات مقنعة لها.
9. كل عرض سيستغرق 8 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
10. حاولوا أن تكونوا مبدعين في عرضكم، وأن تقدّموا شيئًا مختلفًا عن المعتاد.

تأثير العلوم والتكنولوجيا

4

المحادثة

تقديم عروض



نواتج التعلم

1. ARB.5.1.03.022 يقدم عرضاً تقديمياً يبحث فيه الموضوعات والمعلومات المتوفرة عن قضية وطنية إنسانية ، أو ظاهرة علمية أو اجتماعية مستفيداً من القواعد البيانية المتاحة والمصادر الرقمية لتنظيم مشروع أو حل مشكلة مستخدماً وسائل الإعلام الرقمية مثل العناصر النصية، الرسوم البيانية، والعناصر السمعية والبصرية لتعزيز الفهم والأدلة والنتائج والمتعة.

في درس "لماذا نعدّ النجوم؟" ورد حديث كثير عن أهمية العلوم الحديثة، وأثرها على حياة الناس، وأهمية البحث العلمي في كل المجالات.

1. اعمل مع زملائك في المجموعة على تقديم عرض منظم عن "تأثير العلوم والتكنولوجيا الحديثة في أي مجال من مجالات العلوم (التعليم والتعلم، خدمات الجمهور، الصناعة، الطب، وغيرها).
2. ركّز في عرضك على طرافة الاستخدام، وأهميته، وكيف ساهم في حلّ مشكلات الناس، أو التخفيف عنهم. ابحث في الاكتشافات العلمية، واختر منها ما يستحق أن تقدّم فيه عرضاً لزملائك.
3. كلُّ عرضٍ سيستغرق 8 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
4. حاول أن تكون مبدعاً في عرضك، وأن تقدّم شيئاً مختلفاً عن المعتاد.



الكتاب



كتابة استجابة لنص أدبي

1

الكتابة

قصة «ذكريات وأمانتي»



نواتج التعلم

1. ARB.4.2.03.021 يستخدم التصوير البلاغي مثل التجسيد والتشخيص والمحسنات البديعية والأساليب الإنشائية، وغيرها من الأدوات في كتابته.
2. ARB.4.2.04.017 يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية تعكس فهمه المعنى رابطاً استجابته للنص وما فيه من تقنيات وأفكار باستنتاجات وأحكام مدعومة بأدلة من النص، أو من نصوص أخرى للكاتب نفسه، أو نصوص أخرى لكتاب آخرين، أو من معرفته الشخصية عن أثر العمل الأدبي في المتلقي.
3. ARB.4.2.03.017 يراجع مسودات متعددة لما يكتب، ويعيد تحريرها مركزاً على منطقية العرض وصوته الخاص، ويعزز لغته وينوعها واضعاً في اعتباره جمهور المتلقين والغرض وتماسك التنظيم والوضوح.

بعد أن درست قصة «ذكريات وأمانى» لـ (مظفر الحاج)، اكتب نصاً تقدّم فيه تحليلاً للقصة مستثمراً ما تعلمته، مقدّماً للقارئ فكرة القصة، والتقنيات التي استخدمها الكاتب ليوصل فكرته، واختتم نصك ببيان رأيك في القصة، وكيف أثرت بك؟ يمكنك أن تتبّع الخطوات الآتية لمساعدتك على الكتابة: يمكنك إعادة قراءة قصة «ذكريات وأمانى» لـ (مظفر الحاج) مرة أخرى بنظرة مختلفة.

في الحصّة الأولى:

1. احضر إلى الحصّة، وقد قرأت قصة «ذكريات وأمانى» لـ (مظفر الحاج)، وشارك معلّمك وزملاءك في مناقشتها، وتحليلها.
2. ضع مخططاً لما ستكتب، وفكر في الطريقة التي ستُنظّم فيها نصّك.
3. اكتب مسودة النصّ.
4. بعد انتهاء الحصّة، أكمل ما بدأته، وأتمّ كتابة النسخة النهائية من النصّ خلال أسبوع. ويمكنك خلال هذا الأسبوع مراجعة معلّمك، أو القراءة عن القصة، أو مناقشة زملائك، لكي تصقل كتابتك، وتضيف إليها ما ترى أنّه سيزيد من تماسك النصّ وعمقه.

في الحصّة الثانية:

1. اقرأ ما كتبت، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، وتأملوا في نقاط الاشتراك والاختلاف بينكم.
2. كيف تقيّم كتابتك على ضوء مقارنتها بكتابات زملائك؟

كتابة نص أدبي

2

الكتابة

كتابة نص تأملي
أو قصة قصيرة

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.04.029 يكتب قصصاً قصيرة مظهرًا قدرةً جيّدةً على تحليل العناصر الفنيّة في النصّ ، الحكمة ووجهة النظر والصراع والزمان و المكان.
2. ARB.4.2.04.031 يكتب نصوصًا تأملية تكشف أهميّة تجاربه الشخصية التي مرّ بها و أثر الأحداث و الأشخاص و الأفكار في حياته، ورؤيته الخاصّة مستخدمًا إستراتيجيات كتابة مختلفة كالسرد والوصف والتفسير.
3. ARB.4.2.05.015 يتعرّف المواقع التي تساعد على الكتابة والنشر.
4. ARB.6.5.01.027 يوظف ما درسه في أبواب البلاغة في الصفوف السابقة في إنتاجه الشفوي والكتابي.

درست في هذا الفصل قصتين تتشابهان في أن الشخصية تمارس نوعاً من التأمل والسرد الذاتي في حياتها، وهما: قصة «ذكريات وأمانى» لـ (مظفر الحاج)، وقصة «رأيت النخل»؛ فكلتا الشخصيتين كانت تتأمل في نفسها ومصيرها، وعلاقاتها، ونظرتها للأشياء، وربما في إحساسها الدفين البعيد بالأهوال والصعاب وسط البحر «ذكريات وأمانى»، أو بالعربة والوحدة «رأيت النخل».

على غرار ما قرأت حاول أن تكتب نصاً تتأمل فيه ذاتك، وعلاقتك بأسرتك، أو من حولك، وما تحب، وما تكره، وما هو إحساسك نحو الآخرين، أو إحساسهم نحوك؟

اختر نقطة تركيز تراها مهمة، وتريد أن تكتب فيها، واكتب نصك، كما يمكنك أن تختار الكتابة في شكل قصة قصيرة، فهذا يعود إليك، وإلى مهاراتك الكتابية، والموضوع، والفكرة.

في الحصة الأولى:

1. ناقش زملاءك في الأفكار التي قد تكتب فيها، واستمع إلى أفكار زملائك.
2. تأملوا أين تتشابهون؟ وأين تختلفون؟ من منكم سيكتب عن أفراد أسرته، وعلاقته بهم؟ ومن منكم سيختار عن نقطة شغفه التي تجعله مختلفاً؟ من منكم سيكتب عن الوقت في حياته كيف يمضي؟
3. بعد 15 دقيقة من المناقشات، ابدأ بالتفكير في موضوعك، وكتابة المسودة، ثم أكمل كتابة نصك في البيت، وصححه، وسلم النسخة النهائية منه لمعلمك.

في الحصة الثانية:

1. اقرأ ما كتبت، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، وتأملوا في نقاط الاشتراك والاختلاف بينكم.
2. كيف تقيم كتابتك على ضوء مقارنتها بكتابات زملائك؟



نواتج التعلم

1. ARB.4.2.03.019 يُظهر فهمه لعناصر الخطاب المختلفة مثل الغرض، والمتلقي، والشكل في كتابة نصوص سردية أو تفسيرية أو إقناعية أو وصفية.
2. ARB.4.2.03.020 ينظم الأفكار والحجج المعبرة عن الموضوع مدعومة بالأدلة والأمثلة المقنعة بلغة تعكس أسلوبه، مستخدماً وسائل توضيحية، مثل الخرائط والرسومات والصور.
3. ARB.6.5.01.027 يوظف ما درسه في أبواب البلاغة في الصفوف السابقة في إنتاجه الشفوي والكتابي.
4. ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.
5. ARB.4.2.05.016 يتشارك بكتاباته ونتاجات بعض المؤلفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية و غير الرقمية.

تعدّ كتابة نصّ إقناعي من المهارات العليا المهمة جدًا، وهي أساسية في كثير من مجالات الحياة، كالإعلام، والقانون. ومهمة الكاتب في النصّ الإقناعي أن يقنع القارئ بوجهة نظره التي يتبنّاها حول الموضوع، أو يدفعه لاتخاذ موقف ما نحو قضية أو ظاهرة. ولذلك يتطلب هذا النوع من الكتابة عملاً كثيرًا قبل المباشرة بالكتابة؛ وإنّ أهم ما تتطلبه الكتابة الإقناعية: القراءة والبحث؛ إذ لا يمكن لكاتب أن يتصدى لإقناع الناس بوجهة نظر معينة من دون أن تكون لديه معرفة جيدة حول الموضوع، ومعلومات وإحصاءات، تجعل حجته قوية. كما يتطلب هذا النوع من الكتابة وعيًا وفهماً للآخر، ومعرفة أيضًا بالرأي الآخر الذي قد يدعم وجهة النظر المخالفة لما يتبنّاه الكاتب.

وربما قرأت في هذا الفصل من كتاب "ما لن تستطيع أن تتخيّله"، ولاحظت كيف حاول الكاتب أن يقنعك بأهمية أبحاث وكالة (ناسا) مثلاً، هل انتبهت إلى الحجج التي قدمها؟

حاول أن تكتب نصّاً إقناعياً تُقنع فيه القراء بأحد الموضوعات الآتية:

- أهمية الاجتهاد في الدراسة لطالب المرحلة الثانوية. (أو العكس).
- عدم النوم بعد صلاة الفجر سيغيّر حياتك إلى الأبد.
- لا هواتف وقت تناول الطعام في البيت.
- العمل التطوعي يساعد في حلّ مشكلاتك الشخصية.

يمكن أن تتبّع الخطوات الآتية في كتابة مقالك:

قبل الحصّة الأولى:

1. اختر موضوعك، وسجّل أفكارك، ونقاط القوة في وجهة النظر التي تتبنّاها.
2. اقرأ في الموضوع: ابحث عن أدلة: دراسات علمية، تجارب شخصية، قصص مؤثرة، اقتباسات.
3. اجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة، وكلّما كانت أدلتك معتمدة على نتائج دراسات موثوقة كان ذلك أقوى.

في الحصّة الأولى:

1. شارك معلمك وزملاءك النقاش في الموضوعات التي اخترتموها.
2. تأمل ما جمعه زملاؤك من أدلة، وانظر إن كنت تحتاج إلى عمل إضافي في هذا الجانب.
3. ابدأ بوضع مخطط لكتابتك، وباشِر في كتابة المسودة.
4. أكمل الكتابة في البيت، واقض وقتاً في التنقيح وإعادة تنظيم نصّك.

في الحصّة الثانية:

1. اقرأ ما كتبت على زملائك، واستمع لما كتبوا.
2. انظر: هل أقنعت زملاءك، وهل أقنعوك؟ ناقشوا الأسباب معاً.